الخميس 27 نيسان 2017
العدد 3162 السنة الحادية عشرة
jeudi 27 avril 2017 nº 3162 11ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

سوريا

غارات أنقرة تهدّد «استقرار» الشمال
لافروف للجبير: حزب الله مثلنا!

12

مزايدة السوق الحرة اليوم: تعديلات وتفسيرات مشبوهة في دفتر الشروط [2]

عون يقبل بالستين بدل التمديد [3]

رهائن الكسّارات

[6 ـ 7]

سُجن اللبنانيون في سياراتهم أمس ساعات طويلة بسبب قطع أصحاب الشاحنات الطرقات الرئيسية ومداخل بيروت احتجاجاً على وقف العمل في المرامل والكسارات (هيثم الموسوي)

تقرير

إسرائيل والسعودية
نحو «ناتو» شرق أوسطي؟

13

الحدث

المراهقات «الأطلسية» ضد موسكو تتواصل

14

فلسطين

عباس يصعّد ضد «حماس»
الانفصال يقترب بين غزة ورام الله؟

14

قضية اليوم

مزايدة السوق الحرة

تعديل في دفتر الشروط، وتفسيرات متضاربة لكيفية التأهيل

فنيانوس... تحرّك سريعاً

منذ سنوات طويلة، كان ملف السوق الحرة محل سجال ونقاش واعتراضات. معارضو الرئيس رفيق الحريري، ثم معارضو ورثته من نجله سعد إلى فؤاد السنيورة، يتهمون تيار المستقبل بأنه يوفر التغطية لشركة يملكها عدد من المساهمين، أبرزهم رجل الأعمال الصيداوي محمد زيدان، وأن الأخير ليس سوى واجهة للرئيس السنيورة شخصياً.

منذ أكثر من عامين، بدأ الموضوع يأخذ منحىً مختلفاً. محاولات ظهرت في خلال عهد وزير الأشغال غازي زعيتر، قام بها أشخاص يتحدثون باسم قوى وشخصيات نافذة في الدولة وفي الوزارة، ويعرضون خدماتهم بإعداد دفتر شروط جديد لمناقصة تشغيل السوق الحرة، مقابل الحصول على نسب من الأرباح. لم يكن الأمر يخلو من قيام كثيرين بإعطاء أبعاد طائفية ومذهبية للأمر، من نوع سعي رجال أعمال وسماسرة لدى نافذين شيعة للمشاركة في المشروع، باعتبار أن زيدان من الطائفة السنية.

ثم أصبحنا أمام شكل أكثر فجاجة، منذ تشكيل الحكومة الجديدة، حيث برزت إلى السطح كل التعابير التي كانت تقال همساً، عن «غبن» لحق بالمسيحيين. ولم يقتصر الأمر على الجانب السياسي، بل يبدو أنه يشمل، فعلياً، شبكة المصالح التي يسعى من خلالها المطالبون بإزالة الغبن إلى الحصول على «جزء من الكعكة»، كما هو الحال فعلياً.

يبدو أن مشكلة المحاصصة لم تعد تقتصر على الجانب السياسي فحسب، والنغمة الطائفية السائدة، يبدو أنها ستتمدد لتشمل كل نواحي الحياة في لبنان، وما سيجري هو الآتي:

أيها الناس، مسيحيين كنتم أو مسلمين. عليكم الاستعداد لمناقشة «المحرومين الجدد» في حجم الحصة التي يريدون من كل مشروع باسم تصحيح التمثيل واستعادة الحقوق. فإذا كنتم مسلمين، فأنتم حتماً من بقية زمن الوصاية وناهبي حقوق الغير، وإذا كنتم مسيحيين، فأنتم لستم كذلك طالما ليس معكم شهادة تثبت أنكم مسيحيون، وهي شهادة تصدر عن الجهة التي قررت أنها ممثلة المسيحيين اليوم... وفي كل الأحوال، علينا أن نبكي على كل ما سمعناه من شعارات للتغيير أو الإصلاح.

المشكلة التي تواجه هؤلاء في حالة السوق الحرة، وملفات أخرى تخصّ وزارة الأشغال العامة، اسمها يوسف فنيانوس، فما عليه سوى الثبات، والتحرك قبل فوات الأوان!

صورتان عن جوابين يتضمنان إجابات متناقضة، أحدهما بتوقيع إدارة المناقصات ومديرية الطيران المدني والآخر يحمل توقيع إدارة المناقصات فقط

التاسعة صباح اليوم، تفتح في إدارة المناقصات الملفات التي ستحسم اسم الشركة التي ستتولى تشغيلَ السوق الحرة وإدارتَها في مطار بيروت الدولي. ومن المتوقع أن يحصل الأمر سريعاً، ليعلن في وقت لاحق اسم الفائز الذي سيكون له الحق في العمل لمدة 4 سنوات، مقابل بدل مالي يدفع للحكومة، يتكون من بدل سنوي مقطوع (30 مليون دولار كحد أدنى)، وبدل متحرك له علاقة بعدد الركاب الذين يمرون في المطار (3,25 دولارات عن كل راكب).

تجدر الإشارة إلى جدل كبير يحيط بهذه المزايدة، ومداخلات كثيرة، قبل أن يحسم وزير الأشغال يوسف فنيانوس الجدل، ويعلن في مقابلة تلفزيونية دفتر الشروط، لتنطلق بعدها عملية المزايدة.

13 شركة سعت للمشاركة، لكن 5 منها فقط تقدمت إلى المزايدة. إلا أنه، كما يحصل عادة، تعمد الشركات المشاركة بعد تسلمها دفاتر الشروط، إلى طلب توضيحات أو التقدم بأسئلة من إدارة المناقصات لتبيان بعض الأمور.

ومع حصول تأخير في تسليم دفاتر الشروط، تبين لاحقاً أن النسخة التي أعلنها الوزير فنيانوس تعرضت لتعديل في المادة الثانية. إذ إن النسخة الأولى كانت تقول: «إدارة واستثمار مساحات مخصصة للبيع بالمفرق في مبنى الركاب الحالي ومبنى الطيران العام في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت». لكن المادة نفسها في دفتر الشروط الذي تسلمته الشركات في وقت لاحق نصت على «إدارة واستثمار مساحات مخصصة للبيع بالمفرق أو بالتجزئة أو بالجملة في مطار بيروت الدولي أو أكثر ضمن المناطق والأسواق الحرة اللبنانية».

> تدخل أحد النواب لتأجيل المزايدة من أجل تحسين فرص شركة تربطه علاقة عمل بها

وحصلت مداخلات في خلال الفترة الماضية، بينها واحدة قام بها أحد النواب لتأجيل موعد المزايدة إلى وقت لاحق، ريثما يفسح في المجال أمام شركات لبنانية للمشاركة. ليتبين بعد رفض التأجيل، أن الشخص نفسه اقترح تعديلاً بإمهال الشركة الفائزة مهلة ستين يوماً لتوفير شهادة «الايزو»، ليتبين أن الأمر ينطبق على شركة واحدة تربط النائب المذكور علاقة عمل بها.

لكن ما الذي حصل أمس؟

قبل مدة، تقدمت إحدى الشركات المنافسة باستفسار إلى الجهات المعنية حول مسائل تتعلق بالشخصيات المشكلة للشركات المتقدمة وشروط التأهيل، خصوصاً ما يتعلق بشرط ملكية الأسهم بنسبة 35 في المئة على الأقل (حسب ما تنص المادة الثانية من دفتر الشروط)، وعما إذا كان هذا الشرط يمكن تلبيته من خلال أن يكون في إمكان مقدم العرض «أن يعتمد على المعايير المؤهلة للشركات التي تعلوه أو تحته ضمن كيان مجموعة الشركات الواحد»، فكان جواب أرسل إلى وزير الأشغال

5 شركات محلية وعالمية متقدمة للمزايدة

شركة La غاردير Guardere SCA

● هذه الشركة تقول في تقريرها السنوي المنشور على موقعها الإلكتروني إن لديها مبيعات في مختلف المطارات والأعمال التي تقوم بها بما قيمته سبعة مليارات يورو، وتعمل في أكثر من 70 دولة. رأسمالها يبلغ 800 مليون يورو موزّع على نحو 131 مليون سهم. تحوّلت إلى مؤسسة في عام 1980 وسجلت في السجل التجاري الفرنسي، فيما يعود تاريخ بدء عملها إلى 1832. لدى هذه الشركة نحو 30 ألف موظف حول العالم، فيما تتركّز مبيعاتها بنسبة الثلث في فرنسا و20% في بريطانيا و22% في الولايات المتحدة و6% في إسبانيا و21% في بلدان مختلفة.

لكن تقارير إحصائية تشير إلى أن مبيعات الشركة في السوق الحرّة لا تتجاوز 3.1 مليارات دولار (بأسعار اليوم 2.4 مليار يورو).

شركة Safety and Security Solution

● مسجّلة في قطر ويديرها بسام الذهبي. اللافت في هذه الشركة أنها لا تعمل في مجال مبيعات التجزئة في السوق الحرّة، وهو ما أثار الكثير من الاستغراب، إذ إن الشركات التي اشترت دفتر الشروط كان عددها 13 شركة، بينها 12 شركة تعمل في مجال مبيعات التجزئة في السوق الحرة في المطارات. مساء أمس تسرّبت أنباء عن أنها شركة متحالفة مع شركة أميركية لديها خبرة واسعة في مبيعات السوق الحرّة في المطارات الأميركية. وكيلها في لبنان هو ألبير حداد، ويقال إن وكيل الشركة الأميركية المتحالفة معها هو من آل الحكيم.

شركة DFS Group

● بحسب تقرير شركة مودي الصادر في آب 2015، فإن حجم أعمال هذه الشركة يبلغ 3.7 مليارات دولار، وأنها كانت تحتلّ المرتبة الثانية عالمياً بعد شركة «ديوفري». من أبرز تحديات هذه الشركة، التوزّع الجغرافي والجيوبوليتيكي، ولا سيما في بعض المناطق التي يزورها السياح الآسيويون في ضوء تراجع الطلب الصيني على الاستهلاك وشراء الساعات والجلود على أنواعها والكونياك. تأسست هذه الشركة من 53 سنة في هونغ كونغ، ويديرها اليوم فيليب شاوس، وهي تعمل في 13 بلداً، ولديها 9 آلاف موظف في 16 مطاراً حول العالم. ممثلها في لبنان هو علي مهنا، مستشار وزير الأشغال السابق غازي زعيتر.

شركة World Duty free Group

● تصنف هذه الشركة في المرتبة السادسة بين الشركات التي تعمل في مجال مبيعات التجزئة في الأسواق الحرة حول العالم. حجم مبيعاتها يبلغ 2.4 مليار دولار، وهي شركة هولدنغ مملوكة من شركات ذات منشأ أوروبي، وهي تأسست في الخمسينيات وتدير اليوم 550 متجراً في 20 بلداً حول العالم، منها إسبانيا والولايات المتحدة وأميركا الشمالية والكاريبي... لديها أكثر من

بتاريخ 13 نيسان 2017 من قبل المدير العام لإدارة المناقصات جان علية، والمدير العام للطيران المدني بالإنابة محمد شهاب الدين، وفيه جزم: «كلا، على العارض الأساسي أن يستوفي جميع الشروط المطلوبة في دفتر الشروط الخاص بالمزايدة العلنية، أي أن يمتلك منفرداً الشروط المطلوبة كافة»، وأن يمتلك «منفرداً نسبة مبيعات سنوية لا تقل عن ستين مليون دولار أميركي». كذلك «لا يجوز للعارض الأساسي أن يستعمل خبرة شركة متخصصة يملكها، ولو بنسبة واحد بالمئة، لأن الخبرة يجب أن تتوافر لديه بالذات».

لكن الذي حصل أمس شكل مفاجأة، إذ إن جواباً إضافياً مطلوب رداً على استفسار إضافي، ورد صباح أمس، قبل ساعة ونصف ساعة من موعد إغلاق المزايدة، وجرى تعميمه على المشاركين فيها، وتبين أنه صدر بتاريخ 25 نيسان 2017.

وفي هذا الجواب أمران لافتان:

الأول، أنه موقّع فقط من المدير العام لإدارة المناقصات، ولا وجود لتوقيع المدير العام بالإنابة للطيران المدني.

الثاني، أنه يعود ويسمح بما رفضه في القرار الوارد أعلاه والصادر بتاريخ 13 نيسان 2017. حيث يقول القرار الجديد (الجواب) إنه «في حال كان العارض الأساسي (شركة أجنبية) يملك 35 في المئة أو أكثر من أسهم شركة أجنبية أو أكثر، يكون نشاطها متوافقاً مع موضوع المزايدة العلنية، ولا تكون قد تقدمت بأي عرض في هذه المزايدة، فيحق له الاستفادة من قيمة المبيعات السنوية ومن الخبرة المتوافرتين لدى هذه الشركة أو الشركات الأجنبية، بحيث تكون المستندات الإدارية والفنية والمالية الصادرة عن أيٍّ منها كأنها صادرة عن نفس العارض الواحد».

مرة جديدة، نعود إلى الوزير فنيانوس، الذي عليه أن يتدخل لضمان ما التزمه علناً أمام اللبنانيين، حول الشفافية وعدم السماح لأحد بالتلاعب والاحتيال على القوانين.

أما حكاية السمسرات والمداخلات والصفقات، وخصوصاً تلك التي تفوح منها الروائح السياسية والطائفية، فسنكون أمام فصول منها قريباً جداً!

8500 موظف، وممثلها في لبنان غير معروف بعد.

شركة PAC

● اسم الشركة معروف في لبنان، لكونها حصلت على عقد إدارة وتشغيل السوق الحرّة في مطار بيروت الدولي منذ نحو 15 سنة. ممثل الشركة في لبنان هو محمد زيدان، وهو متحالف مع شركة إيرلندية اسمها «آر. رينتا»، وهي تحتل المرتبة الـ14 في مبيعات التجزئة في المطارات بقيمة تبلغ 774 مليون دولار، كما يرد في أرقام شركة مودي المتخصصة بالسياحة والسفر. تتقدم «باك» اليوم على أنها شركة لبنانية بشكل كامل، ولديها من الخبرة ما يكفي لتكون لاعباً أساسياً في المنافسة على هذه الصفقة.

المشهد السياسي

عون يبلغ التيار: «الستين» بدل التمديد

طالما أن القوى السياسية لم تتفق على قانون جديد للانتخابات، فإن كل الطرق تؤدي إلى «الستين»، ومن بينها طريق الرئيس سعد الحريري الذي مرّ أمس بعين التينة، ليبلغ الرئيس نبيه بري موقفه الرافض للتمديد. أعلن الحريري «تكويعته» الجديدة بعدما كان أول المطالبين بتأجيل الانتخابات لعام واحد. وحاول تصوير نفسه ممسكاً بالعصا من وسطها: ضد التمديد، ولن يسير في أي قانون غير متوافق عليه. يريد القول إنه أعطى رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر رفض التمديد، وطمأن الرئيس بري إلى أنه لن يسير بقانون لا يوافق عليه الأخير. لكن هذه «التكويعة» لا تقدّم ولا تؤخر، إذا ما قيست بميزان استقرار البلاد. صحيح أن موقف الحريري، إذا تطوّر إلى رفض المشاركة في جلسة 15 أيار، سيمنع حصول التمديد (إذا شاركت كتلته وصوّتت ضد التمديد، يمر قانون التمديد بأكثرية الحاضرين). لكن ذلك لا يمنع حصول الأزمة الكبرى، الآتية حتماً، إذا لم يحصل الاتفاق على قانون جديد. فبديل التمديد ليس سوى الفراغ. والفراغ يعني العودة إلى «الستين»، ولو بعد حين.

والأمر هنا لم يعد متصلاً بعودة «إكراهية»، بل تبدو عودة طوعية بعد موقف رئيس الجمهورية أول من أمس، الذي أسقط «لاء الستين» من لاءاته الثلاث: لا للتمديد، لا فراغ، لا للستين.

الحريري بعد لقائه بري قال: «لا أريد التمديد ولا الفراغ، بل أريد أن أصل إلى حل مهما كلف ذلك». وأضاف: «وافقت على ما كنت لا أوافق عليه أبداً، ليس لأن لدي مصلحة سياسية به، بل لأنني أرى أننا بحاجة إلى حل سياسي». وعما إذا كان سيحضر جلسة 15 أيار، أجاب: «هل وصلنا إلى 15 أيار؟ أي شيء يمكن أن يعطي إشارة سلبية لن أتكلم به. لدي قناعة بأننا قادرون على أن نصل، شرط أن يتنازل كل منا للآخر». وأضاف: «قد تكون هناك قوانين يوجد فيها طائفية مثل قانون التأهيل، وقد أكون وافقت عليه لأنني أريد حلاً. وهناك أيضاً قانون مجلس الشيوخ، وكذلك القانون النسبي على أساس 10 دوائر أو ست أو خمس أو دائرة واحدة أو غيرها. وافقنا على معظم القوانين لأنني أرى أنه في نهاية المطاف علينا أن نوافق على قانون انتخاب». وعن أسباب عدم انعقاد مجلس الوزراء، قال: «لا أحد يستطيع منعي من ذلك. باستطاعتي أن أعقد جلسة غداً أو بعد غد. لكنني أقوم بالضغط على الجميع من أجل العمل على قانون انتخاب».

وسألت «الأخبار» وزير الداخلية نهاد المشنوق عن رأيه بموقف الحريري، فامتنع عن التعليق.

من جهة أخرى، علمت «الأخبار» أن الرئيس ميشال عون وضع قيادة التيار الوطني الحر في صورة موقفه أول من أمس قبل إصداره، «لأنّه يستشعر خطر فرض التمديد وعدم وجود رغبة في الاتفاق على قانون». لكنّ التيار لم يكن يتوقع أن يتخذ عون موقفه بهذه السرعة، «وفي هذه الظروف، ونحن نقاتل من أجل فرض قانون جديد، وكانت هناك إمكانية جديّة لذلك. ولا يزال لدينا الوقت». وبعد سلسلة اتصالات بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، أمس وأول من أمس، تقرّر رفع السقف وإعادة توجيه البوصلة نحو المطالبة بالإسراع في إقرار قانون جديد، لكون «الستين تمديداً مُموهاً».

ويعي التيار أنّ كلّ القوى تتجنب فتح سجالٍ معه، «عبر الإيحاء بأنّها موافقة على مشاريع القوانين التي قدّمناها، مع وجود ملاحظات لديها حول الصيغ. هذا الأمر دفع في كلّ مرة إلى اعتبار أنّ الاتفاق بات قريباً، وأنّ كل الملاحظات قابلة للأخذ في الاعتبار. قد يكون ذلك نتيجة سوء تقدير، أو لأنّ كلّ طرف كان يفاوض وفق أمنياته». وترى مصادر التيار أنها لم تصل بعد إلى درجة نعي الطرح التأهيلي، «ولكن أصبحت هناك قناعة أكثر بأنّ الآخرين لن يقبلوا به. لذلك، فتح رئيس التيار الوزير جبران باسيل الباب أول من أمس بالقول إنّ التيار لا يتمسك بأي طرح».

بدوره، قال مصدر قواتي رسمي لـ«الأخبار» «إن القوات ترفض رفضاً قاطعاً العودة إلى الستين، وهي تعرف من خلال الاتصالات مع رئيس الجمهورية والوزير باسيل أن هذا القانون غير مطروح لا من قريب أو بعيد». وأضاف أن «الهدف من تجدد الكلام عن الستين ضرب اللحظة الحالية والاندفاعة بعدما بدأ المسار الجدي يأخذ طريقه لإقرار قانون جديد قبل 15 أيار». وتقول مصادر القوات إن «إبلاغ الرئيس الحريري المعنيين بأنه لن يُشارك في جلسة التمديد يعني أنّ جلسة التمديد سقطت». وترفض المصادر اتهام القوات بمعارضة التأهيلي «فنحن قدمنا ملاحظاتنا الرافضة تأهيل ثلاثة مرشحين من المرحلة الأولى، وإسقاط العشرة في المئة للتأهيل، وأن يكون الصوت التفضيلي في القضاء وليس الدائرة، ولا تكون النسبية على عشر دوائر. معظم هذه الملاحظات جرى العمل بها». أما موقف البطريرك الراعي «فقد حُمّل أكثر مما يحمل. تواصلنا معه وأبلغناه أنّ الخيار هو مواصلة الضغط من أجل إقرار قانون جديد وليس إعطاء فرصة للبعض للسير بالستين، وسيّدنا موافق معنا».

> اتفاق بين التيار والقوات على العودة إلى المطالبة بقانون جديد

«تكويعة» لا تمنع وقوع الأزمة (دالاتي ونهرا)

في المقابل، أكد الوزير جان أوغاسابيان في حديث إلى إذاعة صوت لبنان ـ الأشرفية، أن «هناك بحثاً جدياً في قانون الستين». وقال النائب عمار حوري إنه «وفق الدستور يجب إجراء الانتخابات وفق القانون النافذ. وإذا تم الاتفاق على قانون جديد، فإنه يُعدّل قانون الستين. أما رفض إجراء الانتخابات وفق القانون النافذ من دون الاتفاق على قانون جديد، فيضر بالبلد». وشدد على أن «الفراغ خط أحمر، لأنه قد يأخذنا إلى أمرين: إما تطبيق قانون الستين أو الذهاب إلى مؤتمر تأسيسي، حينها سيعضّ الكثيرون أصابعهم ندامة».

من جهته، جدّد الرئيس بري، القول: «إننا لا نريد التمديد، لكننا نريد أيضاً أن نحمي البلد والمؤسسات الدستورية من السقوط والانهيار، وسعينا وما زلنا نسعى لإقرار قانون جديد». ونقل النواب بعد لقاء الأربعاء عن بري أنه «ليس مع اقتراح التأهيل الذي طُرح أخيراً، وأنه أعدّ أكثر من صيغة للنقاش، منها الصيغة المستمدة من الدستور التي ترمي إلى انتخاب مجلس نيابي على أساس النسبية وإنشاء مجلس للشيوخ». وأوضح «أنّ جلسة 15 أيار هي لتفادي الفراغ القاتل، آملاً أن تتوصل الاتصالات والجهود المبذولة إلى الاتفاق على قانون».

في سياق آخر، برز أمس موقف لوزير الدفاع يعقوب الصراف، إذ قال: «أنا لست وديعة أحد، وأنا ملتزم خطّ حزب الله». وفي مقابلة على قناة «أم تي في»، قال الصرّاف: «الجميل في علاقة الرئيس عون وحزب الله وجود ثقة كاملة وثابتة». وقال: «القانون الذي لا ينتخب الرئيس سليم الحص نائباً قانون خاطئ حكماً»، مشيراً إلى أنّ «الستين تمديد مقنّع. والتمديد ليس صحّياً للنظام أو للديمقراطية». ورأى أنّ «القانون النسبي المطلق هو الباب الذهبي إلى الديمقراطية». وعن تسليح الجيش، رأى وزير الدفاع أنّه «يجب أن نكرّس موازنة كاملة لتجهيز الجيش، كما يجب البدء بتنفيذ الخطة الخمسية لدعمه». وأضاف: «الغطاء العسكري موجود إذا دعم الجيش بكل التجهيزات اللازمة».

(الأخبار)

تقرير

الشيوعي: لإسقاط مشاريع القوانين التقسيمية

دعا الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني حنا غريب، «الأحزاب والقوى والشخصيات اللبنانية اليسارية وغير الطائفية كافة، بما فيها جمعيات وهيئات غير حكومية، إلى الالتقاء في أقرب وقت قبل 15 أيار للتداول والتوافق العام حول مبادرة لبلورة المبادئ والمساحات العامة المشتركة لقانون انتخاب يعزز فرص التغيير الديموقراطي في البلاد، مع الأخذ في الاعتبار واقع التنوع في وجهات النظر حول أفضل صيغ التمثيل النيابي».

ويفترض بالمبادرة أن تتضمن جملة قضايا، أهمها:

أولاً: التفاهم المشترك حول سبل إسقاط كل مشاريع القوانين الانتخابية الرجعية والتقسيمية والتفتيتية التي تقوم على أساس «الفصل الطائفي والمذهبي المؤدي إلى قيام فيدرالية الطوائف»، ولا سيما تلك التي تعتمد التأهيل الطائفي الأكثري على مستوى الدوائر الصغرى.

ثانياً: بلورة المبادئ لقانون يعزز فرص التغيير الديموقراطي.

ثالثاً: تداول نمط التعاطي المتاح والموقف المشترك إزاء أي قانون قد تتوصل إليه أو تفرضه القوى السلطوية المتنفذة في منتصف شهر أيار، حسماً لطريقة متابعة المواجهة ضد هذه القوى السلطوية تبعاً للمضمون التفصيلي لهذا القانون.

رابعاً: البحث العملي والملموس في المجريات التنفيذية لأشكال المواجهة في العملية الانتخابية ولطريقة التعاون المشترك بين الأحزاب والقوى والجمعيات المعنية.

خامساً: تداول المهمات المشتركة المطروحة في مرحلة ما بعد منتصف أيار، في حال ترسخ الفراغ.

وقال الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني إن الحزب «يقارب مشاريع القوانين الانتخابية انطلاقاً من رؤيته الوطنية، لذلك طرح في مؤتمره الحادي عشر مشروع النسبية الكاملة خارج القيد الطائفي في لبنان دائرة واحدة».

ووجه غريب في مؤتمر صحافي عقده ظهر أمس في مقر الحزب، في مناسبة عيد العمال، تحية الى شهداء هذا العيد، مشيراً الى أنه «يأتي في لبنان في خضم أعمق أزمة سياسية واقتصادية تلقي بظلالها القاتمة على الطبقة العاملة». ورأى أن «أزمة هذا النظام الطائفي سرعان ما عادت إلى التفاقم الاستثنائي بمجرد اقتراب موعد استحقاق القانون الانتخابي. وقد أغرقت المنظومة الحاكمة البلاد بمشاريع مذهبية لقوانين انتخابية لا همّ لها سوى التأبيد الأرعن للتحاصص السياسي الفوقي».

ودعا غريب الى المشاركة الكثيفة في التظاهرة العمالية والشعبية التي ستنطلق الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين، الأول من أيار، من أمام مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين ـ ساحة الشهيد جورج حاوي في وطى المصيطبة ـ وصولاً إلى ساحة رياض الصلح «ليكون هذا اليوم يوماً نستكمل فيه المواجهة المفتوحة التي بدأناها ضد تحالف حيتان المال وسلطتهم السياسية الحاكمة ونظامهم السياسي الطائفي المذهبي» و«يوماً يشكل محطة لتصعيد الحراك الشعبي في الشارع قبل 15 أيار المقبل، على طريق بناء دولة علمانية ديموقراطية مقاومة».

(الأخبار)

وجهة نظر

الحريري «حنون... بس الزمن قاسي»

محمد نزال

سعد الحريري ليس فؤاد السنيورة. الأوّل «قلبه طيّب» أو يُريد أن يَظهر كذلك، وهو ينجح غالباً، أمّا الثاني فلا يُمكنه ذلك. ملامح وجهه أقوى مِن أيّ محاولة... وإن بكى. الحريري ليس «حريرياً» بما يكفي. السنيورة «حريريّ» بقوّة. جيء بالحريري إلى السياسة صدفة، ورِاثة بحكم العُرف، ولربّما فضّل، لو تُرك له الأمر، أن يَظلّ في «الخارج» مع شغفه بدرّاجة «هارلي». عندما قصد جنوب لبنان، الأسبوع الماضي، ورأى ما رأى، لم يستطع كبح جماح أصابعه ليُغرّد: «بحبّك يا لبنان يا وطني بحبّك. بشمالك بجنوبك بسهلك بحبّك». ليس صعباً، بعيداً عن المكابرة، أن تشعر أنّه في تلك اللحظة كان صادقاً. زيارته للجنوب عُدّت ردّاً على جولة الإعلاميين في الجنوب، قبل يوم، التي نظّمها حزب الله. حتّى في تصريحه، مِن هناك، لم يكن لئيماً: «حزب الله لا يقنعني ببعض الأمور وأنا لا أقنعه ببعض الأمور». هل هذا دور الحريري المرسوم له سعودياً في هذه المرحلة؟ ربّما. لكن، بمطلق الأحوال، يَنجح الرجل في أن يَظهر عقلانيّاً. في طريق عودته مِن الجنوب، وبينما كان بعض شارع الحزب يَردّ على تصريحاته، غضباً، كان هو يتناول الغداء مع وزير الحزب محمد فنيش في مدينة صور. يُمكن اعتبار سعد الحريري عيّنة ممتازة لتحليلها وفق قواعد علم النفس السياسي. يبدو في الآونة الأخيرة كمن أراد طبع شخصيته في قالب «إنساني». ينزل إلى الشارع لملاقاة الشبّان المتظاهرين، يُحدّثهم عبر المذياع، يُقذف بقناني الماء فلا يغضب، بل يتفهّم. ربّما يُحاول هنا لعب دور السياسي الشبابي، العفوي، كما في صورة بعض السياسيين الغربيين التي راجت أخيراً في العالم. تلك الصورة التي تقول إنّ صاحبها يَنزل مِن برجه العاجي إليكم، وها هو، مِن لحم ودم، مثلكم. يَنشر صورته راكباً درّاجة هوائيّة، داخل القصر الحكومي، بلباسه الرسمي وربطة العنق. كثيرون مِن السياسيين، مِن حلفائه وخصومه على حدّ سواء، يَسخرون مِنه في سرّهم. يضحكون. يفوت هؤلاء أنّ سعد في هذه الحركات إنّما يُراكم عطفاً شعبيّاً، يُزرع في اللاوعي، وإن لَم يَشعر أصحابه بذلك. طرق التأثير تتغيّر مع تغيّر العالم. المزاج البشري نفسه يتغيّر مِن حولنا. سعد الحريري ليس خبيثاً. هذا ما يقال في الشارع.

> يصعب تفسير حالة سائق أجرة معدم يشعر بنوع مِن الشفقة على ثري ابن ثري

أيّ سياسي، في لبنان، يتلعثم أثناء تلاوة البيان الوزاري، حدّ الجرائم اللغويّة، ثمّ يضحك للضاحكين مِنه! عندما تأبى إحدى الكلمات الخروج صحيحة مِن فمه، فيقطع الأمل بعد محاولات، قائلاً للنوّاب الحاضرين: «خلص المُهم فهمتوها». كان هذا سابقاً. لقد تحسّن الحريري كثيراً في النطق أخيراً. لقد طوّر نفسه. قبل نحو أسبوعين، قال: «أنا محتاج إلى مساعدة الجميع». كان يتحدّث في ذكرى الحرب الأهليّة. سعد الحريري أفضل الموجود. ربّما على الجميع، مِن خصومه تحديداً، التفكير في كيفية عدم خسارته، بل وحمايته... مِمَن هم قربه تحديداً. في الآونة الأخيرة بدا كأنّه ليس حريريّاً، أو ليس «سوليديريّاً» بمعنى أدقّ، عندما غرّد قائلاً: «مَن يستذكر كيف كان لواجهة بيروت البحريّة أيام الأحد ساعات مخصّصة لركوب الدراجة الهوائيّة خالية مِن السيارات؟ هل تؤيّدون إعادة إحيائها؟ أنا أؤيد». هذه محاولة فاشلة. جرّب بطريقة أخرى يا دولة الرئيس. صورة انتظارك دورك في أحد المطاعم، في انتظار «السندويشة» المطلوبة، كانت مقبولة. مُستهلكة إنّما لا بأس. دعك مِن تذكير الناس كيف كانت الحياة في بيروت وكيف أصبحت، هذه مساحة قد تفخّم صيت العائلة بها، وإلى أجيال لن يُفكّ ربط سيرتكم بما آلت إليه بيروت. لا يتوقّع مِنه الخروج مِن جِلدته، لكنّه يُعاني،

رد

«سيدروس» يردّ... متجاهلاً الوقائع

تعليقاً على ما نشرته «الأخبار»، في عددها الصادر أمس، تحت عنوان «سيدروس ملاحق في أميركا: جني أرباح من مضاربات غير مشروعة»، أصدر رئيس مجلس الإدارة ـ المدير العام لـ«سيدروس إنفست بنك ش.م.ل»، فادي عسلي، بياناً ردّ فيه بأنّ «المصرف ليس ملاحقاً من قبل السلطات الأميركية، بل إن الطرف المُلاحق هو العميل الذي قام بعمليات بوساطة مصرفنا أصبحت موضوع ملاحقة في ما بعد، وإن مصرفنا هو من أبلغ هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان بالشبهات، وليست هي التي أخضعت مصرفنا للتحقيق. واللافت للنظر في المقال أنه تقصّد تشويه واجتزاء الوقائع بهدف التلاعب بالحقائق لغاية في نفس يعقوب». وسرد البيان ما سمّاه «الوقائع الصحيحة»، إذ «قامت إحدى المؤسسات المالية، بالنيابة عن أحد زبائنها (الذي نجهل اسمه تبعاً لقواعد قانون السرية المصرفية) بتكليف مصرفنا بصفته وسيطاً، بشراء حقوق خيار call options على أسهم شركة أميركية تدعى GCI. وبعد نحو أسبوعين من العملية، علمنا من خلال اطلاعنا على موقع رويترز أن هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية (sec) تشك في أن العميل المجهول المُشار إليه آنفاً استفاد من معلومات سرية مميزة material non-public information عن وضع الشركة الأميركية، وأنه هو (وليس مصرفنا كما أوردتم) حقق حوالى مليون دولار أميركي كأرباح من العملية التي قام بها. تبعاً لذلك، قامت الـ SEC بالادعاء على الشخص المجهول الهوية وليس على مصرفنا كما أوردتم، إذ أوردت في شكواها أن «المدعى عليه هو عميل و/أو عدة عملاء لسيدروس مجهولي الهوية» تداولوا بأسهم GCI. والأمر المدهش هو أنكم تعرفون هذا الأمر، بدليل أنكم أوردتموه حرفياً في العمود الثاني من مقالكم، إلا أنكم تعمدتم في عنوان المقال الإشارة إلى أن مصرفنا هو المدعى عليه، في محاولة مقصودة لقلب الوقائع وتضليل الرأي العام».

وتابع بيان العسلي أنه «على الفور، وقبل تبلغ مصرفنا رسمياً بالخبر، قام هو من تلقاء نفسه بتاريخ 2017/4/19 بإرسال كتاب بهذا الخصوص إلى هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان لاتخاذ التدابير المناسبة وفقاً للقوانين المرعية الإجراء توصلاً لمعرفة اسم العميل الذي يقال إنه أفاد من المعلومات السرية المميزة والذي سيتحمل العقوبات والغرامات التي قد تفرضها الـ SEC. كما أن المؤسسة المالية تقوم بدورها باتخاذ الإجراءات القانونية لحماية حقوقها تجاه عميلها الذي طلب إليها شراء حقوق الخيار موضوع النزاع». ويختم البيان: «إن الوقائع المبينة أعلاه تُثبت بما لا يقبل الشك أن المخالفة المُشتبه بها ارتكبها أحد عملاء الشركة المالية الآنفة الذكر، وإن مصرفنا الذي لعب مجرد دور الوسيط كمصرف استثمار لشراء حقوق الخيار ـ في سياق عمله العادي والروتين كأي عملية أخرى ـ ليس هو المدعى عليه، وأن المدعى عليه هو شخص مجهول الهوية تحاول السلطات الأميركية معرفة هويته، وهو سيلاحق بالنتيجة من قبلها إذا ما تبين صحة ما يُقال عن إفادته معلومات سرية مميزة. وفي هذا الإطار، أكدت هيئة التحقيق الخاصة لدى مصرف لبنان أن التحقيق يتناول أحد عملاء سيدروس إنفست بنك ش.م.ل وليس المصرف بعينه».

رد على الرد

لا شك في أن من صاغ بيان الردّ يتقن اللغة الانكليزية جيداً، كما اللغة العربية، فما ورد في تقرير «الأخبار»، أمس، يستند إلى نص المراجعة التي قدّمتها هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية (SEC) إلى محكمة المقاطعة الجنوبية في نيويورك، في الثاني عشر من نيسان الجاري (وهي مرفقة مع التقرير المنشور أمس)، فالوقائع التي يشير إليها بيان الرد بوصفها «غير صحيحة» هي الوقائع التي وردت في المراجعة نفسها، وحسناً فعل بيان الرد بإشارته إلى أن «الأخبار» كانت أمينة بنقل هذه الوقائع، ومنها واقعة الادعاء على «عميل و/ أو عدة عملاء لسيدروس مجهولي الهوية». ولكن ما تجاهله بيان الرد وقفز فوقه هو الفقرة 14 (الصفحة 5) من المراجعة تحت خانة «جهات أخرى ذات صلة»، الذي جاء فيها حرفياً ما يلي: Cedrus Invest Bank SAL «سيدروس» هو بنك يقع في بيروت، لبنان. يصف الموقع الإلكتروني لسيدروس على أنه «بوتيك» مصرفي يقدم خدمات مالية راقية لعملائه. وفي التفاعلات، يحتفظ سيدروس بحساب تداول محدود منفصل منظم على أنه حساب رئيسي يتضمن حسابات فرعية. اشترى حساب التداول لسيدروس 540 حق خيار شراء خارج النقد out-of-the-money call options بين 20 آذار و29 آذار 2017. ثم باع الحساب هذه الحقوق لقاء ربح محتمل قدره 526925 دولاراً».

الأهم، أن بيان الرد يتذرّع بـ «السرية المصرفية» لينفي معرفته بهوية «الزبون» ويزعم أن «المؤسسة» لا تتحمل أي مسؤولية عن العملية الجاري التحقيق فيها. ولكن ذلك لا يتطابق مع نصوص القوانين المرعية الإجراء والتعاميم والقرارات الصادرة عن مصرف لبنان وهيئة الأسواق المالية التي ترتب مسؤولية مباشرة على «المؤسسة»، ولا سيما لجهة إجراء الرقابة على العمليات التي تجريها مع عملائها لتلافي تورطها في عمليات غير مشروعة. ويمكن مراجعة الكثير من الأحكام في القانون رقم 160 المتعلق بحظر الاستغلال الشخصي للمعلومات المميزة في التعامل بالأسواق المالية، والقانون رقم 161 المتعلق بتنظيم الأسواق المالية، والقانون رقم 44 المتعلق بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، والقانون المتعلق بسر المهنة المصرفية نفسه، فضلاً عن تعميم مصرف لبنان الأساسي رقم 83، والقرار رقم 6 الصادر عن هيئة الأسواق المالية... وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

(مروان طحطح)

عن الانتخابات والديمقراطية

عامر محسن

هناك تقليدٌ سياسيّ قديم في هجاء الانتخابات والنظام الانتخابي، يمتدّ من سقراط مروراً بروسو و وصولاً الى النقّاد المعاصرين الذين يحذّرون من اختزال الديمقراطية في الانتخابات، وأنّ التصويت هو مجرّد عمليّة إجرائيّة من الممكن، إن حصلت في غياب ممارسة ديمقراطية فعلية وذات مضمون، أن تتحوّل الى «استفتاء» بين خياراتٍ محصورة، أو أن توصل فاشيين وشعبويين الى السلطة.

ولكنّ هناك سؤالاً أعمق، يتعدّى الانتخابات (وهي، في النهاية، مجرّد أداة)، عن مصداقية الوعد الأعمّ الذي قدّمته الديمقراطية الليبرالية الغربية، كنموذج، الى العالم، وعن صلاحية نظرتها الى نفسها بعد أكثر من ربع قرنٍ على انتصارها وهيمنتها كايديولوجيا كونيّة وحيدة، وتصفية من تبقّى من «أعداء الديمقراطية» عام 1991. هل من المنطقي، وفق النظرية الليبرالية، أن يكون دونالد ترامب هو ثمرة الانتصار الديمقراطي ونتاجه (وهذا في دولةٍ ثريّة، متقدّمة، ولا تواجه تهديدات وأعداء)؟ فلنتذكّر الوعود التي رافقت الانتصار الليبرالي في بداية التسعينيات، عن أن هيمنة الديمقراطية ستؤدّي الى تفتّح سياسي مستمرّ، وسياسات متسامحة وتقدميّة، وعقلانيّة تمثّل مصالح الأكثرية. كان بيل كلينتون يمثّل، أقلّه في الظّاهر وفي الشّكل، وجهاً مناسباً لهذه المرحلة المتفائلة: شابٌّ وسيم، لا ينتمي الى عائلة ثريّة (دليلٌ على أنّ النّظام مفتوحٌ للجميع بلا حدود)، وينتهج سياسة تقدمية اجتماعياً غيّرت الخطاب السائد في اميركا تجاه الهويات العرقية والثقافية والجنسية.

غير أنّ ترامب ليس استثناءً أو «حادثاً»، فقد خلف بيل كلينتون مباشرةً، في رئاسة «الديمقراطية المثال» في العالم، جورج بوش الابن، الذي لا أقلّ عنصريّة ورجعيّة عن ترامب، مع تميزه بميلٍ ديني أصولي. أمّا باراك اوباما، بحسب توصيف صديقٍ أميركي، فهو كان محاولة من النّخبة الأميركية لـ«بعث» أو إعادة إحياء النظام الامبراطوري «النّاجح» (restoration regime)، وقد أدّى فشله الى «ردّة» ترامب.

على ذلك، يزعم أحد المعلّقين بأنّ مشكلة النّخبة الأميركية التي تعارض ترامب بشدّة هي ليست ايديولوجية، أو تتعلّق حتّى بالسياسات والمصالح؛ الكثير من معارضي ترامب داخل أميركا يكرهونه فحسب بسبب أسلوبه وشخصيّته، وليس مضمونه. طريقته الفظّة في الكلام، التعابير التي يستخدمها مع النساء، وكونه يمثل صورةً «أقلّ رقياً» لمن يستحقّ، في نظرهم، أن يحكم البيت الأبيض. على المقلب الآخر، لم تكن هيلاري كلينتون تمثّل نقيضاً ايديولوجياً لترامب، بل نحن لا نعرف ما كانت تمثّل بالضّبط، فهي كانت على رأس حركةٍ تضمّ في وقتٍ واحد ـ على حدّ تعبير سلافوي جيجك ـ جماعة وول ستريت وجماعة «احتلّوا وول ستريت».

الانتخابات في زمن الأزمة

في اوروبا، هناك عمليّة مشابهة اليوم. يمكننا هنا أن نستعين ـ مجدّداً ـ بالباحث علي القادري الذي يوصّف النظام الانتخابي الغربي، بعد الحرب العالمية الثانية، على أنّه مصمّمٌ لمنع التغيير: طالما أنّه لا توجد أزمة فإنّ الناخبين سيصوّتون، بشكلٍ متكرّر وقابل للتنبؤ، لصالح أحد الحزبين الكبيرين؛ والدور الوحيد للتصويت والمناظرات والجدال الانتخابي هو في تصويب أولويات النخب ـ التي تتبادل الحكم في ما بينها ـ درجةً الى اليمين أو درجةً الى اليسار (يُطلق القادري على هذا النظام توصيف «فاشية اجتماعية»). المشكلة، في الكثير من الميادين الانتخابية اليوم، هي أنّ «الأزمة» قد حلّت، ولم يعد النّاخبون يمتثلون للخيارات التقليدية، وظهر المرشحون «الخوارج» و«المتطرفون» وأصبحوا مادّة الانتخابات. في فرنسا، كما في الولايات المتّحدة، خسرت المفاهيم القديمة لليمين واليسار مركزيتها حين أصبحت المواجهة، فعلياً، بين النظام القديم بكلّ ما فيه (على طريقة ائتلاف هيلاري كلينتون) وبين «المتطرّفين».

المسألة المركزية هنا هي في تشخيص معنى «الأزمة»، ولماذا تهجر القواعد أحزابها القديمة، ويصعد اليمين المتطرّف و«الشعبويّون»؟ تروج اليوم، عموماً، إجابتان على هذا السؤال. النّخب الغربية، في تحذيرها من «الشعبوية»، تكشف عن نظرتها الى المشكلة: «الوعي الزائف»، مرشّحون متطرّفون يستغلّون مخاوف الطبقة العاملة وفقرها، ويدغدغون مشاعرها الوطنية ورهاب الأجانب لديها، ويستخدمون النظام الانتخابي المفتوح والليبرالي لإيصال قياداتٍ معادية لليبرالية. في هذه الحالة، الحلّ يكون عبر مرشّحين مثل هيلاري كلينتون واوباما وماكرون (الذي لا نعرف، ايضاً، إن كان يميناً أم يساراً)، «يتصدّون» للخيار العنصري ويؤكّدون على مبادىء الجمهوريّة وعلى استمرار المسار القائم.

من جهةٍ أخرى، هناك تفسيرٌ مقابل يبحث في «الأساس المادّي» للنظام السياسي في الغرب، ويحاجج بأنّ الانفلات الحرّ لرأس المال في المرحلة النيوليبرالية، وانحسار دولة الرعاية والضمانات والإزدهار الاقتصادي، هو مسبّب «الأزمة» وجذرها، وأنّ تفكّك الطبقة العاملة وإفقارها هو ما يدفعها الى التصويت «المتطرّف». في هذه الحالة، لا يمكن أن يكون الحلّ بمزيدٍ من الليبرالية، أو في التأكيد مجدّداً على الأخوّة الانسانية، بل يجب أن نفهم أن هذا النّظام الليبرالي النّخبوي، تحديداً، هو ما أنتج الأزمة، وأنّ اليسار الغربي «التقدّمي» الذي يدعو الى الحريات والحقوق الثقافية ونبذ التفرقة من دون حدود ولكنّه لا يلمس الاقتصاد ومسألة التوزيع، هو جزءٌ من المشكلة. بتعبيرٍ آخر: في الوقت الذي كان فيه بيل كلينتون وباراك أوباما يشرّعان لكلّ أشكال الحقوق الجنسية والثقافية في المجتمع الأميركي، من تشريع الماريجوانا الى زواج المثليين، كانا يطبّقان بإصرارٍ ـ في الآن ذاته ـ السياسات الاقتصادية التي حطّمت الطبقة العاملة وحوّلت العمال الذين شكّلوا، منذ زمنٍ قريب، قاعدة الحزب الديمقراطي الى مؤيّدين لدونالد ترامب.

«هولاند من جديد»

في فرنسا، مثّل جان لوك ميلانشون استثناءً، بمعنى أنّه توجّه مباشرةً الى المسألة الاقتصادية وطالب بإعادة التوزيع. منذ الثمانينيات في فرنسا، لا أحد من الحزبين الحاكمين يجرؤ على المناداة بزيادة الضرائب أو تحسين ظروف العمّال عبر انفاق الدولة. حتّى الحزب «الاشتراكي» تخلّى عن الحلول الاشتراكية، وهو يكتفي بطرح «سياسات نموٍّ» بدلاً من التوزيع، واعداً العمّال بأن ظروفهم ستتحسّن حين يتحقّق النموّ ويكبر الاقتصاد. ميلانشون قال ببساطة إنّ فرنسا دولة ثريّة، والطبقة العاملة في انحدار، والحاجة هي الى فرض ضرائب على الأثرياء وتوزيعها «علينا». وحين تتحسن ظروف غالبيّة النّاس ويزداد تعليمهم وانفاقهم، سيحصل النموّ. بدلاً من أن نعمل أكثر، يجب أن نعمل أقلّ، وبدلاً من أن نتقاعد في سنّ العجز، يجب أن نرتاح في سنواتنا الأخيرة وأن نفسح المجال لمن هم أصغر ـ وعلى أصحاب المداخيل العالية والشركات الكبرى أن يموّلوا كلّ هذا.

اقترح ميلانشون زيادات ضريبية لتغطية التوسّع في إنفاق الدّولة، وصولاً الى فرض «حدّ أعلى للأجور»، تصبح نسبة الضريبة بعده 100 في المئة. من لا يعجبه ذلك من الأثرياء، قال ميلانشون، فإنّ في وسعه الرحيل وترك البلد، فنحن الأكثرية. من وجهة نظر الطّبقة العاملة الفرنسية، التي تعاني من بطالةٍ متزايدة، تفوق الـ25% بين الشباب، ودخلٍ يتقلّص، وظروف عملٍ تزداد سوءاً، من يرفض عرضاً كهذا؟ (لم تتمكن الحكومات الفرنسية، في العقود الماضية، من انتزاع الضمانات التي قدّمت الى العمّال أيّام «دولة الرعاية»، ولكنها سمحت بـ«تجاوزها»: أكثر الموظّفين الجدد يعملون بعقودٍ مؤقّتة، مثلاً، لا تحظى بالحماية التي كان العامل يمتلكها في الماضي، الحد الأقصى للعمل لا يزال 35 ساعة في الأسبوع، ولكنّ أكثر الشركات الخاصة لا تلتزم به، الخ...).

المفارقة هي أنّ النخبة السياسية في فرنسا (والنخب المالية في العالم) تنظر الى الموضوع الاجتماعي من الزاوية المعاكسة: المشكلة، كما تقول مجلّة «الايكونوميست» اليمينيّة، هي أنّ الدولة في فرنسا تنفق أكثر مما يجب، وضمانات العمّال كثيرة، وفرنسا تجنّبت ـ حتى الآن ـ خوض «الاصلاحات الهيكلية المؤلمة» التي مرّت بها دولٌ أخرى في الغرب، وهي صارت مستحقّة. أي أنّ العمّال أمامهم مزيد من «التضحيات». من هنا كان برنامج مرشّح اليمين، فرنسوا فيّون، يتلخّص في اقتطاع نسبةٍ كبيرة من انفاق الدّولة، وتسريح الكثير من الموظّفين، وزيادة ساعات العمل وتأخير سنّ التقاعد. أمّا ماكرون، فإنّ برنامجه الاقتصادي يمثّل نسخة مخفّفة عن برنامج فيّون (قبل أن تجري الدّورة الأولى من التصويت، استعرضت «ايكونوميست» اليمينيّة المرشّحين واستقرّت، كما فعل الكثير من اليساريين العرب، على دعم ماكرون). بهذا المعنى، المسألة الأساس ليست في «منع لوبان من الوصول»، وهذا شبه محسوم، بل هل أنّ دواء لوبان هو في الاستمرار على النهج النيوليبرالي القائم، أم أنّ ذلك لن يؤدّي الّا الى تعميق الأزمة، بصرف النظر عن نتيجة الانتخابات؟ (بالنظر الى مزاج الجمهور الفرنسي في السنوات الماضية ونظرته السلبية الى رئيسه، فإنّ استقرار الناخبين، مع ماكرون، على «هولاند جديد» هو أمرٌ لا يصدّق).

خاتمة

في مقالٍ له عن من عام 2014، يتكلّم الكاتب الأميركي مارك آيمس عن وضع النخبة الليبرالية في موسكو وسان بطرسبرغ (أقام آيمس لسنوات طويلة في روسيا، ونشر منها مجلّة اسمها «إيكزايل» مثّلت، بأسلوبها ومواضيعها، إحدى أكثر المحاولات الصحافية فرادة في التسعينيات). يقول آيمس إنّ مريدي الليبرالية في روسيا، الذين دعموا بوتين في ولايته الأولى ثمّ انقلبوا عليه في ولايته الثانية، تجمعهم علاقة كراهية متبادلة مع بقية الشعب الروسي. «الانتلجنسيا الليبرالية»، وحولها طبقة مدينية صغيرة تعيش على الطريقة الغربية، يتكتّلون في مدينة موسكو ويملكون صوتاً ونفوذاً أكبر بكثير من حجمهم، ولكنّهم محاطون بـ11 منطقة زمنيّةً مليئة بالرّوس «العاديين» الذين يكنّون لهُ كرهاً عميقاً. الصحافيون الليبراليون والفنانون والناشطون الروس الذين يواجهون بوتين، ويجري اضطهادهم في بلادهم ويتمّ الاحتفاء بهم في الغرب، لا يتعاطف معهم أحدٌ من شعبهم تقريباً. حتّى حين وضع بوتين فرقة «بوسي رايوت» في السجن، يقول آيمس، لم يدعمهم في الاستطلاعات أكثر من 6% من الجمهور الروسي (والفرقة تحولت الى رمزٍ كبيرٍ في الغرب، تشارك في المناسبات الكبرى ويتم اقتباس قصّة «نضالها» في الأفلام والمسلسلات). الكراهية متبادلة، يقول آيمس، والفوقية التي يحملها «الليبراليون الديمقراطيون» في المدن الكبرى تجاه أبناء شعبهم في المحافظات كافية لتحويل أيّ إنسانٍ الى بلشفي. تعجّ مذكّرات وكتب الصحفيّين «الديمقراطيين» الروس بمظاهر الفوقية و«القرف» من الشعب (خارج موسكو)، الذي لا يفهم الديمقراطية ولا يعرف أن يصير اوروبيّاً. يروي آيمس أنّ صحفيّة ديمقراطية «منشقّة» شهيرة مثل إيلينا تريغوبوفا تخلط بين احتقارها لبوتين واحتقارها لـ«السكان الأصليين» الذين يملأون المحافظات الريفية وينتخبونه. وأنّه لا مشكلة لديها في استعراض نظرتها الفوقية تجاههم، بدليل أنّهم لا يعرفون، مثلاً، الفارق بين عصير الليمون المصنّع والعصير الطبيعي، الذي تحبّه تريغوبوفا طازجاً.

في الظاهر، ثمة مفارقةٌ كبرى في أن تكون ليبراليا ديمقراطياً شعارك تمثيل الشعب وتحصيل حقوقه وانت «تخاف» من عموم الشعب وتكرهه وتحتقره. ولكنّ حالة الايديولوجيا الليبرالية اليوم في روسيا، والكثير من العالم الثالث، ليست الّا تكثيفاً لما يجري في الغرب: حين تفصل نفسك عن المصالح المادية للنّاس، وتترك الموضوع الاقتصادي بكامله لـ«السّوق» و«الخبراء»، فمن الطبيعي أن يتحوّل معسكرك الى «ثقافة نخبة»، معزولة في فئة اقتصادية ومهنية وجغرافية، وأكثرية الناس تنظر بنفورٍ إليك وإلى ثقافتك وشعاراتك (ولو من باب الحقد الطبقي). الليبرالي العربي الذي يدعم، بحماس، أي تدخّل غربي وغزوٍ في بلاده لا يفعل ذلك فحسب لتماهيه مع السياسة الغربية، بل لأنّه ينظر الى غالبية شعبه على طريقة الليبراليين الروس، ويفهم بأنّ الوسيلة الوحيدة لتحقيق مثله «الديمقراطية» (وإعطاء الشعب حقوقه) هي عبر قوّة خارجية تقهر المجتمع، وتنصره على الاستبداد والاسلاميين. في وسعنا، في هذه المرحلة التاريخية، أن نتمسّك بالوعد الليبرالي الذي خرج في التسعينيات، وأن نراهن على النّظام القائم وعلى شخصياتٍ مثل ماكرون وميركل وهيلاري؛ وفي وسعنا بالمقابل أن نتعلّم ممّا يجري من حولنا وأن نفهم حدود «ديمقراطية السوق»، ونبحث عن مفاهيم أكثر جذريّةٍ واشتراكيّةٍ وعمقاً للديمقراطية والسياسة.

وأحياناً مِن رعاته التقليديين. لا مكان للخطاب الإنسانوي في السياسة التقليديّة، لكن إن كان لا بدّ فالحريري، بذاك المعنى، حالة «مختلفة». هذه الحالة التي تجعل فقيراً، سائق أجرة معدم، يشعر بنوع مِن الشفقة على ثري ابن ثري. شعور يصعب تفسيره. إنّها مفارقة رهيبة.

قبل أكثر مِن عقد مِن الزمن، ومع تخندق الطوائف في الخلافات السياسيّة، ظُلِم سعد بأن وضعوه (الذين هم خلفه) قبالة السيّد حسن نصر الله. لقد جُلِد الشاب نفسيّاً بهذه المقارنة. لا شكّ أنّ آثار تلك المرحلة لا تزال عالقة في نفسه. كان الشاب آنذاك يُجيد تحضير «الكبسة» (طبقه المفضّل) كما قال مرّة لصحيفة «واشنطن بوست». لم يَكن يتوقّع أنّ الحياة السياسيّة ستكبسه كما لم يُكبَس مِن قبل. سعد الحريري «حنون... بس الزمن قاسي». سعد الحريري ليس فؤاد السنيورة.

لمراجعة النص الأصلي للدعوى: يمكن العودة إلى الرابط الآتي:
http://al-akhbar.com/sites/default/files/pdfs/20170426/20170426pdf.doc

على الحافة

فوضى المقالع... تجرّ الكارثة

حبيب معلوف

كسر ملف المقالع والكسارات القاعدة التي تقول: "الفوضى تجرّ الفوضى". فبعد الذي يحصل في لبنان من فلتان وتجاوزات في ملف المقالع والكسارات والمرامل، في الفترة الأخيرة، وأمس، بات يمكن القول "إن الفوضى ستجرّ الكارثة". ولعل السؤال الذي يطرح، بعدما كتبنا مئات المقالات عن سوء إدارة هذا القطاع منذ عام 1995: لماذا فشلت حكومات ما بعد الطائف والعهود كلها في تنظيم هذا القطاع وتوابعه؟ ولماذا وصلنا الى ما وصلنا إليه من حالة فلتان وتشبيح، حتى استباح المستثمرون بشكل عشوائي واستنزافي في هذا القطاع، الجبال والأودية والمنحدرات والأحراج والأملاك العامة والخاصة والطرقات (كما حصل أمس)؟

الجواب السريع والبديهي عن هذا السؤال: لأن معظم القوى السياسية الأساسية في السلطة (وحولها)، استثمرت فيه ومنعت تنظيمه طوال تلك السنوات عبر قوانين ومخططات توجيهية فنية فعلاً، لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح على حساب الطبيعة اللبنانية والخزينة (في حال استيفاء الرسوم الحقيقية من عائداته)، الذي ترتبط به أيضاً معامل الاسمنت المربحة والمحمية.

فإذا كانت الحقيقة الأولى التي يمكن تسجيلها، بعد يوم عاصف أمس من قطع الطرق على اللبنانيين من قبل المستثمرين وأصحاب الشاحنات (وليس السائقين)، هي بأن هناك من تقصد عدم التنظيم لتحقيق الأرباح، فالحقيقة الثانية التي يفترض تسجيلها، أن الأكثرية المطلقة العاملة في الاستثمار في هذا القطاع هي غير شرعية وغير مستوفية أبسط الشروط. وربما هذا ما يفسر قرار وزير الداخلية باتخاذ قرار إقفال شامل (لمدة شهر). مع السؤال الإضافي لماذا تحديد فترة شهر، وما الذي يمكن أن يتغير في هذه الفترة القصيرة، في وقت تمادى فيه المخالفون كثيراً في الزمن وفي حفر الجبال، حتى بات الكثير منها مهدداً بالزوال، كما هي الحال على طريق ضهر البيدر!

أما الحقيقة الثالثة التي لا تنفصل عن الحقائق السابقة الذكر، أن الذين يدّعون العمل وفق "تراخيص"، إما أنها غير صحيحة، أي غير مستندة الى نصوص واضحة، أو أنهم مخالفون لمضمونها، وهذا ما يفسر استبسال العاملين من دون تراخيص وبطرق الاحتيال على المراسيم التنظيمية، من الاستمرار في العمل وإرسال أتباعهم لقطع الطرق.

الحقيقة الرابعة أن المهل الإدارية التي كان يعمل بها بقرارات شبه سنوية لكل المخالفين بهذا القطاع انتهت نهاية عام 2011 لأن المرسوم الرقم 2009/1735، في الفقرة 2 و3 من المادة الثالثة أعطى هذه المقالع تراخيص لسنة واحدة قابلة للتجديد سنة إضافية"، وأنه بعد هذا التاريخ كان يفترض أن لا تستمر الأعمال المخالفة، وأن أحداً لم يعالج هذا الموضوع، إن لناحية تطبيق منطوق المرسوم، أو الاستفادة من مهلة السنتين عملياً بالعمل على استبدال المراسيم التنظيمية بقانون خاص، وإعادة النظر بالمخطط التوجيهي لناحية حصر الاستثمارات في أملاك مصرف لبنان أو مشاعات الدولة، لكي تصبح الخزينة هي المستفيد الأكبر من هذا القطاع، حتى تاريخه.

الحقيقة الخامسة أنه بالمقارنة مع دراسة "حزب البيئة اللبناني" عام 2006، التي قدرت الخسائر على الخزينة من جراء عدم تنظيم هذا القطاع (بقانون) وعدم استيفاء الرسوم التي يمكن تحصيلها من خلال تأجير أراضٍ لمصرف لبنان أو مشاعات للدولة ورسوم الترخيص والاستثمار والمراقبة والرسوم على الأرباح، بالإضافة الى الكفالة المصرفية... فإن الخسارة على الخزينة قد تتجاوز خمسة مليارات دولار أميركي، ذهبت لتمويل المنتفعين من سياسيي ومقاطعجيي المناطق.

أما الحقيقة السادسة فهي في تحول حال الفوضى المتمادية في عمل هذا الملف الى كارثة اليوم، كون حجم الهكتارات المشوهة بالمقالع والمرامل بات كبيراً جداً، وأن معظم هذه التشوهات باتت غير قابلة للإصلاح وإعادة التأهيل. وربما هذا ما يفسر عدم اقتناع من يودون وضع أسس جديدة لحل الأزمة الأخيرة، بإعطاء مهل جديدة لتسوية أوضاع المخالفين، تحت عنوان "فترة تأهيل"، لأن "التأهيل" لم يعد ممكناً في معظم المواقع!

على الغلاف

أمس، سجن الناس على الطرقات لساعات طويلة، امتدت في مطارح مختلفة لأكثر من ست ساعات، إذ عمدت مجموعة من أصحاب الشاحنات إلى قطع الطرقات الرئيسيّة في البقاع والجنوب وجبل لبنان، وعلى مداخل بيروت، احتجاجاً على قرار وزير الداخليّة والبلديّات، نهاد المشنوق، القاضي بوقف العمل

احتجاز الناس على الطرقات
اللبنانيّون رهائن لمصالح

فيفيان عقيقي

لم يقفل أصحاب الشاحنات الطرقات فقط، بل تعدّوا على مواطنين امتعضوا من احتجازهم تحت أشعة الشمس لساعات طويلة، أمس، وعمدوا الى تكسير سيارات عدّة، وهو ما وثّقته فيديوات تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي في محلّة «الكوستا برافا». كلّ ذلك، تمّ في ظل تأخّر الأجهزة الأمنيّة عن معالجة الأزمة، ما سمح بتحويل الناس إلى رهائن على الطرقات.

ليست هذه المرّة الأولى التي يعمد فيها أصحاب الشاحنات إلى الاحتجاج وإغلاق الطرقات والتعدّي على حقّ الناس في التنقل، وهو دائماً ما يأتي كردّ فعل على وقف وزارة الداخليّة والبلديّات العمل في بعض المرامل والكسّارات، ووقف المهل الإداريّة الممنوحة منها لاستمرار هذه الأعمال، قبل أن تعود عن قراراتها، نتيجة ضغوط تمارسها القوى الفاعلة في هذا القطاع، أي أصحاب هذه الكسّارات والمرامل ومعامل الإسمنت، من خلال نفوذها وأدواتها (أصحاب الشاحنات هم إحداها). وهي قوى نهشت على مدار سنوات، وبرضى السلطة الحاكمة ووزارتها المعنيّة، الجبال اللبنانيّة في كلّ المناطق وبالتساوي. وما الأزمة المُستجدة، إلّا ردّ فعل على القرار الصادر عن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق في 20 نيسان الحالي، والقاضي «بوقف أعمال المرامل والكسّارات وأعمال الحفر ونقل الناتج، لمدّة شهر، في كل المناطق اللبنانيّة، بالتنسيق مع رئيسي الجمهوريّة والحكومة ووزير البيئة، ليُصار إلى عرض هذا الملف خلال هذه الفترة على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب وتنظيم هذا القطاع»، كما ينصّ المخطط التوجيهي العامّ للمقالع والكسّارات الصادر في عام 1997.

اعتصام مفتوح حتى فتح الكسّارات!

لم تفتح الطرقات، أمس، إلّا ظهراً، بعد استقدام عناصر من القوة الضاربة في قوى «الأمن الداخلي» إلى مكان الاعتصام في ضهر البيدر، والتوصّل إلى اتفاق مع المعتصمين على فتح الطريق الدولية في الزهراني، وذلك بعدما أمهل المشنوق المعتصمين مهلة ساعة لفتح الطرقات قبل استعمال القوّة. لكن زحمة السير استمرّت طوال النهار مع إصرار أصحاب وسائقي الشاحنات على إيقاف شاحناتهم على مسالك الطرق الرئيسيّة، واستمرار اعتصامهم إلى حين تحقيق مطالبهم بإعادة فتح الكسارات والمقالع والمرامل وتخريب البيئة ونهش الطبيعة بعشوائية مفرطة.

يقول نقيب أصحاب الشاحنات شفيق القسيس إن «التحرّك كان اعتباطياً، دون إملاء من أحد، من بعض السائقين المتحمّسين الذين نُكبت بيوتهم، لكننا ومن اليوم (أمس) بتنا كنقابة راعين لهذا الاعتصام الذي سيستمر عبر إيقاف الشاحنات على جوانب الطرقات مع التعهّد بعدم إقفالها، إلى أن يعطونا ضوءاً أخضر لاستكمال أعمال نقل الرمل والبحص من المرامل والكسّارات المرخّصة في شكل دائم، وإعادة العمل بنقل الناتج وفي الحُفر ليومين في الأسبوع، لحاملي الرخص حصراً».

رغم ذلك، يبقى مطلب أصحاب الشاحنات بعدم إقفال المرامل والكسّارات معادياً للبيئة وللمجتمع ككلّ، ولا يُبرّر بامتناع الدولة عن القيام بواجباتها كدولة رعاية وتأمين فرص عمل لمواطنيها لفرض تقبّله. يشير القسيس إلى أن «هناك نحو 14 ألف شاحنة عموميّة عاملة في لبنان، تعيش 4 عائلات من كلّ منها، وهم يعيشون يوماً بيوم من ناتج عملهم. المطلوب هو أن يرحمونا من خلافاتهم السياسيّة، وخصوصاً أن الوزير نفسه سبق أن أصدر رخصاً ومهلاً إداريّة استثنائيّة عدّة، تنمّ عن إجحاف بحقّ الكثير من السائقين». طبعاً لا تحمل هذه الأرقام أي صدقية إحصائية، فهي مضخّمة بطبيعة الحال، ولكن ذلك لا يلغي أن هناك متضررين تتحمل الدولة مسؤولية إيجاد السبل لتعويض ضررهم بمنحهم الفرص الأخرى في اقتصاد منتج للوظائف والدخل.

استمرار عمل المرامل سببه تدخلات مارسها سياسيون مستفيدون (هيثم الموسوي)

إقفال الطرق ممنوع تحت طائلة استعمال القوة

موقف القسيس الليّن، صدر بعد رفع الغطاء السياسي عن المشهد

اعتدى بعض أصحاب الشاحنات على مواطنين وكسروا سياراتهم

قرر مجلس الأمن المركزي منع إقفال الطرق الدوليّة تحت طائلة استعمال القوة

الهمجي في الشارع، وإلقاء «شعبة المعلومات» القبض على مفتعل الإشكال في محلة «الكوستا برافا»، فيما تنفي وزارة الداخليّة الاتهامات بتأخّرها في معالجة الأزمة، مشيرة إلى أن الأجهزة بادرت الى الاتصال بأصحاب الشاحنات وممثليهم لحلّ الموضوع، إلّا أن مشهد الاعتداء الذي تم تناقله على وسائل التواصل الاجتماعي كبّر المشكلة، ودفع وزير الداخليّة إلى إعطاء المعتصمين

في كلّ المراحل والكسّارات لمدّة شهر، إلا أن ما جرى أمس أوضح بشكل جليّ قدرة منظومة المصالح على فرض شروطها كي تستمر بمراكمة الأرباح على حساب المجتمع والبيئة

الكسارات

ساعة لفتح الطرق، والدعوة إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن الداخلي المركزيّ. وقد صدر بيان بعيد انتهاء الاجتماع، أشار إلى «مباشرة القوى العسكريّة والأمنيّة صباح اليوم (الخميس) باتخاذ التدابير اللازمة لمنع إقفال الطرقات الدوليّة وتأمين حرية تنقل المواطنين وسلامتهم وانتقالهم إلى أعمالهم ومنازلهم والحفاظ على السلامة العامّة ومنع إقفال أي طريق دوليّة مهما كانت الأسباب، مع اتخاذ القوى العسكريّة والأمنيّة الإجراءات القانونيّة في شكل سليم وحازم لمنع أي تحرّكات مماثلة قد تحصل في المستقبل، حفاظاً على ممتلكات الناس والسلم الأهلي، مع الحفاظ على حقّ التعبير والتظاهر وفقاً للقوانين المرعية». وكان الوزير المشنوق قد نفى في تصريحات، أمس، علمه بوجود خلفيات سياسيّة وراء التحرّكات، أمّا قراره بإقفال المرامل والكسّارات فسببه المزايدات التي أطلقها سياسيون مستفيدون من عملها، في محاولة لرمي مسؤوليّة بقائها عليه، مشيراً في بيانه إلى أن «استمرار عمل المرامل والكسّارات يعود إلى تدخلات سياسيّة ومعنويّة، مارسها هؤلاء، بطريقة مباشرة وغير مباشرة».

«أمل» ترفع الغطاء

وجدت مصادر وزاريّة أن أزمة «أصحاب الشاحنات» مفتعلة، وردّتها إلى الكباش الحاصل حول قانون الانتخاب، واعتبرتها بمثابة رسالة عمد رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى إيصالها إلى فريق رئيس الجمهوريّة، وهو ما حرص بري على الردّ عليه. فبعد لقاء الأربعاء النيابي في عين التينة، نقل نواب «حركة أمل» عنه استياءه وإدانته لقطع الطرق من أصحاب الشاحنات، وتأكيداً على موقفه من الكسارات والمرامل التي شوّهت الطبيعة وأضرّت وتضرّ بالبيئة، كما استنكر المكتب العمالي في «حركة أمل» قطع الطرق، ودعا أصحاب الشاحنات إلى «اللجوء الى أساليب المطالبة المشروعة التي لا تسبب ضرراً للمواطنين، وألا يمارسوا ممارسات قاطعي الطرق». كذلك أكد رئيس اتحاد النقل البري بسام طليس أن «قطاع النقل البري لا يقبل التعرّض والإساءة للمواطنين على الطرق، سواء بقطعها أو التعرّض لهم»، داعياً «أصحاب الشاحنات إلى فتح الطرق وألّا يكونوا أدوات بيد أصحاب الكسارات والمرامل». كذلك اعتبر نائب رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان حسن فقيه، «أن الاتحاد هو ضدّ كل من يقفل أي طريق، وأنه مع المطالب المحقّة دون التعرض للمواطنين ومحاصرتهم على الطرقات».

ماركس ضد سينسر

دولة فاشلة لرأسمالية فاشلة

غسان ديبة

«بالنسبة لشومبيتر، فإن البورجوازية تصبح عاجزة سياسيًا من دون القيادة التي تمنحها إياها بقايا الفئات العليا من الإقطاعية»
جون بيلامي فوستر

استمرت في الأسابيع الماضية الحملات الأيديولوجية لمنع حتى إعادة التفكير برفع معدلات الضرائب على المصارف والشركات الكبرى والفوائد، بالإضافة الى وضع ضريبة جديدة على الربح العقاري. وكان آخر الغيث في هذا الإطار، القرار ـ المهزلة لهيئة التشريع في وزارة العدل، والتي في سرعة فائقة اتخذت قرارها بعدم قانونية وضع ضريبة استثنائية على أرباح المصارف الاستثنائية وهي الأرباح التي وصلت الى حد 5,6 مليارات دولار كهبة من المصرف المركزي (أي من الشعب اللبناني الدافع الأكبر للضرائب) الى المصارف في ما سمّي زوراً "هندسة مالية".

بالإضافة الى هذا القرار، لا تزال الذرائع التي تساق ضد هذه الضرائب لا تعدّ ولا تحصى، بدءاً باللجوء السوري، وصولاً الى الاقتصاد الحر، وعلى رأسها أن هذه الضرائب ستصيب القطاعات الاقتصادية التي تشكل النجاحات التي تمثلها الرأسمالية اللبنانية. صحيحة هذه "النجاحات"، إلا أنها أتت في خضم بحر من التراجع الاقتصادي على الصعد كافة. فالمصارف التي حققت أرباحاً طائلة في "بونانزا" التسعينيات وحوالى العقد في القرن الواحد والعشرين، والقطاع العقاري الذي حقق أرباحاً كبيرة في فترة ما بعد 2006 حتى 2011، كانا القطاعين اللذين استفادا من البنى والسياسات الاقتصادية اللتين تكونتا بعد 1992. بالإضافة الى هذا، فما لا يقال أيضاً، أنه في نفس الفترات التي حققت فيها هذه القطاعات "نجاحاتها"، اعتملت وتراكمت تشوهات كامنة في الاقتصاد اللبناني كانت ظاهرة للبعض في حينها، واختار البعض إما تجاهلها لتماهي مصالحهم مع الرأسمال المالي أو الريعي وإما لعمى وكسل نظري متأثرين بشكل تنويمي بالشعارات والضوضاء الأيديولوجية للحكومات المتعاقبة والمصارف وسائر اقتصاديي النموذج الاقتصادي القديم.

> قرار هيئة التشريع الأخير هو أحد أشكال الخضوع لمصالح الريعيين

أما الآن، فأصبح من الواضح، أو يجب أن يكون كذلك، أن ليس كل شيء على ما يرام وأن الاقتصاد اللبناني يعاني من فشل بنيوي يتمثل لنا في الظواهر الآتية:

ارتفاع الدين العام الذي نتج من سياسة إعادة الإعمار التي خفضت الضرائب على الأغنياء وأنفقت على الاستهلاك ورفعت الفوائد على أدوات الدين العام؛ ارتفاع نسبة العمل اللانظامي وعدم مشاركة الإناث في العمل وانخفاض الأجور وعوائد الدخل الناتجة من العمل؛ الريادة أو المبادرة الفردية المدمرة؛ ارتفاع الدين الخاص الذي يلقي بعبئه على ميزانيات الأسر اللبنانية؛ انهيار البنى التحتية وارتفاع أكلاف الخدمات العامة؛ ارتفاع كبير في عدم المساواة؛ زيادة حصة القطاعات المتدنية الإنتاجية في الاقتصاد؛ تراجع العائد على التعليم وانتفاء العلاقة بين أي تطور تكنولوجي وعرض العمالة الماهرة؛ سيطرة الريع والقطاع المالي والمصرفيين على الاقتصاد وارتفاع العوائد على الرأسمال الخامل؛ استمرار العجز التجاري المزمن؛ قيام الاقتصاد المزدوج بين الداخل والخارج الى حيث تصدر العمالة الماهرة؛ انهيار البيئة والطبيعة واستغلال الرأسمال لها من أجل الربح؛ وأخيراً، دخول الاقتصاد في مرحلة ركود طويلة الأمد.

في نفس الوقت الذي يدخل الاقتصاد اللبناني في حالة الفشل هذه، يستمر مسلسل تمظهر تحلل الدولة اللبنانية أو تحولها الى دولة فاشلة failed state، ولكن الأسوأ من ذلك أنها دولة فاشلة تضع نصب أعينها خدمة الرأسمال المالي والريعي. فقرار هيئة التشريع الأخير هو أحد أشكال هذا الخضوع لمصالح الريعيين والذي زاد الطين بلة أو كما يقال في الإنكليزية "أضاف الملح الى جرح اللبنانيين".

إن هذه هي عينة من الفشل العام للدولة في لبنان، فهي دولة، على الرغم من أنها تقبع في الحدود العليا للدول المتوسطة ـ العالية الدخل، حيث يبلغ معدل دخل الفرد 12,500 دولار، إلا أنها تعاني من انقطاع في الكهرباء يوازي الدول المدقعة الفقر ولا تستطيع تسليح الجيش إلا من هبات سعودية وأميركية أو "تبرع" من المصارف، ولا تستطيع أن تؤمن النقل العام الذي هو سمة الدول المتقدمة والعصرية، ولا تستطيع أن تكمل مشاريع أوتوسترادات ولا الجسور التي تقبع غير منتهية الى آجال غير معروفة... ولا... ولا... حتى لا نكمل. وكل هذا والثروة الخاصة تتركز لدى البعض في لائحة فوربس الذين يملكون ثروة توازي 20 بالمئة من الناتج المحلي ولدى الآلاف غيرهم، في أكثر نماذج تركز الثروة في العالم كما يبين تقرير الثروة العالمي الذي يصدره مصرف كريدي سويس وكما بينته إحصاءات المعهد العالمي لدراسات التنمية الاقتصادية في هلسنكي التابع لجامعة الأمم المتحدة.

ولكن بالنسبة إلى الطبقة الحاكمة، فإنه لا يكفي أنه في جانب هناك ثروات خاصة هائلة ومعدل للدخل الوسطي للفرد مرتفع نسبياً، في مقابل اهتراء القطاع العام والدولة وخدماتها والناجم عن عدم وضع نظام ضريبي عال على مكامن الثروة والدخل العالي، ما يؤبد هكذا استقطاب ويخلق حلقة جهنمية من المداخيل المتدنية للدولة واهتراء متواصل لها؛ أنه لا يكفي، إذ إن الرأسمال يدفع الدولة الى تدعيم هذا الاستقطاب وتجذيره وتوسيعه.

خير مثال على كل ما تقدم، كان ما حدث في وزارة الشؤون الاجتماعية في اليومين الأخيرين حيث أوقف الوزير عقود مئات المتعاقدين في مشروع لإحصاء اللاجئين السوريين بسبب عدم رغبة الوزير في "تدفيع اللبنانيين الضرائب هباءً وأنه ملزم عقائدياً وقف المشروع"! عارضاً عليهم مساعدته في الذهاب الى غرف الصناعة والتجارة لإيجاد عمل لهم وتقديم سيرهم الذاتية! إنه مشهد سوريالي بالتأكيد لعملية تحطيم إرث فؤاد شهاب الذي بنى مؤسسات الدولة القوية المتمثلة بموظفين من ذوي الكفاءة العالية وملتزمين الخدمة العامة والصالح العام. إنه مشهد سوريالي لدولة ضعيفة أوقفت التوظيف النظامي خدمة للرأسمال المالي لأنها لا تريد فرض الضرائب عليه وتريد ضمان بقاء موارد الدولة الكافية لدفع فوائد الدين العام الى المصارف وحملة سندات الخزينة من الأثرياء والرأسماليين الماليين. وعندما أوقفت التوظيف الرسمي الطويل الأمد، أنشأت بذلك جيشاً من المياومين والمتعاقدين بالساعة بعشرات الآلاف أدى الى تدهور قيمة القطاع العام المادية والمعنوية، بينما يعيش هؤلاء في حياة هشة في ظروف قاهرة. أهذه هي رؤية الدولة لنفسها في نظام الطائف؟ وهل هكذا تقوم السياسة العامة (public policy) في زمن هذا النظام الذي يعطي الوزراء حق التصرف هكذا وحق الفيتو وإلى آخره من الحقوق الذي جعل الطائف يحطم الجيد في نظام المارونية السياسية ويعزز السيئ فيه.

الجانب المضيء من كل هذا أنهم بتصرفهم الواضح يسقطون الغلافات الإقطاعية التي كان الرأسمال يحكم فيها لبنان من خلالها في فترة ما قبل الطائف. فنحن لسنا بحاجة بعد اليوم إلى فك أحاجي الرأسمالية اللبنانية كما فعل الاقتصادي ها جو شانغ في كتابه "23 شيئاً لا يخبرونك بها عن الرأسمالية" ولا حتى نحن بحاجة الى استعمال تجارب آينشتاين الذهنية أو الـ gedanken experiments حتى نفهم الرأسمالية اللبنانية وأشياءها وأزمتها، فالأمور واضحة وضوح الشمس. لكن التحدي الكبير يبقى أن نحول هذا الوضوح العلمي والتجربة اليومية للبنانيين الى فعل سياسي لأنه بسقوط القناع الإقطاعي (الطائفي في لبنان)، كما قال الاقتصادي النمسوي جوزيف شومبيتر، تفقد الرأسمالية أهم أسلحتها وتبدأ تعيش فعلياً آخر أيامها.

بُنيت نماذج من اجهزة وبرامج تسمح للجلد بتقليد قوقعة الأذن

ماذا لو كان بالإمكان أن تكتب من دماغك... وأن تسمع بجلدك؟

يقوم «المبنى 8» في شركة فايسبوك بإعداد جزء من مستقبل لم يكشف إلا القليل منه. هناك، يتحول الخيال العلمي إلى حقيقة، إذ يجري العمل حالياً على تقنيات تسمح للمستخدم بالطباعة من خلال دماغه 5 مرات أسرع من قدرته، «السمع» ببشرته والتواصل مع الآخرين عبر الأفكار من دون التحدث. «المبنى 8» هو وحدة خاصة أُسِّسَت عام 2016 في شركة فايسبوك لتطوير أجهزة وبرامج مبتكرة في تقنيات الواقع المعزز والافتراضي، والذكاء الاصطناعي، والاتصال وغيرها من المجالات

تريد شركة فايسبوك أن تنتج كمبيوترات تتفاعل مع أدمغتنا، وقد كثر الحديث عن هذا الأمر أخيراً في أوساط شركات التكنولوجيا، خصوصاً بعد إعلان مؤسس شركة «تسلا» إلون موسك، رغبته في زرع رقائق ذكاء اصطناعي في الدماغ.
ما تقوم به وحدة «المبنى 8» في شركة فايسبوك ليس شائعات ولا تسريبات، بل هي تقنيات يجري العمل جدياً على تطويرها، كشفتها أخيراً مسؤولة الوحدة ريغينا دوغان، في خلال مؤتمر مطوري فيس بوك F8 الذي عُقد في ولاية كاليفورنيا الأسبوع الفائت.
مشروعان من أصل 6 مشاريع يجري العمل عليها أعلنتهما دوغان يركزان على بناء قدرات جديدة للتواصل. تقول دوغان: «اعتبروهما «كوسائط تخاطب صامتة»، توفر كل ما يقدمه الصوت من راحة وكل ما تقدمه النصوص من خصوصية». بدأت القصة بسؤالين طرحهما المطورون في فايسبوك: ماذا لو كان بالإمكان أن تكتب مباشرة من دماغك، وماذا لو سمعت بجلدك؟ على صفحتها على الفايسبوك لخصت دوغان تقنيات المستقبل.
تسعى فايسبوك إلى بناء نظام لا يتضمن زرع جهاز في الدماغ، مثل قبعة أو عصبة للرأس، يتيح للناس أن يكتبوا من خلال التفكير. وفي مشروع آخر، تريد أن تبني جهازاً قابلاً للارتداء يجعل من الممكن «سماع» الكلمات من بشرتك.

الكتابة من خلال التفكير

على مدى العامين المقبلين، ستبني فايسبوك أنظمة تثبت القدرة على الكتابة بمعدل 100 كلمة في الدقيقة - أي أسرع 5 مرات من قدرتنا على الطباعة على الهواتف الذكية اليوم - من خلال فك النشاط العصبي للخطاب. تشرح دوغان أنه «تماماً مثلما نلتقط العديد من الصور ونقرر نشر بعضها، كذلك يحصل في الدماغ حيث يُنتَج الكثير من الأفكار ويُنشَر بعضها على شكل كلمات ملفوظة. هذه الكلمات، التي قررت إرسالها إلى مركز الكلام من الدماغ، نسعى إلى أن تتحول إلى نص، وخلافاً للمقاربات الأخرى، سنركز على تطوير نظام لا يتضمن زرع جهاز في الدماغ يمكن أن يصبح في يوم من الأيام عضواً اصطناعياً للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات في الكلام والتواصل أو وسيلة جديدة لإدخال الواقع المعزز». لكن كبداية يأمل المطورون

تقرير

AEROMOBIL تبدأ تلقي الطلبات المبكرة لشراء السيارة الطائرة

في وقت تزداد فيه المنافسة بين الشركات الكبرى لطرح سيارات ذاتية القيادة بالكامل في خلال السنوات القليلة المقبلة، ذهبت شركة ناشئة سلوفاكية أبعد قليلاً من ناحية السرعة، إذ حددت عام 2020 موعداً لطرح سيارتها الطائرة أمام الاستخدام التجاري،

يمكن استخدام السيارة الطائرة للتنقل في مختلف الظروف المناخية

فاتحة الباب أمام بدء تلقي طلبات الشراء المبكر هذه السنة. فقد كشفت شركة AeroMobil عن تصميمها النهائي والتجاري لسيارتها الطائرة التي سيراوح سعرها بين 1.3 مليون دولار و1.6 مليون دولار، على ان يبدأ التسليم أوائل عام 2020، داخلة بذلك حلبة المنافسة مع شركات عديدة تسعى إلى تحويل حلم السيارات الطائرة إلى حقيقة.
يمكن هذه الطائرة أن تسير على الطرقات، وفي الوقت نفسه يمكن تحويلها إلى وضعية الطيران في خلال أقل من 3 دقائق. تبلغ السرعة القصوى للسيارة في وضع القيادة العادية 160 كيلومتراً في الساعة، ويمكنها السير 700 كيلومتر، فيما تبلغ سرعتها في وضعية الطيران 360 كيلومتراً في الساعة، ويمكنها أن تطير مسافة 750 كيلومتراً. صُممت الطائرة لتزويد المستهلكين باختيار جميع الوظائف والمرونة اللتين تتوافران في السيارة والطائرة. تقول الشركة إنه يمكن استخدام السيارة الطائرة للتنقل في مختلف الظروف المناخية، وإن وضعيتها المزدوجة للتنقل بين القيادة والطيران تعني خفض أوقات السفر مقارنةً بالرحلات الجوية القصيرة المدى التقليدية التي تصل إلى ألف كيلومتر بسبب محركها القوي. سيقتصر إنتاج السيارات الأولى على 500 وحدة في حد أقصى، وستخصص أول 25 سيارة لمؤسسي الشركة، وستحتوي على منتجات محددة إلى جانب حزمة فوائد موسعة.

للاطلاع على تفاصيل الطائرة:
https://www.aeromobil.com/flying-car/

يمكن لهذه الطائرة ان تسير على الطرقات وفي الوقت نفسه يمكن تحويلها إلى وضعية الطيران

إعداد **إيفا الشوفي**
للمشاركة في صفحة تكنولوجيا التواصل عبر البريد الإلكتروني: echoufi@al-akhbar.com

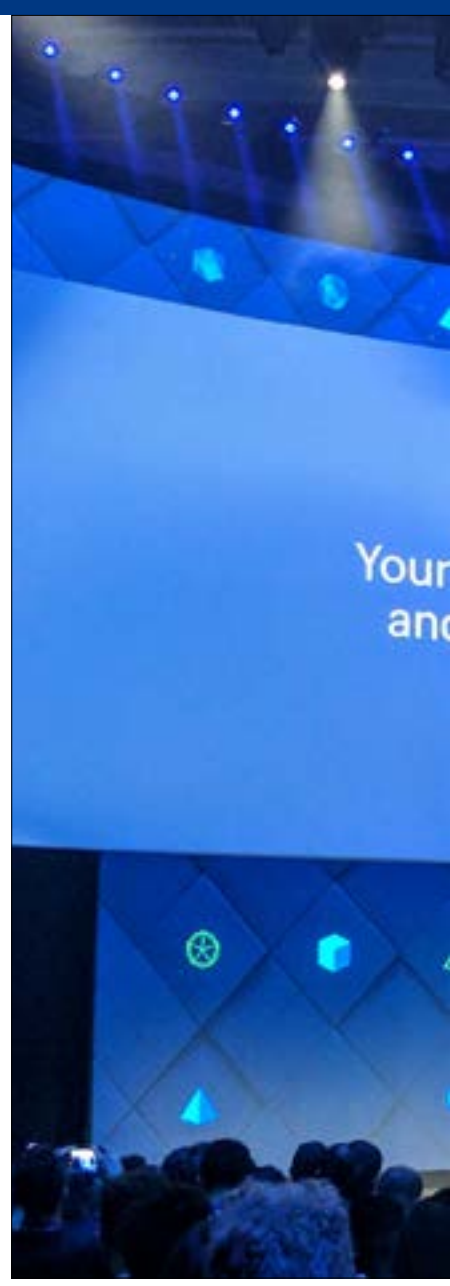

في فايسبوك أن يسمحوا للبشر بالطباعة والنقر من خلال أدمغتهم. تريد فايسبوك أن تسمح للأفراد بالتواصل مع أشخاص آخرين من دون التحدث من خلال تكنولوجيا تستخدم الأفكار من دون أن تكون مقيدة بوقت أو مسافة. تشير دوغان إلى أن الدماغ ينتج نحو 1 تيرابايت في الثانية، لكننا لا نستطيع أن ننقل من خلال الكلام سوى 100 بايت في الثانية، وبالتالي ما يسعى إلى تحقيقه خبراء «المبنى 8»، إمكانية الحصول على جميع المعلومات التي تنتقل إلى مركز الكلام من الدماغ لنقلها إلى الآخرين. بمعنى آخر، تطور الشركة تقنيات تمكنها من «قراءة» الدماغ البشري من خلال التقاط إشارات الكلام داخل الدماغ والسماح للناس بتحويل تلك الأفكار إلى نص بسرعة 100 كلمة في الدقيقة الواحدة.

تنقل مجلة MIT Technology Review الصادرة عن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، أن الشركة ستعمل على هذا المشروع بطريقة ترتبط بكيفية استخدام علم التحليل الطيفي spectroscopy للأشعة تحت الحمراء لقياس نشاط الدماغ. فقد خضعت عملية فك رموز الكلام بنحو عام للعديد من الأبحاث والتجارب، «إلا أنها شملت عمليات جراحية لزرع رقاقة إلكترونية في الدماغ، أما ما يبحث عنه الخبراء في فايسبوك اليوم، فهو إمكانية معرفة ما يريد شخص قوله من طريق رصد الإشارات خارج الدماغ، ومن ثم تحويلها إلى نص، وبالتالي إن القيام بذلك بدقة، في الوقت الحقيقي، وبالمعدل الذي يقترحه الفايسبوك، سيمثل خطوة كبيرة في علم الأعصاب».

> **ينتج الدماغ 1 تيرابايت في الثانية، لكننا لا نستطيع أن ننقل من خلال الكلام سوى 100 بايت في الثانية**

... والسمع عبر الجلد

أمّا المشروع الثاني الذي كشفت عنه دوغان، فهو نظام قد يسمح في يوم من الأيام بالسمع من خلال البشرة. تقول دوغان إنّ لدينا مترين مربعين من الجلد على جسدنا مليئين بأجهزة استشعار متصلة بالدماغ. استوحت فايسبوك مشروعها الثاني من لويس بريل الذي اخترع نظام كتابة للمكفوفين من خلال تفسير رموز نافرة، «ومنذ ذلك الحين ظهرت العديد من التقنيات التي توضح قدرة الدماغ على إعادة بناء اللغة من عناصر مختلفة»، تقول دوغان. تريد وحدة «المبنى 8» أن تطور لغة جديدة من خلال الجلد، بحيث يصبح بإمكان الناس أن يسمعوا من بشرتهم عبر نظام من الذبذبات vibrations. فقد بُنيَت نماذج من أجهزة وبرامج تسمح للجلد بتقليد قوقعة الأذن التي تترجم الصوت إلى ترددات محددة في الدماغ، ما سيسمح للمولودين الصم بالسمع من جلودهم، لا من آذانهم.

كيف يحدث هذا؟ تنقل المجلة عن دوغان أنه في أحد الاختبارات، بنى الباحثون جهازاً مع 16 محركاً موصولاً به وربطوه بذراع أحد المهندسين، فيما كتب مهندس آخر 9 كلمات على حاسوبه. شعر المهندس بذبذبات على ذراعه تتوافق مع الكلمات الموجودة على الحاسوب، وكان قادراً على تفسير ما يريده المهندس الآخر. للقيام بذلك، يأخذ الباحثون كل كلمة ويقسمونها إلى مكونات ترددها (أي الترددات frequency التي تتألف منها)، ومن ثم يرسلون هذه الترددات إلى المحركات على الذراع، وعوض نقل الإشارة من القوقعة إلى الدماغ تُنقل الإشارة من الجلد إلى الدماغ. يعتقد الباحثون أن هذه وسيلة لإيصال اللغة من خلال الجلد، على أمل أن يكون الناس قادرين في نهاية المطاف على استخدام طريقة للتمييز بين نحو 100 كلمة، كذلك فإنهم قد يستخدمون إشارات غير لفظية مثل الضغط ودرجة الحرارة.

تقرير

منزل «مطبوع» في 24 ساعة!

بخلال 24 ساعة تمكنت الطابعة الثلاثية الأبعاد في شركة Apis Cor من بناء منزل صغير كامل في روسيا، وذلك باستخدام تقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد المتنقلة. بتكلفة تقارب 10 آلاف دولار بنت الشركة منزلاً بمساحة 38 متراً مربعاً عبر وضع طبقات متراكمة من الباطون لتصميم جدران المنزل. وتأتي أهمية خطوة الشركة في أنها للمرة الأولى يُبنى منزل بتقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد على الموقع مباشرة عوض طباعة الأجزاء، ومن ثم تجميعها في الموقع المحدد، لتثير الشركة سؤالاً مشروعاً: إذا تمكنت الطابعات الثلاثية الأبعاد من بناء المنازل عند الطلب وفي الموقع، فما هي الأمور الأخرى التي يمكن أن تبنيها؟ يشير البعض إلى أننا قد نشهد «طباعة» ناطحات سحاب بخلال مدة قياسية.

بدأت الشركة مشروعها في كانون الأول من العام الفائت لتعلن في شباط الماضي نجاح عملية البناء. جرت طباعة الجدران الذاتية التحمّل، التقسيمات والهيكل الخارجي للبناء في أقل من يوم واحد، إذ أخذت عملية الطباعة وقتاً صافياً بلغ 24 ساعة، لتُزال الطابعة من المبنى برافعة بعد الانتهاء من هياكل الجدران.

تقول الشركة إنها يمكنها بناء المنازل بأي شكل، بما في ذلك الأشكال المربعة المألوفة، لأن التكنولوجيا التي تستخدمها لا قيود لديها على مختلف التصاميم. فميزة الطابعة هي تصميمها الذي يشبه الرافعة البرجية، ما يسمح بتنفيذ عملية طباعة بناء المبنى من الداخل والخارج. يمكن نقل الطابعة بسهولة، نظراً إلى حجمها الصغير، وهي لا تتطلب تحضيرات طويلة قبل بدء أعمال البناء، لأنها تحتوي على نظام محاذاة أفقية أوتوماتيكية ونظام تثبيت. تجري عملية الطباعة تلقائياً، وتقضي تقريباً على أي خطأ بشري، وفق ما يرد على موقع الشركة.

> **ميزة الطابعة هي تصميمها الذي يشبه الرافعة البرجية**

في الواقع، تتيح الطابعة توفير ما يصل إلى 70% من كلفة بناء الجدران مقارنة بالتقنيات التقليدية التي تتطلب وضع حجارة الباطون في أماكنها وتقطيعها بالحجم المطلوب وصفّها بمحاذاة بعضها، إضافة إلى ضرورة جلب معدات وأدوات لازمة لموقع البناء، واستبدال تلك التي تنكسر... على أن المدة التي تستغرقها عملية البناء تصل إلى شهرين.

للاطلاع على عملية البناء:
https://youtu.be/wSRmggwm1Us

أخبار

روبوت من «تويوتا» للمساعدة على المشي

1000-Welwalk WW هو ساق روبوتية جديدة من تويوتا مخصصة للمرضى الذين يعانون من شلل جزئي يؤثر على جانب واحد من جسدهم على المشي مجدداً. يتم ارتداء الساق الروبوتية على الساق المصابة وهي تحتوي على محرك في مفصل الركبة يوفر ما يكفي من المساعدة للمريض، ما يتيح استعادة القدرة على المشي علاجياً مع مرور الوقت.

تأتي الساق مع آلة مخصصة للمشي وحزام مثبت فوق المريض، وبإمكان الأطباء أن يرصدوا ويتحكموا بكامل الجهاز من خلال شاشة. سيتم توفير نظام الـ Welwalk للمؤسسات الطبية في اليابان هذا العام، بتكلفة إيجار تبلغ 9 آلاف دولار كرسم يدفع في المرة الأولى ومن ثم 3200 دولار شهرياً. تقول الشركة إن المرضى الذين يستخدمون الروبوت يمكنهم أن يتعافوا بسرعة أكبر، إذ إن أجهزة الاستشعار الموجودة في الروبوت تعدل مستوى الدعم وفق حاجة المريض بشكل أفضل من المعالجين.

غوغل تحارب الأخبار الزائفة

بهدف مكافحة الأخبار الوهمية والخاطئة، أدخلت شركة غوغل بعض المكونات الجديدة على محرك البحث خاصتها في محاولة للتصدي لهذه الأخبار من خلال تطويرها لنظام فحص جديد يهدف إلى تقليل فرص تسليط الضوء في محرك البحث على الأخبار غير الصحيحة والأخبار الوهمية. فكثيراً ما كافح محرك بحث الشركة، الذي يعمل على خوارزميات، للتمييز بين المصادر الجيدة والمصادر السيئة، إلا أن هذا الأمر لم يمنع عرض وجهات نظر متطرفة أو أكاذيب في نتائج البحث. وقد عينت الشركة فريقاً من "الحكام" لتقييم جودة نتائج البحث، بعدما عدلت الخوارزميات لتعزيز صفحات موثوقة مثل مصادر الأخبار ذات السمعة الطيبة والمواقع الحكومية، ومعاقبة المواقع التي تعتبر ذات "جودة منخفضة".

وإلى جانب اتخاذها خطوات لمنع الأخبار المزيفة من الظهور في نتائج البحث، أعادت غوغل برمجة ميزة تحاول تلقائياً التنبؤ بما يبحث عنه الشخص أثناء كتابته تطلق عليها اسم autocomplete، وقد تمت برمجتها لحذف الاقتراحات المهينة تلقائياً أو المعلومات التي تشجع على العنف.

... و«Wikitribune» للتصدي للأخبار الوهمية

"الويكيبيديا ليست مصدراً موثوقاً للمعلومات، وبالتالي لا يجب الارتكاز عليها عند إنجاز بحث ما"؛ كثيرون سمعوا هذه العبارة في جامعاتهم ومدارسهم. فمنصة ويكيبيديا تتيح لأي كان خلق محتوى وتعديله وهي تقوم على حشد المصادر من دون التأكد بشكل دقيق من صحتها، إلا أن جيمي ويلز مؤسس موسوعة ويكيبيديا أطلق منصة جديدة بعنوان Wikitribune هي منصة أخبار تجمع صحافيين ومجموعة من المتطوعين بهدف مكافحة الأخبار والمعلومات الزائفة وتعزيز الصحافة القائمة على الأدلة.

صعود ظاهرة الأخبار الزائفة بشكل كبير واجهته مبادرات من شركات كبرى لوقف هذه الأخبار التي قد يكون لها أبعاد سلبية، لذلك يسعى ويلز إلى أن تقدم المنصة أخباراً موثوقة من خلال هذا التعاون بين الصحافيين والمتطوعين، بحيث يكتب الصحافيون الأخبار فيما يعمد المتطوعون الى فحص الحقائق والتأكد من المصادر في النص وفي الصور والفيديوات والمقابلات.

إضراب الأسرى الفلسطينيين: فرص النجاح واحتمالات الـ

منى النابلسي *

خاضت الحركة الفلسطينية الأسيرة قبل هذا الإضراب 266 إضراباً جماعياً عن الطعام، أولها إضراب سجن نابلس عام 1968 لثلاثة أيام، مروراً بإضرابات عديدة فشل معظمها، وانتهى بقمع الأسرى وإلى المزيد من الانتهاكات بحقهم. فيما تكلل بعضها بالنجاح الكبير، وبعضها بالنجاح الجزئي، وصولاً إلى إضراب الأسرى الإداريين عام 2014، والذي استمر 63 يوماً، وبرغم أهمية تراكم التجربة النضالية للحركة الأسيرة في إنجاح الإضراب الجماعي عن الطعام، إلا أن الأمر لم يكن دائماً حتمياً، فقد نجح إضراب جنيد 1984، فيما قُمع إضراب جنيد 1987. هناك جملة من الظروف الذاتية المتعلقة بالمعتقلين وظروف اعتقالهم، والظروف الموضوعية المتعلقة بالظرف السياسي والأمني والشعبي، تلعب دوراً بارزاً في نجاح الإضراب وتحقيق مطالب الأسرى، أو إخفاقه. من هنا برزت أهمية دراسة الظروف الذاتية والموضوعية في التنبؤ بمخرجات الإضراب الحالي، وفرص نجاحه، وبالتالي المساهمة الفاعلة في تعزيزها، واحتمالات فشله، وبالتالي المساهمة الفاعلة في الالتفاف عليها، ومحاصرتها، فلماذا نجح بعض الإضرابات؟ ولماذا فشل معظمها؟ وكيف يمكن العمل الجماعي على إنجاح هذا الإضراب وتجنب إفشاله؟

قراءة تاريخية في الإضرابات الجماعية عن الطعام

عند دراسة تجارب الحركة الأسيرة مع الإضراب الجماعي، سيلاحظ أن ثمة ظروفاً ذاتية بالغة الأهمية ساهمت في نجاح بعض الإضرابات، وهي ذاتها حينما تضعضعت كانت سبباً في إفشال معظم الإضرابات، وأهم هذه الظروف هي طبيعة القيادة التي تتولى إدارة الإضراب. فإن قرار الإضراب عن الطعام قرار صعب، يلجأ إليه المعتقلون حينما يستنفذون كل الطرق الأخرى لتحسين ظروف اعتقالهم، وهو قرار قاس نفسياً على المعتقلين ويحتاج إلى تهيئة، ودعم نفسي مستمر، وثقة بالذات الجمعية للمعتقلين، ومعنويات عالية. وهذا كله لا يتحقق من دون وجود قيادة صلبة ومحل ثقة، خصوصاً في ظل ما تلجأ إليه إدارة السجن من ممارسات وانتهاكات قاسية لحقوق الأسرى، على هيئة عقوبات للمضربين منهم، والتنقلات الدائمة في صفوفهم، وعزل القيادات، لإضعاف عزيمتهم، وتشتيت موقفهم. فقدرة قيادة الإضراب على التفاوض الصلب، وقدرتها على الحفاظ على مستوى عالٍ من الصمود النفسي عند الأسرى المضربين، له أثر كبير في حسم الإضراب لصالحهم. فعند مقارنة إضراب الرملة وإضراب كفار يونا، اللذين بدأا يوم 18 شباط 1968، وكانت لهما المطالب نفسها، مع اختلاف في قيادة الإضراب في السجنين، نجد أن إضراب الرملة انتهى بقمع الأسرى وإهانتهم، والتنكيل بهم، برغم أنه استمر 11 يوماً. في حين نجح إضراب كفار يونا نجاحاً جزئياً تمثل بإدخال القرطاسية، وإلغاء عبارة «حاضر سيدي» من قاموس المعتقلات الصهيونية، برغم أنه استمر تسعة أيام. وعند البحث عن أسباب ذلك، نجد أن نجاح الإدارة في اختراق قيادة الإضراب من خلال القمع وإضعاف إرادتها أثناء التفاوض له أثر بالغ في كسر إرادة المضربين، فالمسألة في النهاية مسألة إرادة وإيحاء، فعندما تعتقد إدارة السجن أنه باستطاعتها إضعاف الأسرى، سيكون صمودها أشد وأشرس من صمودها عندما تعتقد أنها لن تجد إلى إرادتهم سبيلاً.

وإذا تأملنا التجارب الناجحة للحركة الأسيرة، نجد أن أهم الإضرابات التي تكللت بنجاح كبير، هما إضراب نفحة 1980، وإضراب جنيد 1984، علماً بأن مطالب الأسرى كانت دائماً متشابهة، وتدور حول تحسين ظروف اعتقالهم. فنجاح الإضراب أو فشله لم يكونا مرتبطَين بسقف مطالب الأسرى، بقدر ارتباطهما بقدرة الأسرى على تنظيم صفوفهم وخوض غمار معركتهم.

> تعتبر القيادة الحكيمة سبباً رئيساً لنجاح الإضرابات

تُعتبر القيادة الحكيمة سبباً رئيساً لنجاح الإضرابات إذ لعب الإعداد المتقن، والتهيئة العميقة للإضراب والتي استمرت إلى ما يقارب العام دوراً بارزاً في توعية الأسرى، وشحن إرادتهم، كما ساهمت القيادة الموحدة والصلبة في تفاوضها مع إدارة السجن، وعدم السماح للإدارة باختراق صفوف المعتقلين في لعبة العصا والجزرة، في تقوية موقف المعتقلين وحسم معركتهم، كما لعب التخطيط دوراً بارزاً في إنجاح إضراب جنيد 1984، والذي يعتبر الإضراب الأهم والأنجح في تاريخ الحركة الأسيرة. فقد احتاطت قيادة الإضراب ولجأت إلى خدع إدارة السجن في التنكر للوعود بعد وقف الإضراب، وظلت قيادة الإضراب تلوح باستئناف الإضراب في أي مرحلة لا تلتزم بها إدارة السجن بوعودها، الأمر الذي ضمن لهم تحقيق مطالبهم.

أما الظروف الموضوعية التي ساهمت في نجاح الإضرابات، فقد تمثلت بحسن إدارة المعركة الإعلامية، إذ يعمد الاحتلال إلى تصوير المعتقلين على أنهم إرهابيون متمردون، يريدون مواصلة إرهابهم من داخل المعتقلات، لينتزع بذلك مبررات لقمعهم، وإضعاف موقفهم، كما يلجأ إلى شهادات زور من مؤسسات حقوقية حول أوضاع السجون، وإلى إضعاف المعتقلين من خلال تعزيز إحساسهم بأنهم متروكون، وبأن الشارع لا يهتم لقضيتهم. فبقدر ما تحسن الحركة الأسيرة ومن يدعمها مخاطبة الإعلام، بقدر ما تقطع الطريق على إفشال إضرابها، وتعزز فرص نجاحه، بالإضافة إلى تفاعل الشارع والأهالي مع إضراب الأسرى، بقدر ما يتحرك الشارع في دعم إضراب الأسرى، ويكون قادراً على إيصال تفاعله معهم إليهم، بقدر ما يعزز صمودهم، ويساهم في تشكيل ضغط من الرأي العام الصهيوني على إدارة السجون لحل الأزمة، والتسريع في فك الإضراب.

وبرزت أخيراً عوامل موضوعية أخرى، تمثلت في طول الإضرابات الفردية عن الطعام، الأمر الذي يتطلب من الأسرى الصمود لفترات طويلة في إضراباتهم الجماعية توازي أيام صمود الإضرابات الفردية، وكذلك برز عامل التوقيت كعامل حاسم في إدارة الإضراب، كما حدث في حين أضربوا عن الطعام في ثمانينيات القرن الفائت (رفضت تاتشر المطالب ومات عشرة من المضربين. لقد تركتهم يموتون جوعاً).

استنفر الإعلام الصهيوني كل أدواته في المواجهة مع الأسرى. صحيفة «إسرائيل اليوم» المقربة من نتنياهو تضيء على الإضراب من زاوية أخرى (إن الإضراب الذي شرع فيه الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية يشكل تحدياً جدياً لإسرائيل، لما يشكله من خطر حقيقي على صورة إسرائيل في العالم والتي إن انتصر هؤلاء الأسرى في هذا الإضراب ستظهر على أنها دولة لا إنسانية، وأن هؤلاء الأسرى هم ضحايا». ودعت الصحيفة في مقالة لها «عدد الخميس 4/20» (إلى التصدي لإضراب الأسرى، من خلال ابتزازهم ببعض حقوقهم التي يحصلون عليها)، كما دعت إلى عدم الاستجابة لتهديدات الأسرى بإعلان حالة الحرب داخل السجون إذا ما أدى الإضراب لوفاة أحدهم، (لأن الاستجابة لهذا التهديد سيظهر إسرائيل ضعيفة أمام الأسرى).

أضاءت شرارة الإضراب البطولي النار في مدن وقرى وجامعات الوطن كله. كما أن التحركات الشعبية التي تزداد في كل يوم

خاضت الحركة الفلسطينية الاسيرة قبل هذا الإضراب 266 إضراباً جماعياً عن الطعام (أ ف ب)

الإضراب وانتفاضة الوطن الأسير

محمد العبد الله *

لم يكن إحياء ذكرى 17/ 4 «يوم الأسير الفلسطيني» هذا العام، مقتصراً على البيانات والمهرجانات والاعتصامات المحدودة، بل تعدى ذلك ليُفتتح بإضراب عن الطعام. إذ فجرت دعوة الأسير مروان البرغوثي الحريّة المكبوتة والكرامة الممختزنة في جسد كل أسير وأسيرة من أجل تحقيق جملة من المطالب الإنسانية والحياتية (أبرزها: الزيارات والطبابة والتعليم وإنهاء سياسة العزل الانفرادي والاعتقال الإداري). لهذا، استجاب للدعوة المئات من الأسرى من قوى وفصائل عدة (أكثر من 1300 أسير وأسيرة، والأعداد الملتحقة بالمعركة في ازدياد يومي). وقد انعكست مفاعيل الإضراب عن الطعام في كل بيت، خصوصاً أن عشرات الآلاف من العائلات، ذاق أبناؤها وبناتها عذابات المعتقلات. وهذا ما يظهر في كل الإحصائيات المعلنة لـ«هيئة شؤون الأسرى» و«مركز الإحصاء الفلسطيني» و«نادي الأسير الفلسطيني» التي أكدت أن ما يزيد عن مليون فلسطيني وفلسطينية قد دخل السجون والمعتقلات (24 سجناً ومركز توقيف وتحقيق) منذ احتلال فلسطين عام 1948 وما زال معتقلاً منهم/ن ما ينوف عن 6500 بينهم 56 أسيرة (منهم 13 فتاة قاصرة) و313 من الأطفال والقاصرين، كما استشهد 210 من الأسرى بعد الاعتقال بسبب التعذيب والإهمال الطبي المتعمد. كما يلاحظ بأن منسوب الاعتقالات في تزايد مستمر، وتم تسجيل أكثر من 30500 حالة اعتقال قد شهدتها سنوات 2011 وحتى نهاية 2016. كما أن الاعتقالات اليومية قد ارتفعت وتيرتها منذ الربع الأخير من 2015 وحتى الآن، فقد بلغت حالات التوقيف والحجز والاعتقال لأكثر من 10 آلاف، رجالاً ونساءً، وكان نصيب الأطفال ما يقارب الثلث.

يجتاز الأسرى والأسيرات أسبوع إضرابهم الأول المفتوح، وهم أكثر صلابة على المواجهة برغم إجراءات العدو الفاشية، بنقل قادة الإضراب لسجون أخرى وعزلهم في زنازين منفردة. كما حرك صمودهم في وجه كل ممارسات «التوحش» انضمام عشرات الأسرى لمعركة الإضراب المفتوح، والذي توّجته الأسيرات بالمشاركة ضمن جدول محدد. وقد راكمت الإضرابات العديدة التي خاضتها الحركة الأسيرة خلال العقود الماضية، المزيد من الخبرات التي استفاد منها قادة التحرك الراهن في رسم برنامج نضالهم وطرح مطالبهم. وقد أحدثت هذه المواجهة الجديدة (الإضراب/ المعركة) تفاعلات عميقة في بنية التجمع الاستعماري الاحتلالي «الرسمي والحزبي». إن وقفة سريعة مع بعض ما نعق به قادة الغزاة يعيد التذكير. لما يحاول دفن رأسه بالرمال ـ بأيديولوجية ونهج تلك الحكومة المستعمرة وذلك التجمع. الوزير يسرائيل كاتس يقول: (يجب إعدام هؤلاء الأسرى ولا بدّ من إعادة تفعيل مشروع قانون إعدام الأسرى والتصويت عليه في الكنيست). أما الوزير ليبرمان، فقد دعا إلى استلهام تجربة تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية السابقة في تعاملها مع أسرى الجيش الجمهوري الإيرلندي

> ما يزيد عن مليون فلسطيني وفلسطينية دخلوا السجون والمعتقلات

الأخبار al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مدير التحرير: وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريّم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع شركة الوانك 15ـ314 /666 01 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل /AlakhbarNews @AlakhbarNews /alakhbarnews-paper

فشل

إضراب 2014، إذ شكل اقتراب شهر رمضان وغياب خطة واضحة لإدارة الإضراب خلال الشهر الفضيل عامل ضغط موضوعياً على الأسرى، استغلته إدارة السجون لكسر أطول إضراب جماعي، كما إن طبيعة المعركة تؤثر بشكل بالغ في طريقة التعامل الصحيحة مع الإضراب، فمثلاً درجت العادة أن تكون المفاوضات مطلبية بين الأسرى وإدارة السجون. لكن في إضراب 2014، لجأ الاحتلال إلى منح المعركة صبغة سياسية، فتدخل بنيامين نتنياهو شخصياً من خلال تصريحاته، بالإيعاز إلى إدارة السجون بعدم الرضوخ لمطالب الأسرى، وتزامن ذلك مع تراجع في الموقف السياسي الفلسطيني، إذ سجل أول تحرك سياسي للرئيس الفلسطيني بعد 49 يوماً من إضراب 2014! ناهيك عن حملة الاعتداءات التي شنتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية آنذاك بحق المتضامنين مع الأسرى وذويهم.

في ضوء هذه القراءة لأسباب النجاح والفشل، ما هي فرص نجاح الإضراب الحالي؟

برغم ما يعرفه القاصي والداني عن طموح قائد الإضراب الحالي مروان البرغوثي، في الوصول إلى منصب الرئاسة، موقناً أن هذا سيكون سبباً لإطلاق سراحه، على غرار ما حدث مع مانديلا، وعلنية الجهود الحثيثة لتقديم مروان البرغوثي كقائد أوحد يصلح لخلافة عباس، وقيادة غمار المرحلة المقبلة. وبرغم إعلانه أكثر من مرة، وهو المعتقل على خلفية أعمال مقاومة مسلحة، أنه يعتقد أن هذا النوع من المقاومة لم يعد مفيداً، وتواصل المطالبة المصرية بإطلاق سراحه، والجهود المبذولة لطرح اسمه لنيل جائزة نوبل للسلام، والتأكيد الدحلاني على أن البرغوثي هو القائد الوحيد الذي يحظى بتأييد غالبية الفلسطينيين. وبالرغم من كل التحليلات الموضوعية والعميقة، شكّلت الخيبة التي تعرض لها مروان البرغوثي جراء إقصاء عباس له في مؤتمر فتح السابع، حافزاً شخصياً له للعمل على تعزيز دوره القيادي في الأسر، وخوض غمار معركة «الأمعاء الخاوية»، إلا أن الموضوعية تحتم الاعتراف بأن البرغوثي ولكل الأسباب السابقة، يعتبر قيادة قوية وحكيمة ستقود هذا الإضراب إلى النجاح المبهر! فالتقاء مصلحة الأسرى مع مصلحة البرغوثي الأسير، يشكل لُحمة نوعية، ومتانة في الموقف. فحرص القيادة المستميت على النجاح، يشكل أكبر عامل لتوثيق الثقة، ناهيك عن الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها البرغوثي في صفوف الأسرى، وذكائه المشهود، وحكمته المعروفة. ظهر حُسن إدارة البرغوثي بالإعلان المسبق عن الإضراب، المحضر له جيداً، وقد تجلى حسن الإعداد بعدد الأسرى المنخرطين في الإضراب منذ يومه الأول، كما أنه أحسن استخدام الآلة الإعلامية مستغلاً ثقله الإعلامي عالمياً ومحلياً، ولأنه من قلب «فتح» فقد باشر الرئيس دعواته لتلبية مطالب الأسرى العادلة من اليوم الأول، ولاتساع شعبيته في صفوف الأجهزة الأمنية، فإن احتمالات مغامرة المستوى السياسي بمطالبة الأمن قمع الفعاليات التضامنية مع الأسرى ضئيلة.

يظهر من كتاب إعلان الإضراب الذي أصدره البرغوثي مدى إدراكه لطبيعة المعركة، واستعداده لإضراب طويل، من إشارته إلى بدء أخذ المقويات بعد اليوم الخامس عشر، الأمر الذي يشير إلى وجود خطة مسبقة لديه لمواصلة الإضراب في شهر رمضان، الأمر الذي من المتوقع أن يساهم في تأجيج الشارع الفلسطيني، وسحب الوضع الأمني العام في الضفة إلى دائرة الضغط الكبير على الاحتلال، وهذا سيؤدي إلى نجاح باهر للإضراب .

إذاً، الظروف الذاتية لنجاح الإضراب مؤاتية، والظروف الموضوعية والتي تنتظر دعماً حقيقياً من الشارع، بالتزامن مع الإحراج الذي تواجهه القيادة السياسية والذي يجعلها تتحمل مسؤولياتها تجاه مطالب الأسرى العادلة، كلها تشير إلى نجاح باهر للإضراب.

عزف الاحتلال على وتر طموح مروان: الحقيقة والوهم

لا شك أن البرغوثي يتحصّن بالأسرى وقضيتهم العادلة لدعم فرص فوزه بالرئاسة، وبالتالي إطلاق سراحه، ولكن إلى أي حد يشكل ذلك خطراً على إضراب الأسرى؟

في الواقع إن طموح البرغوثي يشكل عامل نجاح حاسماً لهذا الإضراب، وعلى كل حريص على مصلحة الأسرى عدم الانصياع للعزف الصهيوني على وتر النوايا في هذه المرحلة، لما سيشكله هذا من إضعاف لإرادة الأسرى. إذ يجب تعزيز صمود إخوتنا بكل الطرق والوسائل، مع إبقاء عين الوعي مفتوحة عند اتخاذ القرارات الوطنية اللاحقة والتي قد تترتب على نجاح البرغوثي في حشد التأييد لشخصه في انتخابات الرئاسة.

في المدى المرحلي المنظور، سيقود البرغوثي إضراب الأسرى إلى نجاح باهر، وهي مسألة صبر وإرادة، والواجب الوطني يحتم علينا مباركة جهوده وسعيه، وفي المدى البعيد لكل حادث حديث.

* روائية وكاتبة فلسطينية

نقاط اشتباكها مع حواجز جيش العدو ودورياته في أنحاء الضفة المحتلة، مؤشرٌ على نقلة نوعية في الحراك الشعبي. إضافة إلى دور التجمعات والمبادرات الجماهيرية لدعم انتفاضة الأسرى في قطاع غزة، وفي بلاد اللجوء والمهجر (اعتصامات أمام سفارات كيان العدو) في توسيع المشاركة التضامنية. لكن اللافت كان في المبادرة المهمة التي أعلنتها أمهات وعائلات الأسرى من أبناء شعبنا في الأراضي المحتلة من الوطن الفلسطيني عام 1948 (ندعو أبناء شعبنا في أراضي 48 إلى الامتناع الكامل عن شراء المنتجات الغذائية التي تنتجها المصانع الإسرائيلية من حليب وأجبان وألبان وعصائر ما عدا الضروري من حليب الأطفال، كإجراء ضاغط على الحكومة انطلاقاً من تضامننا ودعمنا لأبنائنا الأسرى)، خصوصاً وأن عدداً من أبنائهم ما زال يخضع منذ عشرات السنين للأسر، كما هو حال كريم يونس ووليد دقة وآخرين. إن تعميم حالة المقاطعة الشعبية لمنتجات حكومة العدو والتوجه للمنتج الوطني البديل، لتشمل الضفة والقدس المحتلتين، سيضيف أحد الأسلحة المهمة في ساحة الاشتباك مع الغزاة المحتلين، خصوصاً وأن المقاطعة العالمية (بي دي إس) بدأت تتوسع في العالم، وتظهر نتائجها في خسارات كبيرة للرأسمال اليهودي/ الصهيوني في أكثر من قارة.

سلطة الحكم الإداري الذاتي المحدود، لم تكن ـ كعادتها، بناءً على وظيفتها ـ بمستوى الحدث المهم، وهل نتوقع أكثر من تلك التصريحات والدعوات من «سلطة التنسيق الأمني»، و«المفاوضات حياة»، مع اقتراب موعد اللقاء «المؤجل»، والمرتقب أوائل الشهر المقبل بين رئيس السلطة وسيد البيت الأبيض في واشنطن. فكل تلك اللقاءات العبثية والمتكررة من الجولات التفاوضية، جعلت من موضوع الأسرى بنداً للتفاوض في بعض الاجتماعات! وقد ساهمت الحالة العامة «المأزومة» التي تعيشها الساحة السياسية الفلسطينية، بتراجع الاهتمام بحرية الأسرى ومطالبهم الإنسانية والسياسية.

إن تطوير أشكال التضامن في ساحات الاشتباك مع العدو: المواجهة مع الحواجز وحول السجون، وتعميم المقاطعة الاقتصادية، والتوجه للرأي العام العالمي ومؤسسات حقوق الإنسان، ستشكل عوامل إسناد حقيقية، لأسرى في المعتقل ولوطن في الأسر.

* كاتب فلسطيني

قراءة سريعة في الرئاسيات الفرنسية

غسان ملحم *

لقد شكلت الدورة الأولى من الرئاسيات الفرنسية، بنتائجها المباشرة، ومترتباتها غير المباشرة، محطة تاريخية في سجل الجمهورية الفرنسية، وفي ذاكرة الفرنسيين، وأحدثت صدمة، ربما كانت «متوقعة»، للعديد من المراقبين والمحللين السياسيين، الفرنسيين والأجانب. فثمة من وصفها بالكارثة الوطنية؛ وثمة من افترض أنها عقاب تاريخي؛ وجاء من يقول إنها تعكس أزمة سياسية، تتخبط فيها النخب السياسية الفرنسية، لا سيما الطبقة السياسية التقليدية، في هذا البلد الصناعي الكبير، وفي هذه الدولة الديموقراطية العريقة. ربما قد يبدو للبعض أنه من الأفضل الانتظار بعض الشيء، وهو ليس بالوقت الطويل، أو الأمر الصعب، لحين اكتمال المشهدين الانتخابي والسياسي في فرنسا، بصورتهما المستجدة، مع إنجاز هذه الانتخابات الرئاسية في دورتها الثانية. إلا أنه يبقى من المفيد إجراء تقييم سريع وأولي، غير متسرع وغير متحيّز، لما أسفرت عنه الدورة الأولى من العملية الانتخابية من تداعيات، قد تبدو ثقيلة ومدوية، وتعكس الواقع السياسي والشعبي في فرنسا، بحيث أنه من الضروري تناولها بكل صراحة وواقعية سياسية.

من الواضح أن صعود التيارات أو الخيارات المتطرفة والراديكالية، بطريقة لافتة، في السياسة الفرنسية المعاصرة، إن من ناحية اليمين، أو حتى من جهة اليسار، على حد سواء، كما في السياسة الدولية الراهنة، في هذه اللحظة السياسية والتاريخية، وفي الساحتين الأميركية والأوروبية من «الكتلة الغربية»، بات أمراً ملموساً، وحقيقة جلية وبينة، إذ لا لبس فيها، ولا نقاش أو جدال حولها. فقد تمكنت مرشحة اليمين الفرنسي المتطرف، وهي زعيمة الجبهة الوطنية، مارين لوبن، من تسجيل تقدم ملحوظ والفوز في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، وبالتالي التأهل للدورة الثانية منها؛ وكذلك الأمر نفسه بالنسبة إلى مرشح أقصى اليسار الفرنسي، أو اليسار الراديكالي، جان لوك ميلانشون، وإن كان قد خسر، من الدورة الأولى، وذلك بالمقارنة مع نتائج الانتخابات الفرنسية السابقة. وهو معطى مستجد، يبدو في غاية الأهمية السياسية، ولا بد من الوقوف عنده والتنبه له، حيث يفرض نفسه على العملية السياسية في فرنسا، وكذلك يلقي بثقله على الحياة السياسية في الغرب بكامله، وإن لم، وربما أيضاً لن، يتمكن أي من هذين المرشحين للرئاسة الفرنسية، بما في ذلك مرشحة اليمين المتطرف، التي فازت للتو في الدورة الأولى، وهي الفرضية الغالبة، على ما يبدو، حتى حينه، من دخول قصر الإليزيه، وذلك لعوامل واعتبارات وحسابات سياسية وانتخابية عديدة.

> قد توسس هذه الانتخابات الرئاسية الفرنسية لمرحلة سياسية وتاريخية جديدة

كما تجدر الإشارة في هذا المضمار، إلى ظاهرة أو حالة سياسية في غاية الأهمية والخطورة أيضاً، ولكنها تعكس اتجاهاً متنامياً، وربما فاقعاً في بعض المناسبات، ألا وهي ظاهرة تفشي الخطاب السياسي الشعبوي في فرنسا، كما في كل أوروبا، وكذلك في أميركا؛ وهي تعبّر بالتأكيد عن نمو، أو لنقل تنامي، ذلك أنه ليس نموّاً عشوائيّاً البتة، حالة سياسية معينة، قوامها ظهور وصعود ذلك النموذج أو النمط من الخطاب السياسي، لدى بعض النخب أو الأوساط السياسية والفكرية والمثقفة، الذي يعمد إلى مجاراة بعض الاتجاهات أو الأفكار الشعبية، أو بالأحرى الشعبوية، وربما استثارة الميول الغرائزية التي تجسدها وتعبّر عنها، الأمر الذي يشكّل تحدياً صارخاً لفكرة الدولة في الغرب، ومنطقها ومؤسساتها القائمة، وسياساتها المعتمدة، في طور العولمة، وفي حقبة ما بعد الحداثة، وذلك في مواجهة بعض إفرازاتهما ومترتباتهما على صعيد السياسة الدولية، وخصوصاً في ما يتصل بالأصوليات والراديكاليات والعصبيات الفئوية.

كذلك، لا بد من التوقف ملياً عند حقيقة مستجدة وطارئة في الحياة السياسية الفرنسية، الحديثة والمعاصرة، وقد برزت في أعقاب الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية مباشرة، وعلى ضوء النتائج التي قد تمخضت عنها، في إشارة إلى التراجع والفشل المزدوجين لليمين واليسار الفرنسيين معاً، ولا سيما الحزبين السياسيين الأساسيين. وهما الحزبان اللذان لعبا تاريخياً دوراً سياسيّاً وازناً، بل محورياً، في العملية السياسية، وخصوصاً في ظل الجمهورية الفرنسية الخامسة؛ والمقصود طبعاً كل من الجمهوريين والاشتراكيين، أو الحزب الاشتراكي. وهو تغير في المناخ أو المزاج السياسي، وربما في الميزان السياسي حتى، لا يمكن أبداً المرور عليه على عجالة، من دون التأمل بما قد حصل أو طرأ، بطريقة مشهدية، لم تعتد الحياة السياسية الفرنسية عليه، ولم تشهد مثله من قبل، الأمر الذي يطرح العديد من التساؤلات حول مستقبل الحياة السياسية الفرنسية وأفقها المرتقب، ومن ضمنهما مسار أو مجرى العملية السياسية، وكذلك صورة وطبيعة التموضعات والتحالفات والاصطفافات السياسية والانتخابية، وربما أيضاً مستقبل الجمهورية الفرنسية نفسه، وواقعها الداخلي ومكانتها الخارجية، الأوروبية بالدرجة الأولى، ومن ثم العالمية بالدرجة الثانية.

وتبقى الإحاطة بمسألة أخيرة في إطار هذه القراءة السريعة، لما أفرزته وتمخضت عنه هذه الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، وهي الانتصار الأكيد والكبير، وحتى الحاسم، لإرادة اللوبيات والجماعات الضاغطة وجماعات المصالح في هذه العملية الانتخابية، وعبره، هيمنتها على كل العملية السياسية في فرنسا، وعلى مجمل الحياة السياسية الفرنسية، وربما على مراكز أخرى، للقرار السياسي في الغرب، في أوروبا وفي أميركا، وللنفوذ الدولي أيضاً. وهذا ما لا يمكن إنكاره، وهو ليس بالأمر الجديد، ذلك أن هذه العوامل أو المجموعات النشطة والفاعلة والمؤثرة شكلت باستمرار عناصر مهمة، بل بالغة الأهمية، في السياستين الدولية والغربية، وفي عملية صنع القرار في الأوساط والكواليس والمحافل الأممية أو العالمية، ومنها الفرنسية، بطبيعة الحال، والإنكليزية والأميركية. ولكنها، أي هذه اللوبيات والقوى الضاغطة وجماعات أصحاب المصالح، تبدو هذه المرة، مصرة على تأمين ظروف ومستلزمات استمرار تلك الهيمنة المطبقة على الغرب، والعالم بأسره، ومراكز ومواقع القرار والنفوذ فيهما، واللجوء إلى استخدام كل الخيارات والأساليب والأدوات الممكنة أو المتاحة، ومستعدة لذلك.

مما لا شك فيه أن لهذه الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الفرنسية الخامسة نكهة خاصة وفريدة، قد لا تشبه ما سبقها، وقد تؤسس لمرحلة سياسية وتاريخية جديدة، ربما تكون مختلفة، أو تؤسس حتى لجمهورية جديدة، أي الجمهورية الفرنسية السادسة، المفترضة أو المزمعة. فما أوردناه من ملاحظات وخلاصات في إطار هذه المقاربة للرئاسيات الفرنسية، وكذلك التحليل الذي تقدم لما قد تعنيه أو تعكسه، والتوصيف المنطقي والحقيقي للواقع السياسي على ضوء المعطى الانتخابي، يشير إلى خصوصية هذه الانتخابات، والإرباك أو الاضطراب في كل المشهد السياسي، كما الحيرة لدى الرأي العام الفرنسي، بين عقلانية متراجعة، وشعوبية متقدمة، وبين يمين ويسار متخاذلين، أو منهزمين، ومنقسمين، ووسط صاعد بسرعة قصوى، وبوتيرة غير منظمة، وكذلك عملية القطع مع كل المؤسسة السياسية التقليدية، وخطابها السياسي الكلاسيكي، سواء كان ذلك بالنسبة إلى مرشحة اليمين المتطرف، أو بالنسبة إلى مرشح الوسط الذي كان تموضعه وصعوده السياسيان في وقت قياسي!

* أستاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

سوريا

غارات أنقرة تهدّد «استقرار» الشمال...

لافروف للجبير: وجود حزب الله في سوريا مثل الجيش الروسي

جاء إعلان أنقرة إعلامها المسبق لكل من واشنطن وموسكو بغاراتها الجوية على المواقع الكردية في الحسكة، ليساعد في تقويض توازنات الشمال التي بنتها العاصمتان الأخيرتان قبلاً، وفتح الطريق أمام الأكراد للمطالبة بمنطقة حظر طيران، يرونها فرصة لحماية كيانهم «المستقل» من الجوار الرافض لقيامه

لافروف أمام الجبير: موسكو لا تعتبر حزب الله والحرس الثوري الإيراني تنظيمات إرهابية (أ ف ب)

أعادت الضربة الجوية التركية لمواقع «وحدات حماية الشعب» الكردية في جبل قره تشوك، أول من أمس، التوتر إلى مناطق الشمال على امتداد الحدود السورية ـ التركية، بعدما شهدت هدوءاً نسبياً رعته وحمته القوات الروسية والأميركية، من عفرين إلى منبج وصولاً إلى تل أبيض.

وشهدت مناطق حدودية عدة مناوشات متقطعة وقصفاً متبادلاً بين «الوحدات» والجيش التركي، تزامنت مع تنظيم القوى الكردية لمسيرات في عديد من المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديموقراطية»، ترافقت مع حملة إعلامية واسعة تطالب بفرض منطقة «حظر طيران» فوق المناطق التي تديرها. الحملة التي بدأت عبر تصريحات لعدد من مسؤولي «الوحدات» ركزت على ضرورة إنشاء المنطقة «لحماية ظهر القوات» التي تقاتل تنظيم «داعش». وبدا لافتاً أن الاتهامات الكردية للأتراك بمساندة «داعش» عبر القصف الأخير، ترافقت مع إيقاف لكامل العمليات العسكرية على جبهة مدينة الطبقة، من قبل «قسد».

وتركزت الاشتباكات عبر الحدود في منطقتي راجو في عفرين، والدرباسية في شمال الحسكة. وأعلن الجيش التركي في بيان أمس، أنه ردّ بالمثل على عدد من القذائف التي أُطلقت من منطقة عفرين وأصابت موقعاً عسكرياً في إقليم هاتاي من دون أن توقع أية إصابات. كذلك نقلت مصادر كردية أن اشتباكات نشبت أمس في منطقة الدرباسية الحدودية، أدت إلى مقتل جندي تركي وجرح ثلاثة آخرين.

كما أسهمت الضربة الجوية في تقويض «استقرار» الشمال السوري، جاء إعلان أنقرة إبلاغها مسبقاً، كلاً من الولايات المتحدة وروسيا بالضربات، ليساعد في تعميق «الفوضى» الحاصلة. إذ قال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، في حديثه إلى وسائل إعلام تركية في أوزباكستان، إنه «قبل ساعتين من هذه العملية، وكما تنص عليه اتفاقاتنا، تشاركنا المعلومات مع الولايات المتحدة وروسيا». وأضاف: «أخبرنا حليفتنا أميركا عن استعدادنا للقيام بعمليات في هذه المنطقة، وأبلغناها بسحب جنودها إلى خط معين لنحو 30 كيلومتراً جنوب الحدود». وبدوره قال المتحدث باسم الوزارة حسين مفتي أوغلو، إنّ الملحقَين العسكريَّين الأميركي والروسي أُبلغا خطّياً، فيما اتصل رئيس هيئة الأركان خلوصي أكار، بنظيريه في واشنطن وموسكو. وبالتوازي، انتقد وزير شؤون الاتحاد الأوروبي في الحكومة التركية، عمر جليك، قلق واشنطن بعد أن قصفت «تركيا العضو في (الناتو) معسكراً إرهابياً زاره قائد عسكري أميركي»، مضيفاً أن «ما ينبغي أن نقلق بشأنه هو زيارة القائد الأميركي نفسها».

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الضربات التركية «غير مقبولة»، ومن شأنها أن تزيد الوضع توتراً. وبدوره، قال المتحدث باسم «التحالف الدولي» جون دوريان إن أنقرة أبلغت واشنطن بضرباتها قبل أقل من ساعة على تنفيذها، مشيراً إلى أن هذا الوقت «غير كاف» لانسحاب قوات «التحالف» من المنطقة التي حددها الجيش التركي. ومن جانبها، أدانت دمشق الغارات التركية، مؤكدة أنها «عدوان يتناقض مع القانون الدولي ومبدأ حسن الجوار». وحذرت في بيان لوزارة الخارجية «من المساس بسيادتها ووحدة أرضها وشعبها»، داعية «المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى إدانة هذا العدوان».

وعلى صعيد آخر، شهدت موسكو أمس لقاءً بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره السعودي عادل الجبير، خرجت عنه مواقف متباينة بين موسكو والرياض حول تفاصيل المشهد السوري. إذ رأى الجبير أن وجهات نظر موسكو والرياض «متطابقة» حول ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وعلى تسوية الأزمة عبر القنوات السياسية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الرئيس الأسد

> **أوقفت «قوات سوريا الديموقراطية» عملياتها العسكرية في الطبقة**

«ليس له دور في مستقبل سوريا». وأشار إلى أن الاستهداف الأميركي لقاعدة الشعيرات هو «ردّ متوازن ضد استخدام الأسلحة الكيميائية»، مضيفاً أن بلاده أدرجت حزب الله على «قائمة المنظمات الإرهابية... وهي ترغب في إنهاء التدخلات الإيرانية في المنطقة العربية».

وحول محادثات أستانا، قال الجبير إن بلاده تعمل مع المعارضة من أجل تثبيت الهدنة وإيصال المساعدات والبدء في العملية السياسية وفق «جنيف 1» والقرار الدولي «2254». وشكك في فائدة انضمام أعضاء جدد إلى عملية أستانا، مشيراً إلى أنها «مفاوضات تقنية».

ومن جانبه، قال لافروف إنه لا توجد خلافات «غير قابلة للحلّ» مع السعودية حول سوريا، مشيراً إلى أن حزب الله والقوات الإيرانية يعملان هناك بطلب من الحكومة، تماماً مثل القوات الروسية. وأضاف القول: «نعرف موقف السعودية بهذا الشأن، ومن الواضح أن مواقفنا

ترامب: بقاء الأسد لا يعرقل التسوية

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في حديث أمام سفراء في مجلس الأمن الدولي، إن مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد، لا يشكل «عقبة» أمام إنهاء النزاع، وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس» عن ممثل روسيا في الاجتماع، بيتر إيليتشيف.

وأضاف ترامب وفق الوكالة أن «بقاء الأسد أو رحيله ليس مهماً. المهم هو العملية السياسية ووقف إراقة الدماء والأعمال القتالية... وعندئذ الشعب سيقرر». وقال السفير البريطاني ماثيو رايكروفت، إنّ فهمه لسياسة ترامب في سوريا يتمثل في «إنهاء النزاع في أسرع وقت ممكن»، وأن ذلك يشمل «مناقشات سياسية تؤدي إلى عملية انتقال لا يبقى الأسد من بعدها في السلطة».

فرنسا تروّج لعملها الاستخباراتي: دمشق مسؤولة عن هجوم خان

باريس ـ **الأخبار**

قدّم وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت، خلال اجتماع خاص لـ«مجلس الدفاع» الفرنسي عقد في قصر الإليزيه أمس، تقريراً أمنياً تم إعداده بالاستناد الى معلومات أجهزة الاستخبارات الفرنسية يتهم النظام السوري بالضلوع في الهجوم الكيميائي، الذي راح ضحيته 87 مدنياً في خان شيخون، يوم 4 نيسان الجاري. وكان أيرولت قد أعلن، قبل خمسة أيّام، أن الاستخبارات الفرنسية تمتلك «معطيات من شأنها أن تبرهن أن النظام السوري استعمل السلاح الكيميائي بشكل متعمد»، واعداً بتقديم تقرير أمني يثبت أن «استعمال غاز السارين (في هجوم خان شيخون) أمر لا يمكن التشكيك فيه، وأن مسؤولية النظام السوري لا يمكن التشكيك فيها أيضاً، بسبب مواصفات تصنيع السارين المستعمل».

ووفقاً لصحيفة «لوموند» التي انفردت بنشر مقتطفات من هذا التقرير الأمني في عددها الصادر أمس، فإن «معلومات أجهزة الاستخبارات الفرنسية تكمّل معلومات نظيراتها الأميركية والبريطانية... لكنها لا تقدم برهاناً قطعياً على أن (الرئيس الأسد) أصدر أوامر مباشرة بشنّ هذا الهجوم».

وقالت الصحيفة إن التقرير الأمني الفرنسي استند الى مذكرات استخباراتية رُفعت عنها السرية خصيصاً لإعداد هذا التقرير. وتقدّم تلك المذكرات تحليلاً مفصّلاً لما حدث في خان شيخون، بالاعتماد على «عيّنات أُخذت من أرض الجريمة، وعلى فحوصات بيولوجية وطبية أجريت للضحايا في المستشفيات». وأضافت أنّ التقرير خلص إلى أن «كلّ ذلك يثبت أن الأمر يتعلق بغاز سارين، وأن المكونات المستعملة في استخلاص وتصنيع الغاز المدمر للأعصاب، الذي استعمل في هجوم خان شيخون، تشكل أدلة اتهام مباشرة للنظام السوري، فهي المكونات ذاتها المستعملة في مختبرات النظام، وبالأخص منها مركز الدراسات والأبحاث العلمية السوري»، مشيرة إلى أنّ «التحاليل بيّنت وجود مكوّن كيميائي ثانوي

تقرير

إسرائيل ـ السعودية: في الطريق إلى «ناتو شرق أوسطي»؟

غير متطابقة على الإطلاق... غير أن روسيا لا تعتبر حزب الله والحرس الثوري الإيراني، تنظيمات إرهابية»، مذكّراً بأن إيران تلعب دوراً ضامناً لوقف إطلاق النار ضمن مسار أستانا. إلى ذلك، شدد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، على أن موقف بلاده لن يتبدّل حيال الأحداث التي شهدتها بلدة خان شيخون، بعدما قالت باريس إنه معلومات تؤكّد مسؤولية القوات الحكومية عن الهجوم. ولفت إلى أن موسكو تصرّ على أن «الوصول إلى الحقيقة لا يكون إلا عبر لجنة تحقيق دولية محايدة». وحول تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حول «استعداد» الكرملين لوقف دعم الرئيس السوري بشار الأسد، قال بيسكوف إن «بوتين ليس محامي الأسد. هو يدافع ويحمي القانون الدولي، ويدعم المسار الذي يسمح للسوريين بتحديد مستقبلهم بأنفسهم».

(الأخبار)

ليس مفاجئاً الحديث عن الارتقاء بالتعاون بين تل أبيب والرياض إلى مرحلة التحالف العسكري العلني. بل هو امتداد طبيعي للمسار التدرجي في تظهير العلاقات بين الطرفين. ومحاولة لاحتواء مفاعيل فشل رهانات المرحلة الماضية... على قاعدة المصير المشترك، وبإدارة قيادة في واشنطن

علي حيدر

كشف وزير الدفاع الأميركي جميس ماتيس، خلال زيارته لإسرائيل، عن توجه أميركي بتشكيل حلف دفاعي إقليمي ـ شرق أوسطي. وهو ما رأى فيه موقع «إسرائيل ديفنس»، الذي يعنى بالشؤون العسكرية، أنه مشروع أميركي يهدف إلى تشكيل حلف «ناتو شرق أوسطي» لمواجهة التهديد الذي تمثّله الجمهورية الاسلامية في إيران على إسرائيل.

أوضح ماتيس، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره أفيغدور ليبرمان، أن «تحالفنا مع إسرائيل هو حجر الزاوية في هيكلية أمنية إقليمية واسعة جداً، تضم التعاون مع مصر والأردن والسعودية وشركائنا في دول الخليج». وحدد هدف هذا الحلف بأن «هدفي هو تعزيز شراكتنا في هذه المنطقة، من أجل ردع وهزيمة التهديدات، وفي نهاية الأمر إخافة أعدائنا».

وتوقف موقع «إسرائيل ديفنس» عند الدلالات التي ينطوي عليها هذا الاعلان. وتساءل عمّا قصده ماتيس، بالضبط، بالهيكلية الاقليمية التي تهدف الى هزيمة التهديدات؟ ولفت إلى أنهم في تل أبيب صامتون ولا يتوسعون في الحديث أكثر ممّا قاله رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال السنوات الماضية عن الوضع الجيد لإسرائيل في المنطقة، والتعاون الذي يمكن الحديث عنه.

وتناول الموقع المعاني العسكرية والاستخبارية التي ينطوي عليها تشكيل مثل هذا الحلف، موضحاً أنه من أجل تشكيل «هيكلية أمنية إقليمية تهدف إلى ردع وهزيمة التهديدات، هناك حاجة إلى تعاون عسكري وتكنولوجي واستخباراتي». وما لم يذكره ماتيس، بشكل مباشر، أوضحه الموقع الإسرائيلي بالقول «على ما يبدو، التهديد الذي تطرق إليه ماتيس هو النووي الإيراني والارهاب الذي تنشره طهران»، في إشارة إلى محور المقاومة، «وتواجهه إسرائيل والدول السنيّة»، في إشارة إلى السعودية ومصر والأردن.

على المستوى العسكري، رأى الموقع أن حلفاً كهذا يستوجب إجراء تدريبات مشتركة، على الأقل على مستوى القادة العسكريين الذين سيضطرون خلال الحرب مع إيران إلى رؤية صورة وضع مشتركة للعمليات الإيرانية، وفي المقابل لقوات التحالف الاقليمي. وأضاف أنّ تحالفاً كهذا يحتاج إلى قدرة نقل «نقاط ثقل بسرعة إلى أنحاء الشرق الاوسط والخليج من أجل هزيمة إيران، وهو ما يتطلب عمليات تنسيق وتدريبات».

على المستوى الاستخباري، أكد الموقع أنّ تشكيل حلف إقليمي يستوجب تبادل معلومات استراتيجية وأيضاً تكتيكية. وتساءل عن معنى تحالف كهذا، إن لم يكن بالإمكان الاستفادة من هذه الامكانات. واكتفى الموقع أيضاً بالتساؤل، من دون تقديم أجوبة عن الترجمة العملية للتعاون الاستخباري، وما إذا كان يعني التعاون معاً بين الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية والأجهزة التابعة لدول هذا التحالف (السعودية ومصر والأردن...). وهل سيتشاركون المعلومات والمصادر؟ وينفذون عمليات مشتركة؟

وعلى المستوى التكنولوجي، يفرض تشكيل حلف كهذا، من ضمن أمور أخرى، «جمع قدرات الدفاع الجوي معاً... وعمل الرادارات ومنصات الإطلاق، في نسيج واحد قدر الامكان، لمواجهة الصواريخ النووية الإيرانية». ولفت الموقع إلى حقيقة أن كون الولايات المتحدة شريكة في تطوير منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلي، وهي التي باعت الدول الاخرى في الحلف منظومات دفاع، وبالتالي تصبح عملية الجمع بين (قدرات) إسرائيل وهذه الدول أمراً ممكناً. في السياق التكنولوجي نفسه، أكد الموقع أن تحالفاً كهذا يحتاج إلى جهاز إشراف وسيطرة مشترك، متعدد الأذرع، وأيضاً إلى منظومات قتال مشتركة في ميدان المعركة. وخلص إلى أنّه على المستوى التقني هذا أمر ممكن. ولكن يبقى السؤال، في نظر الموقع، حول الوجهة التي تريد الولايات المتحدة الوصول إليها بهذه الهيكلية الاقليمية، وما إن كان سيصل الأمر الى إجراء مناورات مشتركة. وتجنّب الموقع الإجابة المباشرة بالقول إن «الأمر غير واضح».

مع ذلك، لفت الموقع نفسه إلى أنه «في حال ضُمّ كلام ماتيس الى المواقف الغامضة للمسؤولين الاسرائيليين، خلال السنوات الاخيرة، فإن ذلك يؤكد وجود تعاون فعلي إقليمي ما بين إسرائيل ودول «الناتو» الشرق أوسطي». لكن تبقى أسئلة لدى «إسرائيل ديفنس» مفتوحة، وتتمحور حول ماهية هذا التعاون، وهدفه، وما مدى مصداقيته خلال الحرب مع إيران. وشدّد على أن هذه أسئلة تبقى مفتوحة وينبغي أن توجه إلى الحكومة الإسرائيلية التي ما زالت تلتزم الصمت حتى الآن.

تشكيل حلف إقليمي يستوجب تبادل معلومات استراتيجية وتكتيكية (أ ف ب)

تحضيرات لزيارة ترامب

نقلت القناة الثانية الإسرائيلية عن مصادر سياسية أنّ اتصالات متقدمة تجري لترتيب زيارة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلى إسرائيل، نهاية الشهر المقبل. وقالت القناة إنّ البيت الأبيض ينسّق مع الجانب الإسرائيلي لترتيب برنامج الزيارة، فيما ذكر موقع «المصدر» التابع للشاباك الإسرائيلي أن «وصول ترامب قريباً إلى إسرائيل يبشّر بأن حديثه عن صفقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين جدي»، علماً بأنّ المقرر أن يلتقي ترامب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في البيت الأبيض في الثالث من الشهر المقبل.

شيخون

يشكل إحدى خصوصيات تقنية التصنيع السورية، وهي مادة Hexamine».

ووفقاً لتسريبات صحيفة «لوموند»، دائماً، فإن التقرير الأمني الفرنسي رأى أن «مثل هذه الهجمات تندرج في سياق استعمال مستمر، منذ عام 2013، لأسلحة أو مواد كيميائية في غارات جوية بسوريا، وقد سبق لفرنسا أن تثبّتت، في مناسبات عدة، من استعمال الكلور والسارين». أما بخصوص هجوم خان شيخون تحديداً، فقد اعتبر التقرير الأمني أن المكونات الكيميائية التي رُصدت تؤشر إلى «تقنية تصنيع تحمل توقيع النظام السوري». وأضاف أن تركيبة تصنيع غاز السارين الذي استُعمل في خان شيخون «مطابقة تماماً للسارين الذي عُثر عليه في قنبلة يدوية لم تنفجر، تم إلقاؤها من مروحية عسكرية خلال غارة على مدينة سراقب، بتاريخ 23 نيسان/ أبريل 2013».

ونقلت «لوموند» عن مصدر دبلوماسي فرنسي أن «كل هذه المعطيات المتطابقة تتهم نظام دمشق، سواء تعلق الأمر بتركيبة الغاز الكيميائي وتقنية مزجه وتصنيعه أو بالوسائل العسكرية لاستعماله. فالنظام السوري هو الوحيد (من بين أطراف النزاع في سوريا) الذي يمتلك مروحيات مثل تلك التي قصفت سراقب، وطائرات سوخوي 22 كتلك التي شنّت ست غارات على خان شيخون انطلاقاً من قاعدة الشعيرات العسكرية».

من جهة أخرى، اتهم التقرير السلطات السورية بالتستّر على جزء من ترسانة أسلحتها الكيميائية، التي يُفترض أن تكون قد فُكّكت بالكامل، وفقاً للاتفاق المبرم مع «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية»، في تشرين الأول/ أكتوبر 2013.

ورأى التقرير أنّ «شكوكاً قوية لا تزال قائمة بخصوص دقة وشمولية وصدقية تفكيك الترسانة الكيميائية السورية»، متّهماً النظام السوري بأنه «احتفظ بقدرات سرية على إنتاج غاز السارين وتخزينه»، كما أنه «لم يصرّح (لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية) عمّا يمتلكه من ذخائر تكتيكية وقنابل يدوية وقذائف، مثل تلك التي استُعملت بشكل متكرر منذ عام 2013».

الحدث وصلت اثنتان من المقاتلات الأميركية من طراز «اف ـ 35» إلى أستونيا أول من أمس، لإجراء مناورات مشتركة هي الأولى من نوعها في المنطقة، بالتزامن مع إرسال البحرية الملكية البريطانية مدمّرة باتجاه البحر الأسود

مواجهة روسيا من أستونيا إلى البحر الأسود

المراهقات «الأطلسية» تتواصل

بين رسائل «الردع» و«الثأر»، يستعرض حلف شمال الأطلسي عضلاته على طريقة المراهقين، أمام روسيا، سواء في أستونيا، حيث هبطت طائرتان من طراز «أف 35» تابعتان لسلاح الجو الأميركي، أو في البحر الأسود، حيث أبحرت مدمرة تابعة للبحرية الملكية البريطانية.

استعراض العضلات هذا يأتي في وقت يزداد فيه التوتر في العلاقات الروسية ـ الغربية، على خلفية ملفات ساخنة عدة، من أوكرانيا وسوريا، وصولاً إلى المساعي المتجددة لتوسيع حلف شمال الأطلسي باتجاه دول شرق أوروبا.

انطلاقاً من ذلك، هبطت اثنتان من أحدث طائرات القوات الجوية الأميركية وأكثرها تطوراً في دولة أستونيا في منطقة البلطيق، أول من أمس، وذلك للمرة الأولى، في خطوة تهدف إلى «تعزيز التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن شركائها في حلف شمال الأطلسي» على الحدود مع روسيا. وكان حلف الأطلسي قد قرر خلال قمته في وارسو، في تموز الماضي، نشر أربع كتائب في دول البلطيق وبولندا لمواجهة «سياسة روسيا في المنطقة» التي كانت سابقاً تحت سيطرة موسكو.

وبحسب التصريحات الرسمية، فإن زيارة المقاتلتين «الشبح» من طراز «إف ـ 35»، اللتين انطلقتا من بريطانيا وبقيتا بضع ساعات في قاعدة اماري في أستونيا، هي جزء من عمليات أوسع لتدريب الطيارين الأميركيين في أوروبا، مع سعي حلف الأطلسي لردع موسكو عن أي هجوم مزعوم في البلطيق.

ويُذكر أن وسائل إعلام أستونية، من بينها موقع «إي أر أر»، سبق أن ذكرت أن المقاتلتين ستبقيان في أستونيا لبضعة أسابيع، لأغراض التدريب مع طائرات أخرى تابعة لسلاح الجو الأميركي و«قوات حليفة». وأشار الموقع إلى الاستخدامات المتعددة لطائرات «أف ـ 35»، والتي تتراوح بين الاستطلاع والقتال الجوي والقصف التكتيكي.

استعراض العضلات يأتي في وقت يزداد فيه التوتر في العلاقات الروسية ـ الغربية (أ ف ب)

> «ديلي ميل» البريطانية للرئيس الروسي: هل يعجبك ذلك يا فلاد؟

وقال وزير الدفاع الأستوني مارجوس تساكنا إن «هذه رسالة شديدة الوضوح»، خصوصاً أن المقاتلتين مصممتان لتفادي رصد الرادار، ما يعني بحسب وجهة نظره أن «الولايات المتحدة تأخذ عملية إظهار الوحدة على محمل من الجدية الشديدة».

ومن شأن قيام الحلف الأطلسي بنشر قوات وعتاد في أوروبا الشرقية أن يطمئن قادة دول البلطيق بشأن التزام الرئيس الأميركي دونالد ترامب بـ«الدفاع عن أوروبا»، وتبديد المخاوف بشأن تصريحاته السابقة بشأن جدوى تمويل الولايات المتحدة لنشاطات «الأطلسي». وبحسب ما نقل موقع «إي أر أر» عن مصادر في سلاح الجو الأميركي، فإن الولايات المتحدة عازمة على إقامة قاعدة جوية دائمة في شرق أوروبا بحلول عام 2020.

من جهة أخرى، أرسلت البحرية

فلسطين

الانفصال بين رام الله وغزة يقترب؟

غزة ـ **الأخبار**

لا يزال رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، مستمراً في تصعيده ضد «حماس» وغزة، وذلك قبيل سفره إلى واشنطن الأسبوع المقبل للقاء دونالد ترامب. ومع انتهاء المهلة التي حددها لحركة «حماس»، من أجل تسليم قطاع غزة لحكومة رامي الحمدالله (انتهت مساء أول من أمس)، بدأت قيادة السلطة التلويح باتخاذ إجراءات غير مسبوقة تطاول المزيد من الجوانب الإنسانية في غزة. ووفق المعلومات، تنوي السلطة إيقاف تحويل الأموال إلى القطاع، إضافة إلى وقف دعم المستشفيات ومراكز التأهيل الطبية، وإصدار جوازات سفر.

تصريحات رجال السلطة تكشف عن أن «أبو مازن» مستمر في تصعيده، وربما ينوي فكّ الارتباط كلياً مع غزة في حال لم تسلم «حماس» الحكم، ومن هؤلاء عضو «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير»، أحمد مجدلاني، الذي قال إنه إذا «أصرّت حماس على الحكم في غزة، فعليها أن تتحمل الحكم كله، وفي مقدمته الجانب الطبي والشؤون الاجتماعية... وبقية المجالات».

ومنذ أيام، ازداد الوضع المعيشي في القطاع سوءاً مع استمرار انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من عشرين ساعة يومياً بسبب فرض السلطة ضريبة على الوقود الصناعي المشغل لمحطة التوليد الوحيدة، ما أدى أيضاً إلى توقف عمل مضخات المياه، وإعلان بلديات القطاع وجود أزمة مياه حادة، مروراً بمشكلة ضخ مياه الصرف الصحي إلى البحر بعد توقف محطات المعالجة عن العمل، فضلاً عن مشكلة في وصول الإنترنت.

وفي الأيام الماضية، عقدت «حماس» و«فتح» لقاءات في القطاع تضمنت مناقشة «خريطة طريق محمود عباس» لإنهاء تصعيد السلطة ضد غزة، ومنها جلسة بين ممثلي «فتح» في القطاع ونائب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، ومعه القيادي خليل الحية. اللقاء استمر لساعتين وطرح فيها وفد «فتح» مطالبه: حل اللجنة الإدارية في غزة، وتمكين حكومة التوافق من أداء مهماتها في القطاع، مقابل التعهد برفع الضرائب عن الوقود بمجرد مباشرة الحكومة مهماتها، ثم إعلان حماس قبولها المبادرة القطرية وتسليمها المعابر والوزارات. ويقول مصدر تابع اللقاء إن المطالب تضمنت أيضاً «تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية خلال ثلاثة أشهر». وأوضح المصدر أن «وفد فتح لم يناقش مع حماس آليات تسليم وتسلم الوزارات، على أساس أن هذه المهمة منوطة برئيس ملف المصالحة في الحركة عزام الأحمد».

> من المتوقع أن يستمر حسم رواتب موظفي السلطة هذا الشهر

بعد اللقاء، ألغت «فتح» زيارة وفدها الذي شكّله عباس من ستة أعضاء من «اللجنة المركزية»، معلنة أنها بانتظار رد من «حماس»، وذلك في الوقت الذي أنهت فيه حكومة رامي الحمدالله إعداد قانون للتقاعد المبكر «يستهدف العاملين في الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في غزة»، ما سينعكس سلباً على الوضع الاقتصادي.

ووفق المعلومات، فإن الحسومات التي طاولت رواتب موظفي السلطة في غزة الشهر الماضي ستستمر، وهو ما يحرم القطاع ما قيمته 25 مليون دولار شهرياً وفق التقديرات الأولية. وسبق هذا التصعيد مبادرة قدمها وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن، حول ملف المصالحة، وتتمثل في أربع نقاط: الأولى تتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية، والثانية إعادة تفعيل المجلس التشريعي، والثالثة عقد جلسة جديدة للمجلس الوطني، والرابعة وضع رؤية لحل أزمة موظفي غزة الذين عيّنتهم «حماس».

ووفق مصادر قريبة من الحركة، تم التوافق في اللقاءات التي جمعت عزام الأحمد والقيادي موسى أبو مرزوق في بيروت، قبل أقل من شهر، على «تشكيل حكومة وحدة وطنية وفق برنامج مكة الذي توافقت عليه الحركتان عام 2006». وقالت تلك المصادر إن الجانبين التزما تشكيل لجنة لحل أزمة موظفي غزة خلال ستة أشهر، على أن «تتكفل قطر خلال هذه المدة بدفع رواتب للموظفين، عبر صندوق تنشئه بالتعاون مع دول عربية». واستدركت: «كان من المقرر أن يعقد الطرفان لقاءً في الدوحة، لتحديد ملامح الاتفاق النهائي الذي أخفق

تقدّر «حماس» أن عباس سيستمر في الضغط عليها (أ ف ب)

الملكية البريطانية مدمّرتها «أتش أم أس دارينغ» باتجاه البحر الأسود، في ما وصفته الصحف البريطانية بأنه «رسالة واضحة إلى الرئيس فلاديمير بوتين». صحيفة «برافدا» الروسية أشارت إلى أن هذه الخطوة تمثّل عملاً «صبيانياً» عبّر عنه عنوان بارز لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية: «هل يعجبك ذلك فلاد؟»، في إشارة إلى فلاديمير بوتين.
ووفق صحيفة «صن» البريطانية، فإن المملكة المتحدة قررت على ما يبدو بعد إجراءات عباس الأخيرة».
وسط ذلك، تقدّر المصادر في «حماس» أن عباس سيستمر في الضغط عليها وصولاً إلى المطالبة بتسليم سلاح المقاومة، وهو ما «نرفضه كلياً». كذلك قالت إن الحركة «إذا رضخت الآن، فسيجد عباس ملفاً آخر لابتزازها... لقد طالب بتوحيد السلاح تحت إمرة السلطة، وهو ما رفضته حماس بسبب وجود التنسيق الأمني مع العدو الإسرائيلي».

«الثأر» من موسكو، على خلفية عبور قطع بحرية روسية القناة الانكليزية.
ومن غير الواضح كيف سيكون الرد الروسي على هاتين الخطوتين، ولكن صحيفة «برافدا» نقلت عن خبير عسكري قوله إن «أي قطعة بحرية ستدخل البحر الأسود، ستكون تحت مرمى أسطول البحر الأسود ومنظومة باستيون (للدفاع البحري)»، مرجّحاً كذلك قيام طائرات تابعة لسلاح الجو الروسي بـ«زيارة» للسفن الحربية الأجنبية في المنطقة المحايدة في البحر الأسود.
الجدير بالذكر أنّ تقريراً صدر عن معهد استوكهولم لأبحاث السلام أمس، أشار إلى أن منطقتي وسط وشرق أوروبا تشهدان سباقاً للتسلح أمام روسيا. وسجلت دول أوروبا الوسطى ارتفاعاً في الإنفاق العسكري بنسبة 2,4 في المئة مقارنة بعام 2015، وهو ما يعني عودة حجم الإنفاق العسكري في تلك المنطقة إلى معدلاته العالية.
وبحسب التقرير الصادر عن معهد استوكهولم، فإن هذه الزيادة، بالرغم من أنها لا ترقى إلى معدلات سابقة ناهزت عشرة في المئة قبل سنوات، تبقى مرتفعة إذا ما قورنت بالتباطؤ الاقتصادي الذي تشهده أوروبا، ويمكن تفسير ذلك من خلال التوتر القائم مع روسيا، منذ الأزمة الأوكرانية.
وعلى هذا الأساس، سجلت لاتفيا ارتفاعاً في الإنفاق العسكري بواقع 44 في المئة في عام 2016 (الأعلى في أوروبا)، ثم ليتوانيا (35 في المئة). أما روسيا فبلغ حجم إنفاقها العسكري في عام 2016 حوالى 69,2 مليار دولار، بزيادة نسبتها 5,9 في المئة مقارنة بعام 2015.
وبحسب التقرير، فقد كان مفترضاً أن تقلص روسيا الإنفاق العسكري، وذلك لأسباب اقتصادية، ولكنها خالفت كل التوقعات، بحلول نهاية عام 2016، إذ دفعت بالصناعات العسكرية إلى مستوى عال، من خلال تخصيص 11,8 مليار دولار من الديون الحكومية للإنتاج الحربي. ولولا هذا القرار، لتراجع الإنفاق العسكري الروسي بمعدّل 12 في المئة.
(الأخبار)

ماقل ودل

في اليوم العاشر لإضراب 1500 أسير فلسطيني في سجون العدو الإسرائيلي عن الطعام، دعا القيادي في «فتح» الأسير مروان البرغوثي الفلسطينيين إلى الاستعداد «لإطلاق أكبر حركة عصيان وطني ومدني شامل في مواجهة نظام الأبارتهايد في فلسطين، والاستعمار، والاحتلال». وقالت اللجنة الإعلامية لإضراب «الحرية والكرامة» إن عدداً من الأسرى في معتقل النقب الصحراوي انضموا إلى الإضراب المفتوح عن الطعام، ومن بينهم الأسير سامر العيساوي صاحب أطول إضراب عن الطعام، مضيفة أن إدارة السجن أقدمت على نقلهم وعزلهم. وتشهد الأراضي الفلسطينية اليوم إضراباً عاماً لمساندة الأسرى في المعتقلات الإسرائيلية، وقد أعلنت «اللجنة الإدارية الحكومية» في غزة إضراباً عاماً يشمل «كافة المؤسسات». كذلك أعلنت النقابات وشركات المواصلات مشاركتها في الإضراب.

مقالة

اختراع ماكرون

عبدالله السناوي *

من يحسم الرئاسة الفرنسية: إيمانويل ماكرون، أم مارين لوبن؟ وفق استطلاعات الرأي العام، فإن فرص الأول شبه مؤكدة، وحظوظ الثانية شبه مستحيلة. مع ذلك، فإن هناك من يحذر من مفاجآت تقلب المعادلات السياسية رأساً على عقب ـ كالتي صاحبت صعود دونالد ترامب بخطابه الشعبوي إلى البيت الأبيض، أو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي باستفتاء دعا إليه رئيس وزرائها السابق ديفيد كاميرون، وأطاحه من منصبه.
خشية الانقلابات المفاجئة تعبير صريح عن اضطراب سياسي تعانيه فرنسا بتآكل الثقة العامة في مؤسساتها الحزبية، التي تداولت السلطة على مدى نحو ستة عقود منذ تأسيس الجمهورية الخامسة. كلا المتنافسين على المنصب الرئاسي جاء من خارج السياق: ماكرون يطلب تجديد المؤسسة باسم الثورة عليها، ولوبن تطلب انقلاباً كاملاً في قيم الجمهورية الفرنسية رغم سعيها لخفض حدة الخطاب حتى تكسر حلقات الحصار عليها.
بأي درجة يكون التمرد على المؤسسة؟ ذلك هو موضوع الصراع، الذي ينطوي على رؤيتين للعالم ـ كما يُقال عادة في فرنسا. بصورة أو بأخرى، فإن «أفيال المؤسسة» حاضرة في المشهد وحاسمة فيه، رغم هزيمتها المهينة في صناديق الاقتراع. بنفس القدر، فإن كل شيء سائل وملتهب في المشاعر العامة وكتل التصويت يصعب أن تتحكم فيها تلك الأفيال.
رغم استدعاء سيناريو الانتخابات الرئاسية عام 2002، التي حسمها الرئيس الأسبق جاك شيراك بنسبة 82.2 في المئة، في مقابل 17.8 في المئة لجان ماري لوبن، مؤسس حزب «الجبهة الوطنية» الذي أطاحت به ابنته الطموحة في انقلاب عائلي، وهو سيناريو يفترض درجة عالية من التماسك والتوحد بين مكونات الحياة السياسية لوقف تقدم اليمين المتطرف، فإنه لا يمكن إغفال أن فرنسا تغيّرت بعمق على مدى خمسة عشر عاماً تولى الرئاسة فيها شيراك، ونيكولا ساركوزي، اليمينيان، وفرنسوا هولاند اليساري، الذي لم يترشح لدورة ثانية بإدراك أن شعبيته تقوّضت وأنه ليست لديه فرصة لربحها، بينما لم يصل سلفه إلى ذات الاستنتاج وخسر الانتخابات السابقة، كما خسر سعيه للترشح مجدداً في الانتخابات الحالية باسم حزبه.
أرقام الاستطلاعات التي أعقبت الجولة الأولى، تعكس مستوى التدهور ومداه. فماكرون يحظى بنسبة دعم 61 في المئة، في مقابل 39 في المئة للوبن.
الأرقام موحية بتدهور قيم الجمهورية، التي أضفت على فرنسا ثقلها المعنوي في عالمها وألهمت دولاً وشعوباً، تمهد لانقلابات شعبوية قد لا تتأخر كثيراً.
نحن نتحدث عما يقارب نصف الفرنسيين، مستعدون لمنح أصواتهم لليمين المتطرف ـ بذرائع الأمن والهرب من الأسباب الحقيقية لما تعانيه بلادهم من أزمات وتشيع في أوساطهم ثقافة معادية للإسلام وكل ما يرتبط به، بينما النصف الآخر لم يعد يتردّد

(أ ف ب)

في استخدام مصطلح «الإرهاب الإسلامي» بكل ما يحمله من رسائل سلبية.
نسبة الدعم المفترض للوبن في جولة الحسم منذرة بتداعيات مستقبلية. إذا عُطلت اليوم، فإنها مقبلة لا محالة. مع ذلك، فإنه لا يجب التهوين من قدرة الإرث

> **يبدو ماكرون اختراعاً سياسياً في وقت حرج لمنع دخول لوبن الإليزيه**

الثقافي الفرنسي على المقاومة والصد ورفض تعليق الأزمات على المهاجرين والأقليات العربية والإسلامية والإدراك في نفس الوقت أن اليمين المتطرف وجماعات الإرهاب يتغذى كل منهما على خطاب الآخر، وقد عزز حادث الشانزليزيه الإرهابي (يوم الخميس الماضي) فرص لوبن، التي لم تتورع عن توظيفه وعن نسب أزمات فرنسا إلى الحدود المفتوحة مع الدول الأوروبية وتحكم الاتحاد الأوروبي في القرارات السياسية والاقتصادية والأمنية.
في المعادلة نفسها، فإن جماعات العنف والإرهاب تحتاج إلى الخطاب اليميني المتطرف لكي تجند وتروع وتختطف الإسلام كله. ربما تتحسن فرص المرشحة المتطرفة إذا ما جرت عملية إرهابية جديدة قبل جولة الحسم في 7 أيار/ مايو.
بصورة ما، يبدو ماكرون اختراعاً سياسياً في وقت حرج لمنع دخول لوبن قصر الإليزيه على أنقاض مؤسسة فقدت صدقيتها. هذه هي المرة الأولى التي يخوض فيها أي انتخابات، وهو بلا خبرة سياسية يُعتد بها، عكس أسلافه من الرؤساء الفرنسيين. برنامجه أقل تماسكاً من برنامج فرنسوا فيون اليميني الجمهوري الذي حلّ ثالثاً في الجولة الأولى، وشخصيته أقل كاريزمية من جان جاك ميلانشون، اليساري المتشدد الذي حلّ رابعاً بفارق ضئيل.
صعد نجمه على حساب مرشحي الحزبين الكبيرين بأثر تقوّض الثقة العامة في المؤسسة الحزبية التقليدية كلّها والضجر بوجوهها وصراعاتها ومعدلات الفساد العالية في بنيتها وعجزها عن حلحلة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية بصورة مرضية.
بين الأطلال المتداعية للمؤسسة، فهو مرشح أن يدخل بعد أيام قصر الإليزيه. لا يمكن أن يُعزى ذلك الصعود (الذي لم يكن متوقعاً على أي نحو وبكل حساب قبل عام واحد عندما شرع في تأسيس حركة سياسية جديدة أطلق عليها «إلى الأمام»)، إلى تلك الحركة الناشئة وقدرتها على إلهام طريق جديد لفرنسا.
بالتكوين السياسي، فهو يمين وسط وأقرب إلى حزب «الجمهوريين» من الحزب «الاشتراكي» الذي تولى موقعاً وزارياً في حكومته، في عهد الرئيس هولاند.
درج الإعلام على وصفه بـ«مرشح الوسط»، وهو تعبير يحتاج إلى تدقيق، وقد لا يعني شيئاً ممسوكاً في التعرّف إلى شخصية الرجل الذي يوشك أن يدخل التاريخ كأصغر رئيس أو حاكم منذ نابليون بونابرت.
هناك فارق بين الأوصاف الإعلامية والانتخابية، وبين البرامج والسياسات التي سوف يتبعها. فرغم أنه يخاطب الرأي العام الضجر من المؤسسة باسم الثورة عليها، إلا أنه في حقيقة الأمر يضخ دماء جديدة فيها كأنه اختراع بالوسائل الديموقراطية لتجديد المؤسسة لا نفيها.
بصورة ما، فإن ما قاله الرئيس الفرنسي هولاند (الذي تُشارف ولايته على الانتهاء)، من أن «ماكرون هو أنا»، يُصادف الحقيقة من حيث التوجهات العامة.
لم تكن مصادفة أن الاتحاد الأوروبي تنفس الصعداء بعدما تصدر ماكرون الجولة الأولى من الانتخابات الفرنسية، وتوجه كتل رئيسية من الحزبين التقليديين لدعمه في جولة الحسم، فهو مؤيد للاتحاد كما أنه ينزع لذات الخيارات الدولية التي انتهجها سلفه، ربما بشيء من التعديل المحدود لكنه لا انقلابات داخل المؤسسة ولا عليها.
بذات القدر، فإنه يحظى بدعم كبير وواضح من التكتلات المالية بثقلها في الصياغة العامة لتوجهات المؤسسة.
القضية الحقيقية الآن ليست أن يفوز ماكرون، ذلك شبه مؤكد إذا لم تفلت الكتل التصويتية بالغضب أو الاحتجاج بالامتناع عن الذهاب إلى لجان الاقتراع أو التصويت بأوراق بيضاء، بقدر ما هي الاستجابة لمتطلبات التغيير في بنية المعادلات السياسية الفرنسية دون إخلال بقيم الجمهورية.
هذه ليست مسألة هيّنة، فالرئيس القادم بلا سند حزبي في البرلمان والمحليات، وبلا آلة سياسية تسند سياساته وسط رأي عام مضطرب قد ينظر إلى التوافقات المحتمة التي سوف ينتهجها مع «أفيال المؤسسة»، كأنها خديعة.

*كاتب وصحافي مصري

مصر

السيسي في «مؤتمر الشباب»: أنا أو الفوضى!

حمل خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال مؤتمر الشباب يوم أمس، إشارات عدة إلى نيّته الترشّح لولاية رئاسية ثانية من دون الاعلان الرسمي حتى الآن، فيما حذّر من أنّ أي تحرّكٍ شعبي ضده «سيضّيع مستقبل مصر ومستقبلكم»

السيسي: مشغّل الجيش تحت رجليكم كي لا تسقط مصر (إي بي إي)

القاهرة ـ **جلال خيرت**

«أنا أو الفوضى». العبارة الشهيرة التي قالها الرئيس الأسبق حسني مبارك، إبان «ثورة يناير»، قبل إطاحته بأيام، عبّر عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي، وإن بطريقة غير مباشرة، على مدار يومين خلال «مؤتمر الشباب الرابع» في مدينة الإسماعيلية.

صحيحٌ أنها ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها الرئيس المصري عن الفوضى التي يمكن أن تنتجها تحركات شعبية احتجاجاً على سياسات السلطة الحالية، لكن هذه المرة جاءت في وقت تراجعت فيه شعبيته بصورة ملحوظة مع تفاقم غلاء الأسعار وانتهاء «مهلة العامين»

> **قلتُ لكم إنّ هذه الدولة ذُبحت عام 67 وحركة تقدمها انتهت**

التي حددها بعد أشهر عدة من تسلمه السلطة في حزيران 2014، كموعد لتحقيق الازدهار.

يوم أمس، طالب السيسي المواطنين، خلال المؤتمر الذي جمعه إلى نحو 1200 شاب غالبيتهم من مدن القناة وسيناء، بـ«الانتظار عاماً آخر»، محمّلاً الأنظمة السابقة مسؤولية التركة الثقيلة التي ورثها. وقال إنّ تلك الأنظمة سبب الإجراءات الاقتصادية التي اتخذها والتي خفضت قيمة العملة بنسبة تفوق 100% خلال أيام، كذلك تحدث عن رفع الأسعار والإجراءات الاستثنائية في سيناء، واعداً بالقضاء على الإرهاب.

وتطرّق السيسي في خطابه إلى الدعوات (التي انطلقت على مواقع التواصل) إلى انتخابات رئاسية مبكرة، قائلاً: «تريدون أن تتحركوا مرة ثانية، ولكن هذه المرة ستضيّعون مصر بشكل نهائي، وتضيّعون مستقبلكم ومستقبل أولادكم وأحفادكم، وهذا الكلام أحاسب عليه أمام الله». وأضاف: «بالأمس كنت أقول نحن دولة فقيرة، أي دولة مواردها شحيحة وهذا منذ سنوات طويلة، وقلت هذه الدولة ذُبحت عام 67 وحركة تقدمها انتهت في هذه الفترة».

وفيما لم يخرج بعد قانون الانتخابات من البرلمان، تشير كل المعطيات إلى اعتزام السيسي الترشح لولاية ثانية وأخيرة بموجب الدستور الحالي، إلا أن السيسي أجّل إعلان الترشّح للدورة التي يشهدها ربيع عام 2018.

وبعد مطالبة الرئيس المصريين بـ«الصبر» لمدة عام آخر، أبدى استعداده «للرحيل إذا لم يرغب الشعب في بقائي». ومع ذلك، حدد السيسي تاريخ 30 يونيو/ حزيران 2018 موعداً لافتتاح المشاريع الجديدة، وهو الموعد الذي يتزامن مع ذكرى الانتفاضة الشعبية وإطاحة الرئيس محمد مرسي. إشارة السيسي بدت كأنها تعبير عن يقينه بأنه سيكون رئيساً في ذلك الوقت، ما يُعتبر إعلاناً ضمنياً لترشحه إلى الانتخابات المقبلة.

في هذا السياق، أبدى السيسي رغبته في أن يشارك المصريون بكثافة في الانتخابات المقبلة لاختيار رئيسهم، في تصريح يأتي متماشياً مع تخوف دوائر صناعة القرار السياسي من عزوف المواطنين عن المشاركة في الاستحقاقات المقبلة.

كذلك، تحدث السيسي عن تحركات الجيش داخلياً، في ما بدا أنه ردّ على منتقدي المشاريع التي يديرها الجيش، قائلاً: «قسماً بالله الجيش يقوم بدور تنموي موازي للدولة بالضبط. أنا شغلت الجيش ليقاتل إرهاب، ومشغّله تحت رجليكم كي لا تسقط مصر»، في إشارة إلى مشروعات التنمية والطرق التي تنفذ عبر الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وأوضح أنّ مصر تزيد قدراتها التسليحية بسبب «الخلل الضخم الذي وقع في المنطقة»، مضيفاً: «هذا خلل إستراتيجي، وده فراغ لازم يتملي بقدرة، وإلا إحنا كمان هنروح معاها».

في المقابل، لم يكرر السيسي وعوده بخفض الأسعار، واعترف بصعوبة الإجراءات الإدارية لأبناء شمال سيناء على وجه التحديد «بسبب حصول غير المصريين على الجنسية في فترات سابقة»، في إشارة إلى حصول «عدد كبير من الفلسطينيين على الجنسية المصرية» إبان حكم مرسي، كما يُقال.

إلى ذلك، وبحسب مصدر رئاسي تحدث إلى «الأخبار»، فإن الرئيس السيسي كلف مكتبه بتسليمه جميع الأسئلة التي وردت عبر الموقع الخاص بالمؤتمر، بما فيها الأسئلة التي حملت إساءات واطّلع عليها وجاءت ردوده عليها جميعاً أمام المواطنين. وقال المصدر إن الرئيس «يدرك تراجع شعبيته في الشارع وحالة الغضب لدى المواطنين، لكن يعمل على مزيد من الإجراءات التي من شأنها تأمين تحسّن اقتصادي ملموس مع بداية العام المقبل».

استراحة

كلمات متقاطعة 2566

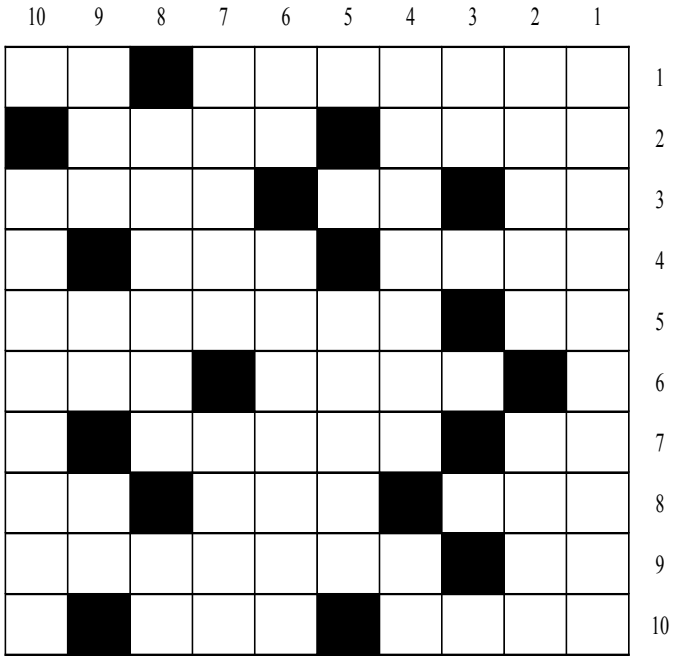

أفقيا

1- ماركة سيارات – عاصفة بحرية – 2- سياسي هندي من مؤسسي إستقلال الهند الحديثة كان تلميذاً لغاندي وساعده الأيمن في بناء الدولة الجديدة – يلحق ويسير إثر الشخص – 3- جرذ بالأجنبية – سرب من الطيور – شخصية من الإنجيل – 4- يكتب – صفة ما كان مبالغ فيه – 5- سكن الهواء بالعامية – عاصمة أوروبية – 6- جزيرة يونانية في المتوسط – عندي – 7- مادة قاتلة – محرّر الهند سلمياً من الإنكليز كان سلاحه الأقوى الإضراب عن الطعام – 8- مدينة فرنسية – بلدة ساحلية في قضاء البترون – للنداء – 9- عظمَ واحترم – طبيب إنكليزي إشتهر بإكتشافه مرض الشلل الرعاشي المعروف بإسمه – 10- عاصمة أوروبية – ثري صاحب أموال

عمودياً

1- وزير خارجية أميركي حاز على جائزة نوبل للسلام عام 1973 – 2- يُصالح ويُوادع – كلب تان تان في الشرائط المصوّرة – 3- ورك – 4- مدينة ألمانية جرت فيها محاكمة مجرمي الحرب العالمية الثانية – منخفض بالأجنبية – 5- مرفأ في كرواتيا كان لإيطاليا بين الحربين العالميتين الأولى والثانية – 6- للتفسير – مخترع الطباعة بالأحرف المنفصلة ألمانيّ الجنسية – 7- يجعل الشيء ملكاً له – لون غامق وقاتم – 8- ممثل فنون قتالية صيني الأصل أميركي الجنسية كان يُعتبر الأكثر شهرة في مجال الفنون القتالية لكنه مات في ريعان الشباب وفي ظروف غامضة – لحم غير مطبوخ – 9- صفة – في الجسم – نعم بالأجنبية – 10- نهر لبناني

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- العملاق – آب – 2- مجدل عنجر – 3- بم – غابة – بط – 4- كوبا – فاس – 5- آر – طحالب – 6- طقم – بحري – 7- طرطور – مل – 8- رشاد – بوا – 9- الوطواط – 10- معبد ارتميس

عمودياً

1- امبراطور – 2- لجم – رق – شاع – 3- عدّ – مطالب – 4- ملغوم – ردود – 5- لعاب – شط – طا – 6- انباط – وقور – 7- قجّة – حبر – آت – 8- فاح – بطم – 9- بالرمو – 10- بنطس بيلاطس

sudoku 2566

3	6	2	9		8		7	4
7		5						
						9		
2	5			4	3		1	
	1						8	
	3		6	7			5	9
		6						
						1		6
9	8		7		2	3	4	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2565

8	7	6	1	4	2	9	5	3
4	1	9	3	7	5	8	6	2
3	2	5	8	9	6	4	1	7
6	3	8	4	1	7	2	9	5
7	4	2	9	5	8	1	3	6
5	9	1	6	2	3	7	8	4
2	8	4	5	3	1	6	7	9
1	5	7	2	6	9	3	4	8
9	6	3	7	8	4	5	2	1

مشاهير 2566

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة كويتية تعدّ من أبرز الفنانات في الخليج. تملك أيضاً موهبة الغناء بحيث قدمت عدد من الأغاني الوطنية والرياضية وقامت بكتابة عدد من الأعمال الفنية

3+9+5+6+8+1 = الأسد ■ 2+4+7 = رقم ■ 10+11 = خاصته وملكه

حل الشبكة الماضية: **باولو كويلهو**

إعداد
نعوم مسعود

تركيا

«حملة التطهير» تعود أنقرة: صفقة دفاعية كبيرة مع السعودية

ناشطون في برلين يتظاهرون ضد مساعي افتتاح مصنع دبابات الماني في تركيا (أ ف ب)

بعد عشرة أيام على الاستفتاء في تركيا، واصلت السلطات التركية «حملة التطهير» الواسعة على من تدّعي ارتباطهم بجماعة الداعية فتح الله غولن، وتورطهم في محاولة الانقلاب الفاشلة في تموز الماضي، مع احتجازها أمس لأكثر من ألف شخص، يُشتبه، وفق الداخلية التركية، في «اختراقهم» قوات الشرطة.

العملية التي شملت أنحاء البلاد كافة هي واحدة من أكبر العمليات الأمنية التي تستهدف أنصار غولن، وتأتي بعد يوم من وضع «الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا» تركيا على قائمة الدول الخاضعة للمراقبة. ووفق وزير الداخلية التركي، سليمان صولو، فإن الحملة التي جرت ليل الثلاثاء ـ الأربعاء استهدفت «شبكة

> تعدُّ العملية من بين أكبر العمليات الأمنية إثر محاولة الانقلاب

غولن». ونقلت وكالة أنباء الأناضول الرسمية عن وزير الداخلية أنّ العملية «أطلقت في 81 محافظة، وهي مستمرة»، مضيفاً أنه «في هذه الأثناء التي أتحدث فيها، تم إيقاف 1009 (مشتبه فيهم) في 72 محافظة». وأشار إلى أن «هذا إجراء ضروري في صالح الجمهورية التركية وهدفه تطهير» صفوف الشرطة، لافتاً إلى أنّ «الخطوة الأهم في الجهود المبذولة هدفها تحديد وتدمير هيكلية تسرّبت إلى شرطتنا وتسعى للسيطرة عليها من الخارج... لقد تم الانتهاء منها هذا الصباح». ويُضاف المحتجزون من قوات الشرطة إلى أكثر من 40 ألف شخص تقول السلطات التركية إنها ألقت القبض عليهم بعد محاولة الانقلاب، إضافة إلى إقالتها أو إيقافها عن العمل لحوالى 120 ألفاً آخرين في قطاعات مختلفة، من الجيش والشرطة والتعليم والخدمات العامة، للاشتباه في صلتهم «بجماعات إرهابية».

على صعيد آخر، أعلن وزير الدفاع التركي فكري إشيق، أمس، أن أنقرة تأمل توقيع صفقة صادرات دفاعية كبيرة مع السعودية، واصفاً الصفقة المحتملة بأنها ستكون واحدة من أكبر صفقات قطاع الدفاع في تركيا، وذلك وفق ما نقلت عنه وكالة «رويترز». وقال إشيق في مؤتمر لشركات الدفاع والطيران في أنقرة، إن تركيا تأمل التوصل إلى اتفاق قريباً، فيما لم يكشف عن مزيد من التفاصيل.

على المستوى الداخلي، تعهد «حزب الشعب الجمهوري» المعارض، أمس، بمواصلة «النضال» ضد «الاستفتاء غير الشرعي». وجاء بيان الحزب غداة رفض كل من المجلس الأعلى للانتخابات ومجلس الدولة الطعون المقدمة من قبل المعارضة لإلغاء نتائج استفتاء 16 نيسان. وأشار بيان «الشعب الجمهوري» أيضاً إلى قرار «الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا» وضع تركيا تحت المراقبة بعد أكثر من عقد على رفعها، معتبراً أنه غير مقبول لأن تركيا ليست «العدالة والتنمية فقط».

في الأثناء، قالت النائب في البرلمان الأوروبي والمسؤولة عن العلاقات مع أنقرة، كاتي بيري، أمس، إن على الاتحاد الأوروبي أن يعلّق رسمياً محادثات انضمام تركيا إلى عضويته إذا تبنّت أنقرة التعديلات الدستورية. ورأت أن «من غير المنطقي مواصلة مناقشات الاندماج مع الحكومة التركية» بما أنه «لا يمكن لتركيا في ظل مثل هذا الدستور أن تصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي». يشار إلى أن البرلمان الأوروبي كان قد وافق العام الماضي على قرار غير ملزم يدعو إلى تعليق المحادثات.

(الأخبار)

إيران

مقتل 8 من حرس الحدود قرب باكستان

أعلن المركز الإعلامي لقوى الأمن الداخلي الإيراني أمس، أنّ «ثمانية من قوات حرس الحدود في منطقة ميرجاوة في محافظة سيستان وبلوجستان (عند الحدود مع باكستان)... استشهدوا على أيدي عناصر إرهابيين». ونقلت وكالة «فارس» عن بيان المركز أنّ «على باكستان تحمّل مسؤولية الهجوم الإرهابي»، موضحة أنه «في أثناء دورية لحرس الحدود في منطقة ميرجازه، قام عدد من الإرهابيين الآتين من المنطقة الحدودية داخل باكستان بمهاجمتها، ما أدى إلى استشهاد 8 من أفراد حرس الحدود».

(الأخبار)

◄ خرج ولم يعد ►

غادرت العاملة البنغلادشية
ATSEDE TESHOME ABERA
منزل مخدومها ولم تعد، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/811978

.....

غادرت العاملة البنغلادشية
parvin jamal
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 76/856897

.....

غادرت العاملة الاثيوبية
shumbura tura baku
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/868701

.....

غادرت العاملة الاثيوبية
genet fikadu legese
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/742225

.....

غادرت العاملة الاثيوبية
hana hailu bayu
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/112735

.....

غادرت العاملة الاثيوبية
serkalem markos gichamo
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 76/674994

.....

غادر العمال البنغلادشيون
shohg
ismail
noyam sarker
mdbidar hossain
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم 03/888592

◄ مبوب ►

◄ مطلوب ►

مطـــلوب
مهندس زراعي
في منطقة الجنوب
خبرة 4-3 سنوات
دوام كامل.
فاكس: 01/826474
E-mail: cfo@ugh-lb.com

◄ وفيات ►

◄ ذكرى ►

ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة مريم السيد علي فضل الله طاهر
حرم المرحوم الحاج ابراهيم طحطح
ولداها: علي والحاج رضا
اشقاؤها: المرحومون ابراهيم، يوسف وحسين طاهر
اصهرتها: فريد رضا، اندريه نفنان، قاسم ياسين وعبد شريتح
وللمناسبة عينها سيقام مجلس عزاء نهار الجمعة في 28 الشهر الجاري في روضة الشهيدين بين الخامسة والسادسة عصراً.
للفقيدة الرحمة ولكم الاجر والثواب
الآسفون: آل طحطح، فضل الله طاهر، برجي وانسباؤهم وعموم اهالي بلدتي الرمادية وجويا

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

من آمن بي وإن مات فسيحيا

ابن الفقيدة: إيلي خوري (رئيس مجلس إدارة كوانتم غروب)
شقيقها: أنطوان عطاالله وعائلته
شقيقتها: تريز زوجة الدكتور إميل كبا وعائلتها
أولاد عمها المرحوم غندور عطاالله وعائلاتهم
جامعة آل عطاالله

وعموم عائلات: خوري، عطاالله، كريدي، كبا، ريڤيرا، مطر، كركي، بدوي، الخوري، جريس وأنسباؤهم في الوطن والمهجر، ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم المأسوف عليها المرحومة

الكاتبة والمخرجة

جنفياف نعمة الله عطاالله

المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الواقع في 25 نيسان 2017 متمّمة واجباتها الدينية.

تقبل التعازي اليوم الخميس 27 في صالون كنيسة مار يوسف، الحكمة - الأشرفية ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

إعلانات رسمية

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/748
المنفذة: ليليان انطوان كبابه وكيلها المحامي شربل رزق
المنفذ عليه: حنّا مخايل ابي حقلي مبلغ بواسطة رئيس القلم
السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان رقم 2012/444 تاريخ 2012/11/29 القاضي باعتبار العقار رقم 53 من منطقة حارة البلّانة العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبازالة الشيوع فيه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدّر من الخبير والبالغ /1342800/ دولار أميركي وتوزيع ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية.
تاريخ محضر الوصف: 2016/2/8
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2017/2/3
العقار المطروح للبيع: العقار رقم 53 حارة البلّانة قطعة ارض منحدرة سليخ لا بناء عليها ضمنها بعض اشجار الصنوبر البرّي لا تصله الطريق مساحته 3357 م.م. يحده غرباً العقار 49 شرقاً العقار 102 شمالاً العقارين 54 و49 جنوباً العقارين 51 و52.
قيمة التخمين والطرح: /1342800/ دولار أميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في 2017/5/26 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلان
صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بالدعوى رقم 2015/784
موجه الى المستدعى ضدهم: عبدالله ونقولا حبيب نقولا عبدالله الشماس ورضا جرجس الشماس، من أميون أصلاً ومجهولي محل الاقامة حالياً.
بالدعوى المقدمة ضدكم من المستدعي زياد جرجس عيسى ابراهيم بوكالة المحامي الياس ساسين، تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 21 بتاريخ 2017/2/27 المتضمن اعتبار العقار رقم 1435 منطقة أميون العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وازالة الشيوع فيه عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، وتوزيع ناتج الثمن والنفقات على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان
صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بالدعوى رقم 2015/730
موجه الى المستدعى ضده: رومانوس عساف جرجس شلالا، من بلدة حدث الجبة أصلاً ومجهول محل الاقامة حالياً.
بالدعوى المقدمة ضدك من المستدعي الياس موريس العلم بوكالة المحامي الياس ساسين، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 20 بتاريخ 2017/2/27 المتضمن اعتبار العقارات رقم 285 و58 و63 منطقة بحبوش العقارية غير قابلة للقسمة عيناً بين الشركاء وازالة الشيوع فيه عن طريق بيعها بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، وتوزيع ناتج الثمن والنفقات على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان تلزيم
الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق في 23 من شهر أيار 2017
تجري وزارة الاعلام في مركزها الكائن في الصنائع ـ بيروت استدراج عروض لتلزيم شراء أجهزة فاكس وهاتف لزوم الاذاعة اللبنانية.
التأمين المؤقت: مليون ليرة لبنانية.
طريقة التلزيم: تقديم اسعار
العارض الذي يحق له الاشتراك: الاشخاص الحقيقيون والمعنويون الذين يتعاطون تجارة الاصناف المطلوبة.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه من قسم اللوازم في الوزارة. يجب أن تصل العروض الى ديوان الوزارة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الموافق في 22 من شهر أيار 2017.
بيروت في: 24 ـ نيسان 2017
وزير الاعلام
ملحم انطون الرياشي
التكليف 735

مناقصة عامة
رقم 1386/م ع إ/م م/3
الساعة الحادية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2017/5/23 تجري وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للإدارة ـ مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل ـ أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: تحقيق منشآت مسبقة الصنع لصالح الجيش.
موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 1245/م ع إ/م هـ/د ع تاريخ 2017/4/20.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة مصلحة الهندسة في مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للإدارة ـ مصلحة المالية ـ مكتب عقد النفقات ـ اليرزة.
يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.
اليرزة في 2017/4/25
اللواء محسن فنيش المدير العام للإدارة
التكليف 742

إعلان
صادر عن محكمة القاضي المنفرد المدني في بيروت ـ الفين ابو ديوان
بتاريخ 2017/3/23 تقدمت مارجي داود صليبا مجدلاني باستدعاء لدى قلم المحكمة سُجّل بالرقم 2017/199 تطلب فيه تصحيح شهرتها لتصبح "مجدلاني" بدلاً من "صليبا مجدلاني" وذلك على سجلها المزرعة /291/ وسجل زوجها المزرعة رقم /49/، لمن لديه أي إعتراض أو أية ملاحظات التقدّم بها من قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
رئيسة القلم
مرفت مصطفى الاشرم

إعلان مناقصه عموميه
تعلن إداره مستشفى بنت جبيل الحكومي عن إعادة اجراء مناقصه عموميه لاعمال التنظيفات في المستشفى ـ يمكن للراغبين في الاشتراك بالمناقصه الحصول على دفاتر الشروط من المستشفى خلال أوقات الدوام الرسمي.
تقدم العروض باليد الى اداره مستشفى بنت جبيل الحكومي في مهله أقصاها يوم الجمعه 2017/5/12 الساعه الواحدة بعد الظهر.
تجري عملية فض العروض يوم السبت بتاريخ 2017/05/13 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في قاعه الاجتماعات في المستشفى...
رئيس مجلس إداره المؤسسه العامه لاداره مستشفى بنت جبيل الحكومي
د. توفيق فرج

تبليغ إستئنائي
الى مجهولة محل الاقامه رحاب حسين بزي يتوجب عليكِ الحضور الى قلم محكمه تبنين الشرعيه الجعفريه للمثول أمام القاضي بدعوى إثبات طلاق بحقك مقدمه من نبيل حرب رقم اساس 64 بتاريخ الجلسه 2017/5/13 وبحال عدم حضورك يعتبر قلم هذه المحكمه هو المرجع الصالح لتبلغك الأوراق كافه والتباليغ وحتى الحكم النهائي والقطعي.
رئيس القلم
ماجد محمد جواد الفقيه

إعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب
قرر القاضي العقاري في الجنوب اعادة تكوين الصحيفة المؤقتة للعقار رقم 2340 وجميع الاقسام المفرزة عنها منطقة كفرحتى العقارية بصورة نهائية بالصورة القضائية وتكليف الخبير جمال البردان للكشف على العقار نهار الثلاثاء بتاريخ 2017/6/6 وتعيين يوم الثلاثاء بتاريخ 2017/7/4 موعداً امام هذه المحكمه لاعادة التكوين ودعوة من له علاقة بالصحيفة تقديم طلباته حسب الاصول.
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة التنفيذ في بيروت
غرفة القاضي ميرنا كلاب
في المعاملة التنفيذية رقم 2016/231
تاريخ 2016/1/23
طالبة التنفيذ: فيوليت سفري أرملة المرحوم داوود الزينة
المنفذ عليهما: جورج وأنطوان معوشي
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن القاضي المنفرد في بيروت الناظر في دعاوى الإيجارات برقم 2015/158 تاريخ 2015/2/23.
تاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي من المنفذ عليهما: 2016/2/12
تاريخ قرار الحجز: 2016/8/13
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2016/8/20
تاريخ محضر وصف العقار: 2016/10/10
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2016/10/22
بيان العقار: رقم 3767/الاشرفية، ارض ضمنها بناء حجر أربعة طوابق، السفلي والأول والثاني كل منها شقتان وكل شقة غرفتان ودار ومطبخ ومنافع وقفص درج والطابق الثالث ثلاث غرف ودار ومطبخ ومنافع، بموجب الرابو الفني 14322.
نوع العقار: ارض مبنية.
ـ حدود العقار رقم /3767/ الاشرفية:
ـ شرقاً: العقار رقم /537/.
ـ غرباً: أملاك عامة.
ـ شمالاً: العقار رقم /537/.
ـ جنوباً: العقار رقم /535/.
مساحة العقار رقم 3767/الاشرفية: 241 م2.
تاريخ دفتر الشروط: 2016/12/9.
قيمة التخمين للعقار رقم 3767/ الاشرفية: /2,624,821/د.أ. مليونان وستماية واربعة وعشرون ألفاً وثمانماية وواحد وعشرون دولاراً أميركياً.
قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت: /1,574,893/د.أ. مليون وخمسماية واربعة وسبعون ألفاً وثمانماية وثلاثة وتسعون دولار أميركي.
موعد المزايدة ومكان إجرائها: يوم الخميس الواقع في 2017/5/11 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار رقم 3767/الاشرفية المذكور في هذا الاعلان.
على الراغب في الاشتراك بالمزايدة تنفيذ احكام المواد 973 و987 و983 من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تتضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5% من دون حاجة لانذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة.
مأمور تنفيذ بيروت
شفيق الجوزو

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/550 غرفة الرئيس القاضي أياد بردان لبيع العقار رقم 405/عدلون بالمزاد العلني.
المنفذون: رضا وعلي وعبد الله مصطفى فاضل وكيلهم المحامي رضوان فروخ
المنفذ عليها: منور سليمان الحمدان
السند التنفيذي: حكم المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي المتضمن ازالة الشيوع في العقار رقم 405/عدلون وبيعه بالمزاد العلني
تاريخ تبلغ الانذار: 2016/6/18
تاريخ قرار الحجز: 2016/7/14، تاريخ تسجيله: 2016/9/10
تاريخ محضر الوصف: 2016/11/2، تاريخ تسجيله: 2017/1/18
محتويات العقار رقم 405/عدلون: هو عبارة عن قطعة ارض مزروعة بأشجار الموز.
مساحته: /9850/م2
بدل التخمين: /541750/د.أ.
بدل الطرح: /541750/د.أ.
حدود العقار رقم 405/عدلون شمالاً: العقار رقم /702/، شرقاً: العقار رقم /702/
جنوباً: العقار رقم /702/، غرباً العقار رقم /702/ و/406/
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الثلاثاء الواقع في 2017/5/23 الساعة التاسعة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء أن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة في الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي أحمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2011/260
طالب التنفيذ: سامر حسين حجازي
المنفذ عليه: ابراهيم محمد عليق
السند التنفيذي: شيكات بقيمة 37500000 فرنك غابوني ما يعادل 112500000 ل.ل.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2011/10/6
تاريخ تبليغ الانذار: 2011/11/23
تاريخ قرار الحجز: 2011/10/6 وتاريخ تسجيله: 2011/10/6
تاريخ محضر وصف العقار: 2015/1/22 وتاريخ تسجيله: 2015/10/30
العقار الموصوف: 2400 سهم من العقار 8/939 تول عبارة عن شقة سكنية في الطابق الثاني /شمالي/ مؤلفة من صالون وطعم ومطبخ ومدخل وموزع وممر و3 غرف نوم وحمامين وشرفتين.
مساحة العقار 154 م2
التخمين: 69300 د.أ.
الطرح: 41,580 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع في 2017/7/6 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني اسهم المنفذ عليه في العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
رئيس القلم
حسن ايوب

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/736 برئاسة المرواني.
السند التنفيذي: سند دين بقيمة عشرون مليون ليرة لبنانية.
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/7/19
تاريخ قرار الحجز: 2016/8/2، تاريخ تسجيله: 2016/8/11
تاريخ محضر الوصف: 2016/11/5، تاريخ تسجيله: 2016/12/9
محتويات العقار رقم 2369/المروانية هو عبارة عن قطعة أرض مقام عليها ثلاثة أبنية البناء الاول عبارة عن طابق منجز والثاني غير منجز، بناء ثاني مؤلف من ثلاث طوابق كل طابق ثلاث شقق منجز منه طابقين والبناء الثالث مؤلف من طابقين غير منجزين ضمن العقار أرض مزروعة زيتون وفسحة غير مزروعة.
مساحته: 5060/م2
بدل التخمين: 200/سهماً 68891/د.أ.
بدل الطرح: 200/سهماً 41335/د.أ.
حدود العقار: شمالاً العقار رقم 1/ أملاك عامة، شرقاً العقار رقم /611/ وأملاك عامة، جنوباً العقار رقم /605/، غرباً العقار رقم /2550/ و2551/.
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الثلاثاء الواقع في 2017/5/30 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة تنفيذ صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء أن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة في الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/529 غرفة القاضي أياد بردان لبيع أسهم المنفذ عليه عباس علي طفيلي في العقار رقم 2369/ المروانية بالمزاد العلني.
المنفذة: عائدة الحر بوكالة المحامي يوسف ضاوي.
المنفذ عليه: عباس علي طفيلي ـ

القاضي أياد بردان لابلاغ المنفذ عليه يوسف محمود غدار مجهول محل الاقامة الحضور الى هذه الدائرة بالذات أو بواسطة وكيله القانوني لاستلام الانذار التنفيذي بالمعاملة المقدمة من المنفذ بنك بيبلوس ش.م.ل. وكيلته المحامية مايا غسان المجذوب بموضوع تنفيذ عقد قرض مالي بقيمة /11,938,792,096/ ل.ل. عدا اللواحق وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ له بعد انقضاء مهلة النشر والانذار بواسطة رئيس القلم وبالتعليق على لوحة اعلانات الدائرة تعتبر قانونية.

رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب حسن علي الخالد شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1676 كفرحمام.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
يوسف شكر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب سعيد حسن سابق شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2006 حاصبيا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
يوسف شكر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب حسين أحمد عبدالله لموكله زاهر سليم ناصر المشتري من محمد سليم ناصر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 7880 حاصبيا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري المعاون في مرجعيون وحاصبيا
متري مبيض

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب عزت محمد عزالدين لموكلته حُسن ضاهر بصفتها وريثة بسام محمد عز الدين شهادة قيد بدل ضائع في العقار 421 بلاط.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري المعاون في مرجعيون وحاصبيا
متري مبيض

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا

بالملف رقم 2017/1443
المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني وكيله الاستاذ عزيز طربيه.
المنفذ عليه: حميد سايد مرقص الدويهي زغرتا.
السند التنفيذي: سندات دين بمبلغ 41902433/ل.ل. عدا الرسوم والفوائد والنفقات.
تاريخ محضر الوصف: 2016/2/19
المطروح للبيع:
كامل العقار /774/كفردلاقوس وهو كناية عن ارض بعل مشتملة على اشجار زيتون ويزرع ضمنها خس وبعض اشجار الليمون والحمضيات، وهو غير مبني بعيد عن الطريق العام عبر طريق فرعية حوالي مائة متر.
مساحة العقار 394/م2
بدل التخمين: 9805/د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 5054/د.أ.
العقار 775/كفردلاقوس، هو عبار عن قطعة ارض بعل غير مبنية مزروعة بالخس وضمنها بعض اشجار الليمون والحمضيات بالاضافة الى بئر ماء لدى المزروعات وغرفة زراعية صغيرة مساحتها حوالي عشرة أمتار بعيد عن الطريق العام عبر طريق فرعية حوالي مائة متر.
مساحة العقار 923/م2
بدل التخمين: 23075/د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 11838/د.أ.
العقار /776/كفردلاقس وهو عبارة عن ارض بعل غير مبنية ضمنها بعض اشجار الزيتون وهي بعيدة عن الطريق العام وبما ان الوصول اليها عبر طريق فرعية حوالي مائة متر.
مساحة العقار 1152/م2
بدل التخمين: 28800/د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 14776/د.أ.
موعد المزايدة ومكانها نهار الثلاثاء الواقع في 2017/5/9 عند الساعة الثانية عشر ظهر امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يدفع قيمة بدل الطرح بموجب شك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا او تأمين كفالة قانونية ضامنة وعليه إتخاذ محل اقامة الدائرة والاطلاع على الصحيفة العينية للعقارات ودفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة.

مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب باسم محمد حسن وكيل خديجه حسين عثمان احد ورثة كلثوم علي قادر علي عثمان سند ملكية بدل ضائع للعقار 2331 كترمايا.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف
حنين عبد الصمد

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في النبطية بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2017/4/10 على المتهم فاطمة لبناني حيدر جنسيته اللبنانية محل اقامته النبطية حي الميدان بناية شاهين ملك والدها والدته زينب عمره 1991 سجل 265/682 الخيام اوقف غيابياً بتاريخ 2017/2/27 بالعقوبة التالية تجريم المتهم فاطمة لبناني حيدر المبينة كامل هويتها اعلاه بجناية المادة 557/558ع وانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة بحقها مدة اربع سنوات سنداً لها وبادانتها بجنحة المادة 554 ع وحبسها مدة شهر سنداً لها وبجنحة المادة 584 ع حبسها مدة شهر سنداً لها وبجنحة المادة 402 ع وحبسها سنداً لها مدة ثلاثة اشهر وبادغام العقوبات المشار اليها سنداً للمادة 205 ع على ان تنفذ بحقها العقوبة الاولى العائدة للجناية والبالغة اربع سنوات اشغال شاقة مؤقته كونها الاشد واعتبارها فارة من وجه العدالة وتجريدها حقوقها المدنية وانفاذ مذكرة القاء القبض بحقها ومنعها طيلة فترة فرارها من التصرف بأموالها المنقولة وغير المنقولة ومن اقامة الدعاوى عدا المتعلق باحوالها الشخصية وبتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً على اموالها لادارتها كما تدار اموال الغائب وابلاغ من يلزم وتدريكها الرسوم وفقاً للمواد 558/ 557ع و554ع و584 و402 ع من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية ضرب وايذاء وتسبب بإجهاض وقدح وافتراء
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2017/4/13
الرئيس المنتدب
التكليف 736

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب صابر بشير عيتاني وكيل مروان محمد عويدات سند ملكية بدل ضائع للعقار 5520 شحيم.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف
حنين عبد الصمد

إعلان إعادة تلزيم مشروع إنشاء

شبكة توزيع مياه الشفة داخل مدينة زغرتا ـ قضاء زغرتا
الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه الحادي والثلاثون من شهر أيار 2017، تجري ادارة المناقصات ـ في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه ـ المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ـ مناقصة اعادة تلزيم مشروع انشاء خطوط صرف صحّي في بلدة إركي ـ قضاء صيدا.
ـ التأمين المؤقت: فقط ستة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
ـ طريقة التلزيم: تنزيل مئوي.
ـ العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الثانية فقط لتنفيذ صفقات الاشغال المائية المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 732

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب انطوان يوسف سعد وكيل حبيب و ساميه وهدى نجيب ديب نعمه سندات ملكية بدل ضائع للعقار 1918 دير القمر.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف
حنين عبد الصمد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب انطوان ملحم الهاشم وكيل رفيق فريد القزي سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1387 الجية.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف
حنين عبد الصمد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب علي كامل الاخرس وكيل فؤاد ابراهيم شهاب بصفته الشخصية وبصفته مشتري من جواد عبد الهادي الجلبي سندي ملكية بدل ضائع للعقار 2883 برج البراجنة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
بالتكليف
يوسف شكر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب حمزة علي مرتضى سند ملكية بدل ضائع للعقار 17/4349 الحدث.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
بالتكليف
يوسف شكر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت دلال شعيا رزق الله وكيلة نهاد بشاره الاسمر احد ورثة ليلى بشاره الاسمر سند ملكية بدل ضائع للعقار 608 العربانية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
بالتكليف
يوسف شكر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب علي حسين محمد وكيل بلال خليل يموت لموكله خليل محمد يموت سندي ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارين 2484 و2196 القبة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب باسم محمد حسن وكيل خديجه حسين عثمان احد ورثة كلثوم علي قادر علي عثمان سند ملكية بدل ضائع للعقار 2331 كترمايا.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف
حنين عبد الصمد

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في النبطية بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2017/4/10 على المتهم زينب كامل حويلة جنسيته اللبنانية محل اقامته النبطية ـ حي الميدان بناية شاهين والدته فاطمة عمره 1970 سجل 265/682 الخيام اوقف غيابياً بتاريخ 2017/2/27 بالعقوبة التالية تجريم المتهمة زينب كامل حويلة المبينة كامل هويتها اعلاه بجناية المادة 557/558ع انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة بحقها مدة اربع سنوات سنداً لها وبادانتها بجنحة المادة 554ع وحبسها مدة شهر سنداً لها وبجنحة المادة 584 ع وحبسها مدة شهر سنداً لها وبجنحة المادة 402 ع وحبسها سنداً لها مدة ثلاثة اشهر وبادغام العقوبات المشار اليها سنداً للمادة 205 عقوبات على ان تنفذ بحقها العقوبة الاولى العائدة للجناية والبالغة اربع سنوات اشغال شاقة مؤقته كونها الاشد واعتبارها فارة من وجه العدالة وتجريدها حقوقها المدنية وانفاذ مذكرة القاء القبض بحقها ومنعها طيلة فترة فرارها من التصرف بأموالها المنقولة وغير المنقولة ومن اقامة الدعاوى عدا المتعلق باحوالها الشخصية وبتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً على اموالها لادارتها كما تدار اموال الغائب وابلاغ من يلزم وتدريكها الرسوم وفقاً للمواد 558/ 557ع و554ع و584 و402 ع من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية ضرب وايذاء وتسبب بإجهاض وقدح وافتراء
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2017/4/13
الرئيس المنتدب
التكليف 736

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في النبطية بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2017/4/10 على المتهم فاطمة لبناني حيدر جنسيته اللبنانية محل اقامته النبطية حي الميدان بناية شاهين ملك والدها والدته زينب عمره 1991 سجل 265/682 الخيام اوقف غيابياً بتاريخ 2017/2/27 بالعقوبة التالية تجريم المتهمة فاطمة لبناني حيدر المبينة كامل هويتها اعلاه بجناية المادة 557/558ع وانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة بحقها مدة اربع سنوات سنداً لها وبادانتها بجنحة المادة 554 ع وحبسها مدة شهر سنداً لها وبجنحة المادة 584 ع حبسها مدة شهر سنداً لها وبجنحة المادة 402 ع وحبسها سنداً لها مدة ثلاثة اشهر وبادغام العقوبات المشار اليها سنداً للمادة 205 ع على ان تنفذ بحقها العقوبة الاولى العائدة للجناية والبالغة اربع سنوات اشغال شاقة مؤقته كونها الاشد واعتبارها فارة من وجه العدالة وتجريدها حقوقها المدنية وانفاذ مذكرة القاء القبض بحقها ومنعها طيلة فترة فرارها من التصرف بأموالها المنقولة وغير المنقولة ومن اقامة الدعاوى عدا المتعلق باحوالها الشخصية وبتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً على اموالها لادارتها كما تدار اموال الغائب وابلاغ من يلزم وتدريكها الرسوم وفقاً للمواد 558/ 557ع و554ع و584 و402 ع من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية ضرب وايذاء وتسبب بإجهاض وقدح وافتراء
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2017/4/13
الرئيس المنتدب
التكليف 736

إعلان إعادة تلزيم مشروع إنشاء

خطوط صرف صحّي في بلدة إركي ـ قضاء صيدا
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر أيار 2017، تجري ادارة المناقصات ـ في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه ـ المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ـ مناقصة اعادة تلزيم مشروع انشاء خطوط صرف صحّي في بلدة إركي ـ قضاء صيدا.
ـ التأمين المؤقت: فقط ستة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
ـ طريقة التلزيم: تنزيل مئوي.
ـ العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الثانية فقط لتنفيذ صفقات الاشغال المائية المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 734

إعلان إعادة تلزيم مشروع إنشاء

شبكة توزيع مياه الشفة داخل مدينة زغرتا ـ قضاء زغرتا
الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه الحادي والثلاثون من شهر أيار 2017، تجري ادارة المناقصات ـ في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه ـ المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ـ مناقصة إعادة تلزيم مشروع إنشاء شبكة توزيع مياه الشفة داخل مدينة زغرتا ـ قضاء زغرتا
ـ التأمين المؤقت: فقط خمسة وسبعون مليون ليرة لبنانية لا غير.
ـ طريقة التلزيم: تنزيل مئوي.
ـ العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الاشغال المائية المسجلون الذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد وشروط اضافية.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 734

البطولات الأوروبية الوطنية

نغولو كانتي: المقاتل الذهبيّ

رغم النجوم الكثر في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، فإن جائزة أفضل لاعب هذا الموسم ذهبت للاعبٍ خطف الأضواء، هو نغولو كانتي. لاعب الوسط الفرنسي المعطاء يستحق هذه الجائزة تماماً بالنظر إلى دوره وتأثيره في فريقه

قطع كانتي منذ تموز 2015 مسافة 701,8 كلم في الملعب (أولي سكارف ـ أ ف ب)

حسن زين الدين

ليس البلجيكي إيدين هازار، ولا مواطناه روميلو لوكاكو وكيفن دي بروين، ولا الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، ولا التشيلياني أليكسيس سانشيز، ولا الألماني مسعود أوزيل، ولا السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، ولا الفرنسي بول بوغبا، ولا البرازيلي فيليبي كوتينيو، ولا هاري كاين، من فاز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز لهذا الموسم، الممنوحة من رابطة اللاعبين المحترفين. من فاز بها ببساطة هو الفرنسي نغولو كانتي، لاعب وسط تشلسي. لاعب خلف الأضواء، خجول بطبعه ويعيش على سجيته، حيث إنه مثلاً "بعيد عن الموضة في ملابسه" كما تقول عنه الصحف الإنكليزية. لاعب سجل هدفاً واحداً وصنع آخر فقط، لكنه رغم ذلك يستحق الجائزة عن جدارة.

> كانتي القلب النابض لتشلسي ومركز الثقل واللاعب ذو التأثير

ليس بغريب أن يكون البعض قد فوجئ باختيار كانتي أفضل لاعب في الـ"بريميير ليغ"، خصوصاً عند ذكر النجوم الذين تضمّهم البطولة الإنكليزية. لكن في حقيقة الأمر، فإنه "لا غبار" على فوز الفرنسي، وحتى إن الكرة كانت منصفة هذه المرة بعدم اعتماد معيار النجومية أو الأهداف فقط لاختيار الفائز، بل أن يذهب التقدير إلى اللاعب المعطاء والمقاتل وصاحب المجهود الوافر.

هذه الميزات الأخيرة هي التي تتوافر تماماً عند كانتي الذي يمكن اعتباره من دون مبالغة لاعب الوسط المدافع الأفضل في العالم في مركزه، والذي يهاب الخصوم الدخول في مواجهته، والذي يعطي دون ملل، ويركض دون كلل، والذي يخال المتابع أنه يمتلك ثلاث رئات لا اثنتين لشدة المجهود الذي يبذله طيلة التسعين دقيقة، فلا يهدأ ولا يتعب. كل هذا ليس كلاماً فحسب، بل مثبّت بالأرقام. تخيّلوا أن كانتي قطع منذ تموز عام 2015 مسافة 701,8 كلم في الملعب! رقم مهول بالتأكيد. أما في الموسم الحالي، فإن إحصاءات الفرنسي في الشقّ الدفاعي لا مثيل لها، حيث إنه يقطع 2,3 كرة في المباراة الواحدة بمجموع 72 كرة، وفاز بـ174 التحاماً بمعدل 5,6 في المباراة الواحدة، وفاز بـ243 استرداداً للكرة بمعدل 7,83 في المباراة الواحدة.

كل هذا جعل من كانتي القلب النابض لتشلسي ومركز الثقل واللاعب ذا التأثير في تصدّر الفريق ترتيب البطولة واقترابه من اللقب، وهنا يمكن القول إن هذا الأمر أثّر على حظوظ زميله هازار في إحراز الجائزة، إذ إن الأخير كان الأفضل بين النجوم المنافسين الآخرين لنيلها، علماً أيضاً بأن اقتراب تشلسي من اللقب رفع من أسهم كانتي وهازار مقارنة بالبقية، إذ إن هذه النقطة تؤخذ بعين الاعتبار أيضاً، وقد أثّرت على سانشيز بالتحديد.

مدهش حقاً أن ينجح كانتي الذي كان مجهولاً لكثيرين قبل تتويجه بلقب "البريميير ليغ" مع ليستر سيتي وانتقاله إلى تشلسي في أن يصبح "ملكاً" على لاعبي البطولة الأقوى في العالم، وهذا ما فشل فيه نجوم قدموا بأضعاف سعره، مثل دي بروين وأوزيل وبوغبا تحديداً، وهذا ما ذهبت إليه صحيفة "ذا دايلي تلغراف" الشهر الماضي، قبل منح الجائزة، حيث رشّحته لها، مبررة أنه "لا يوجد إلا في حالات قليلة انتقال بقيمة 30 مليون يورو حقق النجاح في البريميير ليغ".

الانتصار الآخر الذي يُحسب لكانتي هو أنه أعاد إبراز اللاعبين الفرنسيين في "البريميير ليغ" الذي كان مسرحاً لتألقهم، من إيريك كانتونا إلى تييري هنري وروبير بيريس وكلود ماكيليلي وغيرهم، وذلك بعد فشل بوغبا في ذلك هذا الموسم. قلنا ماكيليلي؟ كانتي هو نسخة "طبق الأصل" عنه، إذ لا يمكن إلا التشبيه بينهما لناحية البنية الجسمانية وطريقة اللعب، خصوصاً أن ماكيليلي لعب مع تشلسي بالذات وأحرز معه لقب الدوري مرتين، ووصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا بعد ارتكاب ريال مدريد الإسباني خطأً جسيماً بالتخلي عنه.

الأهم من ذلك، أن كانتي يشكّل "فألاً حسناً" أينما حل؛ فمع ليستر أسهم في إحراز اللقب التاريخي، وبوجوده لا يخسر منتخب فرنسا، والآن يتجه تشلسي معه إلى منصة التتويج.

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (مباريات مؤجلة)

(المرحلة 28)

أرسنال - ليستر سيتي 1-0
الألماني روبرت هوث (86 خطأ في مرمى فريقه).

كريستال بالاس – توتنهام 0-1
الدنماركي كريستيان إريكسين (78).

ميدلسبره - سندرلاند 1-0

- الخميس (المرحلة 26):
مانشستر سيتي - مانشستر يونايتد (22,00)

- ترتيب فرق الصدارة:
1- تشلسي 78 نقطة من 33 مباراة
2- توتنهام 74 من 33
3- ليفربول 66 من 34
4- مانشستر سيتي 64 من 32
5- مانشستر يونايتد 63 من 32

إسبانيا (المرحلة 34)

برشلونة - أوساسونا 7-1
الأرجنتيني ليونيل ميسي (12 و61) والبرتغالي أندريه غوميز (30 و57) وباكو ألكاسير (64 و86) والأرجنتيني خافيير ماسكيرانو (67) لبرشلونة، وروبرتو توريس (48) لأوساسونا.

ديبورتيفو لا كورونيا - ريال مدريد 2-6
فلورين أندوني (35) وخوسيلو (84) للا كورونيا، وألفارو موراتا (1) والكولومبي خاميس رودريغيز (14 و67) ولوكاس فاسكيز (44) وإيسكو (77) والبرازيلي كاسيميرو (87) لريال مدريد.

فالنسيا - ريال سوسييداد 2-3
ليغانيس - لاس بالماس 3-0

- الخميس:
ديبورتيفو ألافيس - إيبار (20,30)
إشبيلية - سلتا فيغو (21,30)
أتلتيك بلباو - ريال بيتيس (22,30)

- ترتيب فرق الصدارة:
1- برشلونة 78 نقطة من 34 مباراة
2- ريال مدريد 78 من 33
3- أتلتيكو مدريد 68 من 34
4- إشبيلية 65 من 33
5- فياريال 60 من 34

كاس المانيا (نصف النهائي)

باير ميونيخ - بوروسيا دورتموند 2-3
الإسباني خافي مارتينيز (28) وماتس هاملس (41) لبايرن ميونيخ، وماركو رويس (19) والغابوني بيار – إيميريك أوباميانغ (69) والفرنسي عثمان ديمبيلي (74) لدورتموند.

كاس فرنسا (نصف نهائي)

باريس سان جيرمان - موناكو 5-0
الألماني جوليان دراكسلر (26) والأوروغوياني إيدينسون كافاني (31) وصفوان مباي (50 خطأ في مرمى فريقه) وبلايز ماتويدي (52) والبرازيلي ماركينيوس (89).

الكرة الأوروبية

الفضائح تضجّ في بريطانيا وفرنسا

عادت مسألة التهرب من الضرائب إلى الواجهة مجدداً بعدما بدأت السلطات البريطانية والفرنسية تحقيقاً كبيراً أمس، أوقفت على أثره العديد من الأشخاص في البلدين، ووضعت يدها على سجلات مالية للاشتباه بتهرب ضريبي بقيمة 5 ملايين جنيه إسترليني (6,4 ملايين دولار) في عالم كرة القدم.

وأكد وست هام الذي يحتل المركز الرابع عشر في ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز، أنه موضع تحقيق من قبل سلطات الضرائب البريطانية، وأشارت تقارير الى أن ملعبه "لندن ستاديوم" شرق العاصمة خضع للتفتيش.

أما نادي نيوكاسل يونايتد، الذي ضمن هذا الأسبوع عودته إلى الدوري الممتاز، فأفادت تقارير صحافية بأنه أيضاً موضع تحقيق، وأن مديره الإداري لي تشارنلي تم توقيفه.

وأشارت مصلحة الضرائب البريطانية في بيان إلى أنها "أوقفت العديد من الأشخاص العاملين في كرة القدم الاحترافية بشأن التهرب من ضريبة دخل وتأمينات وطنية بقيمة 5 ملايين جنيه استرليني"، وأن 180 من أفرادها قاموا بإجراءات واسعة النطاق وعمليات تفتيش في مواضع عدة على جانبي بحر المانش، أي في فرنسا وبريطانيا.

وتحدثت المصلحة عن عمليات في "شمال غرب وجنوب شرق إنكلترا" من دون أن تحدد المدن والأندية المعنية، مشيرة الى أنه تم توقيف أشخاص "ومصادرة سجلات تجارية ومالية وأجهزة كومبيوتر وهواتف خلوية".

وأضافت أن السلطات الفرنسية "تساعد التحقيق البريطاني، ونفّذت اعتقالات وعمليات بحث في عدة أماكن في فرنسا".

وفي حين أكد وست هام لوكالة "فرانس برس" أنه "يتعاون بشكل كامل مع مصلحة الضرائب لمساعدتها في تحقيقاتها"، لم يعلق نيوكاسل على التقارير.

وأفاد تشلسي متصدر ترتيب "البريميير ليغ" بأن مسؤولي مصلحة الضرائب زاروا مقره، من دون الاعتقاد بوجود أي مخالفات ارتكبها النادي اللندني.

وقال متحدث باسم النادي: "في ما يرتبط بالتحقيق الموسع، طلبت مصلحة الضرائب بعض الاستفسارات التي سيوفرها النادي".

ولم تعلق رابطتا الدوريين الإنكليزي والفرنسي على استفسارات لـ"فرانس برس" حول القضية.

وأشارت مصلحة الضرائب: "يرسل هذا التحقيق الجنائي رسالة واضحة، بأن أي مخالف لقوانين التحايل الضريبي سيتحمل العواقب".

وأشارت تقارير بريطانية إلى أن التحقيقات مرتبطة بسوق الانتقالات، ورجّح خبراء أنها تتعلق بشكل خاص بمسألة حقوق الصور.

مداهمات واعتقالات على خلفية التهرب الضريبي (إيان كينغتون ـ أف ب)

الدوري الأميركي للمحترفين

هيوستن يطفئ نجم راسل وستبروك

سيُحرم الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة من تألق النجم راسل وستبروك بعد وصول مشواره مع فريقه أوكلاهوما سيتي ثاندر إلى نهايته في الدور الأول من "البلاي أوف" بالخسارة أمام هيوستن 99-105 لتنتهي السلسلة بين الفريقين 1-4.

وأمام أنظار أسطورة هيوستن السابق حكيم أولاجوان، قاد جيمس هاردن فريقه هيوستن روكتس إلى نصف نهائي المنطقة الغربية ليلاقي الفائز من سلسلة سان أنطونيو سبرز وممفيس غريزليس (يتقدم الأول 3-2).

وسجل هاردن 34 نقطة مع ثماني متابعات، وأضاف الاحتياطي لو وليامس 22 نقطة؛ بينها عشر نقاط في الربع الأخير.

في المقابل، لم تشفع النقاط الـ 47 التي سجلها نجم أوكلاهوما راسل وستبروك مع 11 متابعة وتسع تمريرات حاسمة، بينها 20 نقطة في الربع الثالث الذي أنهاه فريقه متقدماً 77-72. وكانت المباراة حامية في الثواني الأخيرة، إذ قلّص أوكلاهوما الفارق مرتين إلى أربع نقاط، إلا أن هاردن سجل أربع رميات حرة أراح فيها فريقه.

وتقدم سان أنطونيو سبرز على ضيفه ممفيس غريزليس 3-2 بفوزه عليه بفارق 13 نقطة 116-103.

وكان أفضل مسجل في صفوف سان أنطونيو كاوهي لينارد بـ 28 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة، وأضاف الاحتياطي الأوسترالي باتي ميلز 20 نقطة، وصانع الألعاب الفرنسي طوني باركر 16 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة، بينما كان أفضل مسجل لممفيس مايك كونلي بـ 26 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة. وعزا المدرب غريغ بوبوفيتش فوز فريقه إلى نجاح لاعبيه في التسديدات، "الأمر الذي لم نحسن القيام به في المباراة الأخيرة".

وأسقط يوتا جاز مضيفه لوس أنجلس كليبرز بفارق أربع نقاط 96-92 وتقدمه 3-2.

وكان أفضل مسجل للفائز غوردون هايوارد 27 نقطة مع ثماني متابعات، وأضاف الاحتياطيان رودني هود 16 نقطة وجو جونسون 14 نقطة مع ثماني متابعات، فيما كان أفضل مسجل لكليبرز كريس بول بـ 28 نقطة مع تسع تمريرات حاسمة، وأضاف جي جي ريديك 26 نقطة، ودي أندري جوردان 14 نقطة مع 12 متابعة.

وهنا برنامج مباريات اليوم: واشنطن ويزاردز - أتلانتا هوكس (2-2)، بوسطن سلتيكس - شيكاغو بولز (2-2).

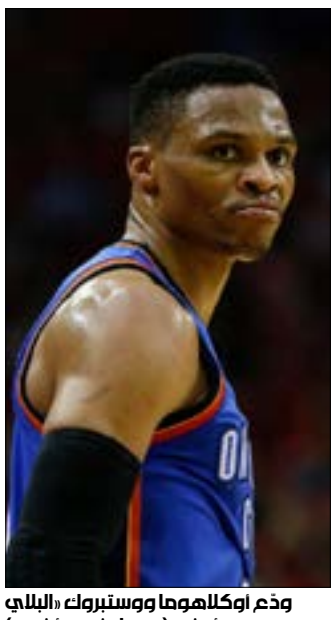
وذّع أوكلاهوما ووستبروك «البلاي أوف» (بوب ليفي ـ أف ب)

كرة المضرب

عودة شارابوفا تشغل شتوتغارت

لن تكون دورة شتوتغارت الألمانية عادية في نسختها هذا الموسم، إذ ستشهد الحدث البارز المتمثل بعودة النجمة الروسية ماريا شارابوفا إلى ملاعب كرة المضرب بعد إيقافها 15 شهراً بسبب تناول المنشطات.

وعندما تطأ قدما شارابوفا، التي احتفلت في 19 نيسان بعيدها الثلاثين، أرض الملعب لمواجهة الإيطالية روبرتا فينتشي (34 عاماً)، ستكون الأضواء مسلطة على الروسية الحائزة خمسة ألقاب في البطولات الكبرى.

وستكون هذه المباراة الأولى لشارابوفا منذ خسارتها ربع نهائي دورة أوستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، في 2016 أمام المصنفة الأولى عالمياً الأميركية سيرينا وليامس.

وبعد أسابيع من تلك المباراة، أعلنت الروسية أنها خضعت لفحص إيجابي لعقار ميلدونيوم الذي كانت الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا) قد أدرجته على لائحة المواد المحظورة مطلع العام نفسه.

سيرينا عائدة بعد الإنجاب

أبدت الأميركية سيرينا وليامس رغبتها في العودة إلى منافسات الكرة الصفراء بعد وضع مولودها، كاشفة أن "خطأ" كان وراء نشر صورة حملها الذي علمت به قبيل انطلاق بطولة أوستراليا المفتوحة التي أحرزت لقبها في كانون الثاني الماضي.

وخلال مؤتمر "تيد" في مدينة فانكوفر الكندية، تحدثت وليامس (35 عاماً) بصراحة عن موضوع الإنجاب وتأثيره على المنافسة.

وقالت: "حتماً أريد العودة"، ممازحة أن "الطفل سيكون في المدرجات، على أمل أن يقوم بالتشجيع من دون البكاء كثيراً". وأوضحت سيرينا التي عادت هذا الأسبوع إلى صدارة التصنيف العالمي للاعبات المحترفات، أنها علمت بحملها من خطيبها الأميركي الأرميني الأصل أليكسيس أوهانيان (34 عاماً)، قبل يومين فقط من منافسات ملبورن.

دورة برشلونة

تأهل البريطاني أندي موراي المصنف أول إلى الدور الثالث من دورة برشلونة الإسبانية التي تبلغ جوائزها نحو 2،374 مليون يورو بانسحاب منافسه الأوسترالي برنارد توميتش جراء آلام في ظهره. وسينتظر موراي اليوم لمعرفة هوية منافسه في الدور الثالث، من المباراة التي تجمع الإسبانيين فليسيانو لوبيز وألبرت مونتانيس.

شارابوفا خلال حصة تدريبية (أف ب)

أصداء عالمية

18 شهراً لبارتون للمراهنة

عاقب الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم لاعب وسط بيرنلي جوي بارتون بالإيقاف 18 شهراً، بتهمة خرق القواعد الخاصة بالمراهنات، ومنعه من تعاطي كل ما له علاقة بكرة القدم خلال هذه الفترة. واتهم بارتون (34 عاماً) بالقيام بـ 1260 عملية مراهنة في الفترة الواقعة بين 2006 و2016، والتي لعب فيها لفرق مانشستر سيتي ونيوكاسل يونايتد الإنكليزيين ومرسيليا الفرنسي وريينجرز الاسكوتلندي. كما فرضت عليه غرامة قدرها 30 ألف جنيه استرليني (نحو 39 ألف دولار أميركي).

تن كات يرفض هولندا

رد المدرب الهولندي لنادي الجزيرة الإماراتي لكرة القدم هنك تن كات بالرفض على عرض للإشراف على منتخب بلاده، بحسب ما ذكرت صحيفة "دي تليغراف" الهولندية في عددها الصادر أمس.

وأوضحت الصحيفة أن تن كات (62 عاماً) رفض عرضاً من المدير التقني للاتحاد الهولندي الحارس الدولي السابق هانز فان بروكلين، الذي التقاه السبت الماضي في أحد فنادق أبو ظبي.

وقال المدرب للصحيفة: "عُرضت عليّ الوظيفة الاثنين. لكنني في نهاية المطاف قررت عدم قبولها"، مشيراً إلى أن "القبول بتولي مسؤولية الإشراف على المنتخب، وهذا فخر لي، يستوجب وقوف الجميع خلفك، وإلا فلن تنجح في مهمتك".

«أرينا أمستردام» يحمل اسم كرويف

أفاد أياكس أمستردام الهولندي بأنه توصل مع سلطات المدينة والعمدة ومجلس إدارة ملعب "أرينا أمستردام"، إلى إطلاق اسم يوهان كرويف على الملعب في العيد السبعين للأسطورة الراحل.

وجاء في بيان للنادي أن الاطراف الثلاثة "يريدون تكريم أفضل لاعب كرة قدم أنجبته أمستردام"، مضيفاً أن كرويف "ذاع صيته في كرة القدم لاعباً ثم مدرباً وفاعل خير".

وثمّن ابن الأسطورة جوردي قرار النادي، مغرداً على "تويتر": "نحن سعداء لهذه اللفتة تجاه والدي، وأشكر الجميع على جعل الأمر ممكناً وخصوصاً عمدة المدينة (ايبيرهارد) فان در لان".

أخبار رياضية

رونالدينيو في لبنان مجدداً

وصل أمس نجم كرة القدم العالمي رونالدينيو للمشاركة في كلاسيكو الأساطير الذي سيجمع بين نجوم قدامى ناديي برشلونة وريال مدريد غداً الساعة 20,30 على ملعب المدينة الرياضية.

وكان في استقبال اللاعب البرازيلي المدير العام لشركة LMS المُنظّمة للمباراة طارق الحاج، ورجل الأعمال سمير شمخة الذي ساهم بشكل كبير في إنجاز هذا الحدث الكروي، إضافة إلى ممثلين عن الشركات الراعية.

وأبدى رونالدينيو، الذي كان أول الواصلين من النجوم العالميين، سعادته لزيارة لبنان للمرة الثانية.

ويرتقب أن يصل بقية الأساطير إلى بيروت تباعاً خلال الساعات المقبلة.

ثالثة المواجهات بين بيبلوس والتضامن

تستأنف سلسلة مباريات بيبلوس والتضامن الزوق ضمن «فاينال 8» بطولة لبنان لكرة السلة، من ملعب الأول في جبيل الذي سيتحضن الليلة الساعة 20,30، ثالثة مواجهاتهما، بعدما كان الفريق الجبيلي قد فاز 90-88 في اللقاء الأول، قبل أن يعادل الكسروانيون في المباراة الثانية بفوزهم 88-80.

مهرجان

طرابلس مدينة مفتوحة (على الفن السابع)

الليلة، تنطلق الدورة الرابعة من «مهرجان طرابلس للأفلام»، تحتلها صورة ابن المدينة، السينمائي التسعيني جورج نصر. «أب السينما اللبنانية» الذي أخذ الفن السابع المحلي إلى «كان» مرتين، سيحضر من خلال إقامة عروض لأبرز أعماله، وتوقيع كتاب عنه. مروحة واسعة من الأفلام تشارك في الحدث الذي يقام في أماكن متفرقة من عاصمة الشمال، معيداً إياها إلى عصرها الذهبي

زينب حاوي

يطلّ السينمائي اللبناني جورج نصر (1927) في نهاية الإعلان الترويجي لـ «مهرجان طرابلس للأفلام» (27 نيسان/ابريل -4 أيار/ مايو)، لدعوة الناس إلى المشاركة في فعالياته التي تنطلق اليوم. هكذا، اختارت الدورة الرابعة من المهرجان أن تتصدّر واجهتها صورة «أب السينما اللبنانية» الذي كان أحد الشهود الأساسيين على بدايات الفن السابع المحلي، وأحد صانعيه أيضاً. في عزّ «مصرنة» السينما اللبنانية مع المخرج محمد سلمان في الخمسينيات والستينيات، جهد نصر لتقديم سينما محلية خالصة وكان أول مَن وضع السينما اللبنانية على الخارطة العالمية. هكذا، ستستعاد أبرز أفلامه أيضاً، بعدما كان ضيف شرف عليه في السنوات الثلاث الماضية. ويتزامن هذا التكريم مع مرور ستين عاماً على اختيار فيلمه «الى أين؟» (1957) رسمياً في «مهرجان كان السينمائي الدولي». مع تصدّر شخصية بحجم نصر واجهة الدورة، سيبدأ القائمون على المهرجان، بإرساء هذا التقليد سنوياً، على أن ترفع الدورة المقبلة صورة المخرجة الراحلة (ابنة طرابلس أيضاً) رندا الشهال (1953-2008).

45 فيلماً اختيرت من بين 400 عمل، آتية من 30 دولة من القارتين الأوروبية والأميركية وآسيا. اختيرت للمشاركة في مسابقة المهرجان، التي تتوزع بين الوثائقي والروائي القصير، على أن يتولّى المخرج فيليب عرقتنجي رئاسة لجنة التحكيم بعضوية كل من الممثلة جوليا قصّار، والمخرج هادي زكّاك، والناقد السينمائي المصري أحمد شوقي، والمنتج سام لحود. وكان من المفترض أن يحل السينمائي المصري الراحل محمد خان (1942 ـ 2016)، مكرّماً وعضواً تحكيمياً في اللجنة، إلا أنّ رحيل صاحب «زوجة رجل مهم» حال دون تحقيق هذه الأمنية. أما فعالية المسابقة، فسيحتضنها «مقرّ الرابطة الثقافية» في طرابلس، على أن يقام الاحتفال الختامي في «مركز العزم الثقافي- بيت الفن الميناء».

> **قضية اللجوء محور العروض، مع تقديم أفلام تسجيلية قصيرة لمخرجين لبنانيين وغير لبنانيين**

«المنتدى المتخصص» الذي يفعّل للمرة الثانية على التوالي في المهرجان، سيجمع خريجين شباب مع مخرجين مخضرمين، على مدى يومين، لفتح نقاشات حول المهنة، من ضمنها إشكالية الإنتاج السينمائي في لبنان، وفرص التمويل المتاحة. تترافق هذه النقاشات مع ورش عمل ستجمع أصحاب الاختصاص بهؤلاء الشباب. في السنوات الماضية، شاهدنا ثمرة هذا المنتدى من خلال ولادة أفلام قصيرة شبابية، وصل بعضها الى المنابر العالمية.

طرابلس تحاول اليوم استعادة دورها الريادي على الصعيد الثقافي من خلال أنشطتها الفنية والسينمائية، هي التي تحوي 29 صالة سينمائية مقفلة. ها هي تجهد من خلال هذا المهرجان لاستعادة هذا البريق ولو سنوياً، واقتحام الأماكن المهمشة هناك، من خلال عرض للأفلام في نقاط تماس سابقة، كما حصل العام الماضي في «باب التبانة». وهذا العام، ستحتضن منطقة «القبّة» عروضاً للأفلام في الهواء الطلق، وتستقطب بالتأكيد سكان المنطقة، وتلقى تفاعلاً لافتاً.

وفي هذه الدورة، ستكرّم الممثلة المصرية هنا شيحة، التي ستكون حاضرة في المهرجان الشمالي، إلى جانب عرض الفيلم اللبناني «فيلم كتير كبير» للمخرج ميرجان بو شعيا، الذي توّج بالعديد من الجوائز في المهرجانات العربية والعالمية. وسيحضر فريق العمل العرض، على أن يفتح بعده باب للنقاش مع الجمهور.

على مدى السنوات الثلاث الماضية، حرص القائمون على «مهرجان الأفلام في طرابلس»، على تخصيص حيّز لافت للأفلام التسجيلية التي تحاكي الراهن، من قضايا المرأة الى الشباب. وهذه السنة، ستكون قضية اللجوء محور العروض، مع تقديم سلسلة أفلام تسجيلية قصيرة (7 أفلام) لمخرجين لبنانيين وغير لبنانيين تدور حول ضمن تيمة «لاجئون ونزاعات» في «غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس». ولن يقتصر الحديث عن اللجوء على السوريين فقط، بل سيطال جنسيات أخرى عانت من هذه المأساة، من بينها فيلم عراقي يتحدث عن اللجوء المزدوج للعراقيين الى سوريا، وللسوريين الى العراق.

رئيس المهرجان ومؤسسه الياس خلاط، يشدد في حديث مع «الأخبار»، على أهمية هذا المهرجان في تأسيس ما اسماه «ثقافة السينما» في طرابلس، مع ازدياد ارتياد أهل هذه المدينة وحتى من المدن اللبنانية الأخرى، عروض الحدث، وتموضع الأخير على «الساحة اللبنانية والعربية»، مع اهتمام لافت من قبل الصحافة العربية بهذه الفعالية على حدّ تعبيره.

«مهرجان الأفلام في طرابلس»: بدءاً من 18:30 مساء اليوم حتى 4 أيار (مايو) ـ أماكن متفرقة في طرابلس ـ للاستعلام: 03/227462-76/812433

www.tripoli-filmfestival.org ـ برنامج العروض كاملاً على موقعنا

جورج نصر بعدسة الان برونا (2017)

جورج نصر... الشاهد الملك على ذاكرة السينما اللبنانية

في سياق التكريم الذي يخصّصه لجورج نصر، يشهد المهرجان احتفال توقيع كتاب (بالفرنسية) بعنوان «جورج نصر ــ سينما الداخل» (منشورات جامعة الـ «ألبا» 2017) من إعداد غسان قطيط عند السابعة والنصف من مساء يوم 29 نيسان (أبريل) في فندق «فيا مينا».

الاحتفال الذي يحضره نصر، تتخلله كلمتان لخالد زياده وغسان قطيط. من خلال حوار مطوّل معه، يتعقّب الكتاب مسيرة جورج نصر منذ ولادته في طرابلس وترعرعه في عاصمة الشمال في الثلاثينيات والحركة السينمائية الناشطة والصالات المزدهرة في أربعينيات المدينة، رغم الحرب العالمية. ويتضمن الكتاب أيضاً مقالات من اختصاصيين وأكاديميين، بعضها يرصد بدايات السينما اللبنانية وحيثيات ولادتها في ظلّ الانتداب الفرنسي والهيمنة الثقافية المصرية والانقسامات الطائفية المحلية وأبرز الانتاجات وصولاً إلى جورج نصر الذي شكل وجهاً أساسياً في المشهد رغم أنّه كان اسماً هامشياً في المشهد السينمائي العربي، انطلاقاً من تمسّكه بسينما لبنانية خالصة. كما يتضمن العمل إضاءة على لبنان في سينماه، ومحطة مفصّلة عند فيلميه الهامين «إلى أين» (1957)، «الغريب الصغير» (1962) اللذين شاركا في «مهرجان كان» وغيرها من الدراسات.

حريات

هل ترأف بريطانيا بـ «العربية» التي اغتصبت خصوصية مشيمع؟

هل تُمنع «العربية» من العمل في المملكة المتحدة؟ سؤال برز إلى الواجهة في اليومين الماضيين بعدما أصدرت «هيئة تنظيم شؤون البث الإذاعي والتلفزيوني» في البلاد نشرة في 24 نيسان (أبريل) الماضي. ذكرت «أوفكوم» أنّه تبيّن لها بعد فترة طويلة من التحقيق والبحث أنّ القناة السعودية «تعدّت على خصوصية» القيادي البحريني المعارض المعتقل حسن مشيمع (69 عاماً) ببثّها لقطات له سُجّلت في السجن أثناء احتجازه التعسفي، حيث تعرّض للتعذيب، كما أنّها لم تأت على ذكر «تأكيده على براءته»، منتهكة بذلك أيضاً «قواعد البث البريطانية».

صور رئيس حركة «حق» البحرينية (منشقة عن جمعية «الوفاق» التي أسّسها مشيمع قبل أن تحلّ لاحقاً) ظهرت في وثائقي بعنوان «البحرين... صندوق فبراير» عرضته «العربية» في 27 شباط (فبراير) 2016، من إعداد مدير مكتبها في المنامة محمد العرب (الأخبار 2016/2/29).

صوِّر الشريط في أروقة الإستخبارات البحرينية، وهدف إلى تجريم «سجناء رأي» بالتخابر مع «حزب الله» وإيران، وبالتالي اتهام هذين الطرفين بالتدخّل في الثورة البحرينية التي قامت في شباط 2011. وتضمّن الوثائقي مشاهد ومستندات التحقيق مع مشيمع الذي اتُّهم بالتواصل مع «حزب الله» إثر عودته من المنفى البريطاني، ليعتقل خلال انتفاضة 14 فبراير ويُحكم عليه بالسجن مدى الحياة من قبل محكمة عسكرية، على خلفية دوره القيادي في الاحتجاجات المناوئة للنظام.

أوّل من سلّط الضوء على قرار «أوفكوم» كان موقع «ميدل إيست آي» (عين الشرق الأوسط) الإخباري، كاشفاً أنّه في انتظار حسم «هيئة تنظيم شؤون البث» خيارها بشأن العقوبة المناسبة التي ستفرض على «العربية»، تواجه المحطة المحسوبة على العائلة الحاكمة في السعودية ثلاثة احتمالات: إمّا تعليق رخصة عملها في بريطانيا، أو فرض غرامة مالية كبيرة عليها، أو مطالبتها بالاعتذار على الهواء. وفي سياق شرحها التفصيلي لحيثيات القضية، أشارت «أوفكوم» إلى أنّها أجرت تحقيقها بعد تلقيها شكوى من قبل مجموعة «أميركيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين» (ADHRB) الحقوقية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، ومديرها التنفيذي حسين عبد الله، وكيل الدفاع عن المعارض البحريني.

(كارلوس لطوف ـ البرازيل)

> سحب رخصة البث، أم غرامة مالية، أم طلب اعتذار؟

ضمّ «البحرين... صندوق فبراير» مقابلة مع مشيمع، أكد الأخير أنّها أجريت معه تحت تهديد التعذيب، مشدداً على أنّ التصريحات التي طالب فيها بتحويل البحرين إلى «جمهورية إسلامية على الطريقة الإيرانية» أدلى بها بـ «الإكراه» بعد تعرّضه للتعذيب.

«أوفكوم» أيّدت هذا الإدعاء في نشرتها، فيما قالت متحدثة باسمها لـ «ميدل إيست آي»: «قبلنا الشكوى ضد «العربية»، نظراً إلى معاملتها غير العادلة وتعدّيها غير المبرر على الخصوصية. وتُعد هذه انتهاكات خطيرة تجعلنا ننظر في فرض عقوبة قانونية عليها».

ليس هذا فحسب، بل اعتبرت Ofcom أن القناة لم تشر إلى وجود ادّعاءات تعذيب موثّقة ضد السلطات البحرينية، كما «فشلت في إتاحة الفرصة له للرد على المزاعم الواردة في حقّه». علماً بأنّ تقريراً أصدرته «اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق» (BICI) وأيّدته لجنة الإجراءات الخاصّة للأمم المتّحدة، شرح أشكال التعذيب التي تعرّض لها مشيمع بعد اعتقاله: ضربات مباشرة على الجسم، والحرمان من النوم، والغمر في الماء البارد، وتهديدات تطال عائلته.

وفي سياق دفاعها عن نفسها وتأكيدها على أنّ المقابلة أجراها صحافي مستقل في عام 2012، أصرّت «العربية» على أنّ نتيجة تحقيق اللجنة البحرينية مرتبطة بـ «أحداث عام 2011، ولا تنطبق على عام 2012». لكن «أوفكوم» لم تقبل هذا الكلام، لتخلص إلى أنّ المحطة كانت «على علم، أو كان ينبغي أن تكون على علم، بأنّ تصريحات مشيمع قد لا تشكّل وصفاً دقيقاً أو منصفاً للحقيقة».

ما يحدث ليس سابقة في تاريخ «أوفكوم»، إذ سبق أن سحبت الرخصة من قناة «برس تي في» الإيرانية الرسمية للبث في المملكة المتّحدة عام 2012، إثر بثّها مقابلة مع مراسل مجلة «نيوزويك» الأميركية والقناة الرابعة البريطانية مزيار بهاري، أجريت «تحت التعذيب». هكذا، أكدت «أوفكوم» أنّها تعتقد بأنّ القرارات التحريرية لهذه المحطة «تتخذ في طهران بدلاً من المملكة المتحدة»، فحُكمت أوّلاً بدفع غرامة تقدّر بأكثر من 128 ألف دولار أميركي، قبل أن تسحب رخصة البث منها بعد فشلها في دفع المبلغ. فهل تطبّق المبدأ نفسه على «العربية»، أم أنّ العلاقات السعودية ـ البريطانية الطيّبة ستقلّل من قسوة القرار؟

رمضان 2017

النجوم اللبنانيون يمّموا شطر الدراما السورية

زكية الديراني

يوم قرّرت شركة «سما الفن» التعاون مع سيرين عبد النور في «قناديل العشاق» (تأليف خلدون قتلان، إخراج سيف الدين سبيعي)، علت صرخة «نقابة الممثلين السوريين» التي رفضت في البداية الموافقة على قدوم الممثلة اللبنانية، لكنها تراجعت لاحقاً بعدما وصلت الأزمة إلى الذروة. مشاركة الممثلين اللبنانيين في الأعمال السورية، لن تقتصر على نجمة «روبي»، إذ يبدو أنّ الفنانين وزّعوا نشاطهم على الأعمال العربية عموماً والسورية تحديداً، بشكل ملحوظ في رمضان المقبل. نادراً ما يخلو مسلسل سوري سيبثّ في شهر الصوم من وجود وجه لبناني فيه، إلى درجة أن المقولة السائدة بين النجوم السوريين حالياً هي أن «اللبنانيين اتكلوا علينا ليصيروا نجوم، وهلق عم نتّكل عليهم لنسوّق». لعبة التسويق توسّع الـ «بيكار» في رمضان، إذ تجد شركات الإنتاج أن التنويع في جنسيات الممثلين هو بمثابة عامل جذب للمشاهد. كما أن عملية التبادل بين النجوم باتت «تجارة رابحة» في عملية التسويق، لأن القنوات اللبنانية والسورية تعرض الأعمال المشتركة. على هذا المنوال، يحضر النجوم اللبنانيون بقوة في الأعمال السورية. في مسلسل «سايكو» مثلاً، يطلّ كل من: رولا شامية، طارق تميم، طوني عيسى، ومروان خوري بشخصيته الحقيقية (فنان) كضيف شرف. كذلك يشارك في مسلسل «شبابيك» (إنتاج «سما الفنّ»، وكتابة مجموعة من الكتّاب وإخراج سامر برقاوي) كل من: ستيفاني صليبا، وسام حنّا، إنجو ريحان، حسن مقدّم، ونتاشا شوفاني. أما «وردة شامية»، فكان نصيب المشاركة فيه من حظّ: سميرة بارودي، آية طيبا، ويوسف حداد.

المخرج سامر برقاوي يتوسط ستيفاني صليبا ومحمود نصر

وفي «الرابوص» (إخراج إياد نحّاس وكتابة سعيد الحناوي)، أعطيت فرصة لعمار شلق وبيار داغر. لم تقتصر مشاركة اللبنانيين على الأعمال الرمضانية فحسب، بل هم حاضرون أيضاً خارج السباق. إذ تلعب نيكول سابا بطولة مسلسل «مذكرات عشيقة سابقة» (تأليف نور شيشكلي، وإخراج هشام شربتجي) الذي يعرض حالياً على قناة osn، مع مجموعة من الممثلين السوريين. أما «شوق» (تأليف حازم سليمان وإخراج رشا شربتجي) الذي انطلق عرضه في آذار (مارس) الماضي،

> تشارك هيفا وهبي وكارمن لبس في مسلسلين مصريين

فقد شارك فيه المغني اللبناني زياد برجي. على الضفة نفسها، كشفت بعض المعلومات لـ «الأخبار» أن «سما الفنّ» المنتجة لـ «بقعة ضوء» (مجموعة كتّاب وإخراج فادي سليم) تفاوضت مع عادل كرم للمشاركة في لوحات العمل التلفزيوني الساخر، إلا أنها لم تتوصل إلى اتفاق معه. إذاً، إقبال غير عادي من شركات الإنتاج السورية على الوجوه اللبنانية، وهذا الأمر سيبدو واضحاً في شهر الصوم. فماذا عن مشاركة اللبنانيين في الدراما المصرية؟ أولى المشاركات في المحروسة هي هيفا وهبي التي تعود إلى القاهرة بمسلسل «الحرباية» (تأليف أكرم مصطفى وإخراج مريم أحمدي). لا تزال هيفا مصرّة على المشاركة في مصر، حيث قدمت مجموعة أفلام ومسلسلات آخرها «مريم» الذي عرض في عام 2015. تطمح هيفا لتثبت اسمها على الساحة المصرية، بعيداً عن اللبنانية والسورية، وتعيش هناك منافسة من نوع آخر. كذلك، تخوض كارمن لبّس التجربة المصرية في رمضان بمسلسل «الزيبق». لن تلعب الممثلة اللبنانية بطولة العمل الدرامي، بل ستلوّن إطلالتها بدور ثانوي. باختصار، يركّز النجوم اللبنانيون نشاطهم على الدراما السورية بشكل ملحوظ، وهذا الأمر جديد على الخريطة الرمضانية التي كان السوريون يسيطرون عليها سابقاً... فهل انقلبت المعادلة؟

الأخبار
al-akhbar
الخميس 27 نيسان 2017 العدد 3162

صورة وخبر

أحد أهم وجوه العصر الذهبي الاسباني دييغو فيلاسكيز (1599 – 1660) يعود إلى الواجهة. الفنان الذي اشتهر بأسلوبه الباروكي، وبرز كرسّام بورتريه، ستغادر لوحته «بورتريه طفلة» حائط «غاليري أبالارتي» في مدريد، تمهيداً لعرضها في المزاد. ومن المقرر أن تطرح بسعر أولي يتعدى ثمانية ملايين يورو (جيرار جوليان ــ أ ف ب)

«ربيع بيروت»: رقص وموسيقى و... «أكلة لحوم»

زينب حاوي

للسنة التاسعة على التوالي، يضرب «مهرجان ربيع بيروت» (3 ـ 7 حزيران/ يونيو) موعداً مع كل الناس من مختلف الشرائح العمرية، ولا سيما الشباب. المهرجان الذي تنظمه مؤسسة «سمير قصير»، كشف عن برمجته أمس في «دار النمر» في بيروت. ورغم عتب رئيسة المؤسسة جيزيل خوري على غياب الدعم الرسمي للمهرجان (اقتصر على دورته الأولى فقط)، إلا أنها أكدت أن المؤسسة تستمر في هذه الفعالية، بجهود رعاتها الإعلانية. كذلك ركزت على خاصية هذا العام، بتشجيع الدعم اللبناني، إذ سيتضمن البرنامج عملين اثنين محليين من أصل 4.

المهرجان الذي ترعاه وزارة الثقافة، غاب وزيرها بداعي السفر، وحضر وزير الإعلام ملحم رياشي، ليؤكد أن «الربيع الذي يعدّ الصحافي سمير قصير أحد أبطاله آت، مهما حاولوا أن يدوسوا الزهور» على حد تعبيره، داعياً الى المشاركة في المهرجان، من أجل دعم الثقافة والمنحى «الفكري والإنمائي والرسولي» له، وأيضاً «نكاية بالموت».

مديرة المهرجان الممثلة رندا أسمر، أعادت التأكيد على ثوابت هذا الموعد السنوي، من تنظيم عروض تقدَّم للمرة الأولى في لبنان، ولليلة واحدة في فضاءات متعددة من بيروت، كما على مجانيته أيضاً. يفتتح الحدث يوم 3 حزيران (يونيو) على خشبة «مسرح المدينة» (21:00) بعرضين راقصين هما «تذكّر ما لم يحدث أبداً»، و«تحت الجلد» لفرقة «بريدجمان/ باكر» الآتية من نيويورك. هذا الثنائي الذي تأسس عام 1987، اشتهر بدمج الحركة الراقصة الحيّة مع الفيديو، وإعطاء الحيّز البصري الثقل الأبرز. إلى جانب التركيز على علاقة الجامد بالمتحرك، والجسد بالفضاء، تؤدي الفرقة العرضين للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط.

في اليوم الثاني، سنكون على موعد فريد أيضاً، مع الأخوين بشار ورامي خليفة (4 حزيران ـ 21:00) اللذين سيعزفان على آلتَي البيانو في الوقت عينه، ويؤديان موسيقى خاصة لهذا المهرجان، في عرض في الهواء الطلق تحتضنه ساحة «سمير قصير» (وسط بيروت)، يشاركهما ساري خليفة على آلة تشيللو.

بين فيروز اللبنانية وباربرا الفرنسية، موسيقى وتمازج، وروحية دمجتها الفنانة التونسية درصاف حمداني (1975)، بالتعاون مع عازف

الافتتاح مع فرقة «بريدجمان/ باكر» الآتية من نيويورك

الأوكورديون الفرنسي دانيال ميل، في أسطوانة موسيقية، وأعادا توزيع أغنيات كل من الأيقونتين الاستثنائيتين. هذا الدمج والمحاكاة بين الشرق والغرب، سيعاد تقديمه في «ميوزكهول» (ستاركو) في 6 حزيران (21:00).

الختام يحجزه المخرج والمؤلف عصام أبو خالد، مع عمل جديد بعنوان «كارنيفوروس» (أكلة اللحوم) بمشاركة زوجته الممثلة برناديت حديب، والممثل سعيد سرحان، بالتعاون مع سرمد لويس. العمل الذي تنتجه «مؤسسة سمير قصير» سيعرض على «مسرح دوار الشمس» (7 حزيران ـ 21:00)، ليحكي «سعادة» روتين عائلة في يومياتها ومعايشتها لمختلف الضغوط المعيشية وحتى الأوضاع الأمنية والانفجارات كما يصفها أبو خالد. لكن في أحد الأيام، يقع تفجير من نوع آخر، يقلب حياة الثنائي. يركز المخرج اللبناني على الحرب من منظار ردود فعل الناس، وتفاعلهم مع الأحداث، ويظهر مدى وحشية وسطحية الناس في تعاملهم مع التفجيرات، والنظر إليها من زوايا بائسة، تخرّج بالتالي وحوشاً تعيش ضمن «مجتمع لميع»، ما تنفتئ أن تتقيأ عنصريتها على الضحايا.

«مهرجان ربيع بيروت» الثقافي: من 3 حتى 7 حزيران (يونيو) ـ أماكن متعددة من بيروت ـ للاستعلام: 01/397334

«بوكر» الرواية للسعودي محمد علوان

فاز السعودي محمد حسن علوان (1979 ـ الصورة) أوّل من أمس بـ «جائزة بوكر العربية» (50 ألف دولار مع ترجمة إلى الانكليزية) في دورتها العاشرة، عن «موت صغير» (الساقي) خلال احتفال أقيم على هامش «معرض أبوظبي للكتاب». رئيسة لجنة التحكيم الروائية سحر خليفة، قالت إن العمل الذي يعدّ سيرة متخيّلة لأشهر المتصوفة محيي الدين بن عربي «يستحضر مرحلة تاريخية بصراعاتها وحروبها واضطراباتها». وتنافس علوان مع: محمد عبد النبي (في غرفة العنكبوت ـ العين)، وإسماعيل فهد إسماعيل (السبيليات ـ نوفا بلس)، ونجوى بن شتوان (زرايب العبيد ـ الساقي)، والياس خوري (أولاد الغيتو ـ الآداب)، وسعد محمد رحيم (مقتل بائع الكتب ـ سطور).

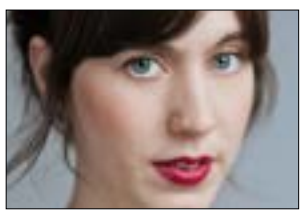

«يوكنستايل»: فقر وأزمات... وغراب

تنطلق في «مسرح الجميزة» غداً الجمعة مسرحية «يوكنستايل» عن نص الكندية سارة برتيوم. على مدى ثلاثة عروض، سيجتمع كريس فاضل وشيرين كرم وماريو حجار ومي عبيد، لتجسيد أربعة أشخاص تائهين، منطوين على أنفسهم. يتواجه هؤلاء في سهل الـ «يوكن» الواسع في شمال كندا. تأقلموا وتعايشوا في واقع قاسٍ كالمناخ دائم البرودة: حالات فقرٍ مدقع تهيمن على الشعب، وأزمات وجودية ووجدانية، وتوحّد وانعزال... هم مرتبطون ببعضهم البعض حتى الاندماج، تحت عين الغراب الساهرة، الشخصية الرمزية التقليدية للحضارة الهندية.

«يوكنستايل»: 28 و29 و30 نيسان (أبريل) ـ 20:30 ـ «مسرح الجميزة» (بيروت). للاستعلام: 70/946764

العيش المشترك نقاش في الكسليك

ضمن أنشطتها المنوّعة، تدعو «جامعة الروح القدس» (الكسليك)، اليوم الخميس إلى طاولة مستديرة حول موضوع «المشرقية أصالة العيش المشترك». يجري النشاط بالتعاون مع «مؤسسة المشرقية المعاصرة»، وتحاضر فيه نائبة رئيس الجامعة للشؤون الثقافية الدكتورة هدى نعمة (الصورة)، ويشارك فيه الأكاديمي جورج زكي الحاج من «الجامعة اللبنانية». وقد أوكلت مهمّة إدارة اللقاء إلى ميرنا عبود من «جامعة الروح القدس».

طاولة مستديرة حول موضوع «المشرقية أصالة العيش المشترك»: اليوم الخميس ـ الساعة الواحدة بعد الظهر ـ أوديتوريوم الموسيقى في مقرّ «جامعة الروح القدس» في الكسليك (كسروان). للاستعلام: 09/600000